العدد الخامس ديسمبر 2019

الإجتهاد للأبحاث العلمية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزيتونة بترهونة ليبيا

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ZZTEAM2009

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الخامس ديسمبر 2019

مجلة الإجتهاد

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بترهونة ليبيا

الإشراف العام

د. عبد الحافظ المبروك غوار

رئيس التحرير:

د. جمال سوندي يخلف

مدير التحرير:

أ. سعيد أحمد سعيد

المراسلات : مجلة العلوم الرياضية والعلوم الاخرى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الزيتونة- ترهونة – ليبيا

com. ejthadTR@yahoo mail:.E

Facebook: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الزيتونة- ترهونة – ليبيا

كلمة رئيس التحرير

مجلة الاجتهاد مجلة علمية محكمة نصف سنوية تهتم بنشر البحوث العلمية في مجال التربية وعلوم الرياضة وكذلك العلوم الأخرى.

منذ نشأت كلية التربية البدينة، جامعة الزيتونة وهي تسعى لمساهمة في نشر العلم والمعرفة والاهتمام بالبحث العلمي، من خلال نشر أبحاث ودراسات علمية مميزة، مما يسهم في تعزيز دور الكلية في خدمة العلم والمعرفة.

نأمل أن يكون فريق المجلة قد وفق في اختيار دراسات علمية مميزة تتوفر فيها شروط البحث العلمي، وتتطلع المجلة دائماً لإسهامات الباحثين الفاعلة والجادة في تقديم الدراسات وبحوث علمية مميزة.

ندعوا جميع الاكاديميين للمشارة ونشر بحوثهم بمجلة الاجتهاد، ونعتذر عن أي خطأ خارج عن إرادتنا، كما يسعدنا استلام أي ملاحظات التي ستكون دعماً قوياً لنا في تقديم الأفضل في الأعداد القادمة.

وأخيراً،،،

نشكر كل من ساهم وساعد بإصدار وإخراج هذا العدد وكذلك الشكر موصول للبحاث الذين ساهموا في هذا العدد وكذلك للمحكمين الذين قيموا البحوث.

والله الموفق...

والـســلام عليــكم ورحمة الله وبركاته

د. عبد الحافظ المبروك غوار

عميد الكلية والمشرف العام للمجلـة

شروط النشر في مجلـة الإجتهاد للأبحاث العلمية

أولا : متطلبات البحث المقدم للنشر

أن تتضمن البحوث إضافة علمية جديدة أو مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم الاخرى بشرط:-

- أن لا يكون البحث قد نشر مسبقاً.
- أن لا يكون البحث قد تم تقيمه أو نشره في مجلة أخرى.
- أن لا يكون البحث من رسالة منشورة للدكتوراه أو الماجستير أو جزءً من كتاب منشور.
- تكتب البحوث باللغة العربية أو لانجليزية .
- البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن تشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من مقدمة البحث وهدف البحث وأهم إجراءاته وطريقة اختياره لافراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتايج والتوصيات.
- ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة،وألا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة عن (20-24) سطراً،حجم خط العناوين(12)وباقي المقاطع بحجم(12)Simplified Arabi .
- تترك مسافة 4 سنتمتر من أعلى الصفحة و 3 سنتمتر من أسفل الصفحة و 2،5 من كلا الجانبين .
- أن تشمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث، الاهداف، الفروض، عرض للدراسات السابقة، إجراءات البحث، نتايج البحث، استنتاجات وتوصيات البحث ، المراجع) وأن تكتب البحوث على نظام Microsoft word .
- تسلم البحوث إلى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة لنسخة على CD مرفق بقيمة الاشتراك نقدا.
- تحال الا بحاث للجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل أساتذة متخصصه كلاً في مجال تخصصه.
- الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم إن وجدت وتحمل التعديلات على CDاخر .
- الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حالة عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة من لجنة التقويم .
- البحث غير المعدل يتم استبعاده من عدد المجلة ، وإذا تطلب الأمر يتم عرضه على النة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر نهائيا أما في حالة قبوله فعلى الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم إضافته بالعدد القادم دون دفع قيمة الاشتراك .
- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة التعديلات من طرف الباحث (10) أيام .
- تنشر البحوث بمجلة متخصصة من إصدارات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزيتونة.
- يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحثه ورسالة إيفاد بالنشر .

ثانياً: التحكيم:

- تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل إرسالها إلى المحكمين من ذوي الخبرة الحثية والمكانة العلمية المتميزة ، وفي المجال المقدم فيه البحث، ويتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.
- تتسعين هيئة التحرير بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث لتقييمة بشكل سري ، ويجوز لمدير التحرير اختيار محكم ثالث في حال اختلاف رأى المكمين بشأن صلاحية النشر.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير من قبل المحكمين، مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الإصدار الأولية .

ثالثاً: حقوق المجلة:

- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، وبعد رأي المحكمين إلزامياً .
- يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير المقبول للنشر برأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين .
- يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخير الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن إسبوعين من تاريخ تسلمه الرد من مدير المجلة ، ما لم يكن هناك عذراً قهرياً تقدره هيئة التحرير .
- لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقياً كان أو إلكترونياً .
- إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى ، يحق لهيئة التحرير حرمانه من مستقبلاً ، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .
- البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة إلا عن رأي صاحبها وتتحمل المسئولية اذا كان البحث منشور بجهة أخرى.
- إذا لم يلتزم الباحث بأجراء التعديلات الطلوبة من قبل المحكمين ،أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل أجور التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هئية التحرير بأالمجلة .

المستلمات: يمنح الباحث نسختين مجانية من المجلة .

- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث، بل يتم الترتيب وفق الأسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل.

هيئة تحرير المجلة العلمية

فهـــــرس المحتـــويـــات

تأثير استخدام الأحبال المطاطية على تأهيل مفصل الكتف بعد الخلع الكامل للاعبي التنس الأرضي

د. الشيماء محي الدين هنداوي الجميعي 6

الكفايات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي

د . يحي محمود لملوم د . ايمان فرج بشير د . عطية صالح عبدالرسول 24

مدي توافر مهارات التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة غريان

أ. رجاء رمضان محمد عبدالنبي أ.غالية أحمد الجبيل قرقاب 38

الإصابات الأكثر شيوعاً التي تسبب الألم في أسفل الظهر وأسباب حدوثها وعلاقتها بالممارسة الرياضية "

أ : مختار علي المختار عبدالنبي 57

EXPLORING THE CONCEPT OF ERROR IN ENGLISH A CONTENT ANALYSIS

Alemmari A.M Almusbahi 67

تقييم معلمي التربية الرياضية في نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية العجيلات

محمد البارودي خبريش - صلاح عبد العظيم الصغير علي - مبروكة أحمد محمد البوسيفي 81

معوقات عدم مشاركة طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ترهونة في النشاط الرياضي المدرسي

د/جمال سوندي د/عبدالحافظ غوار أ/ سعيد أحمد 109

" اتجاهات الصم وضعاف السمع نحو تعلم السباحة "

أ.م . د جمال سوندي يخلف أ. فتح الله الأمين عبدالعزيز أ. ك. د عبد الحافظ غوار 115

تأثير استخدام الأحبال المطاطية على تأهيل مفصل الكتف بعد الخلع الكامل للاعبي التنس الأرضي

د. الشيماء محي الدين هنداوي الجميعي1

مقدمة ومشكلة الدراسة :

أصبح الاهتمام بالتأهيل البدني لإصابة خلع مفصل الكتف يشغل اهتمام الكثير من العلماء في المجال الرياضي، فأن عدم التأهيل الجيد لهذه الإصابة يعرض الرياضيين الى حدوث الخلع مرة أخري وتتضاعف الإصابة لتصل إلى خطر إصابة الخلع المتكرر أو الخلع المزمن وتحتاج هذه الإصابات عادة إلى التدخل الجراحي لتثبيت المفصل.

يشير عبد الباسط صديق (2017) إن إصابات الكتف التي تحدث أثناء النشاط الرياضي قد تنتج من الاستعمال المفرط والمتكرر لفترة طويلة في أي نشاط يحتاج إلى الحركة المستمرة للذراع، ومن الممكن أن تضغط هذه الحركات علي الأنسجة الرخوة والناعمة التي تحيط بالمفصل. (5 :219)

ويضيف براكنر بيتر Brukner Peter (2015) إلى أن إصابات مفصل الكتف تحتل المرتبة الثانية من حيث التكرار بعد إصابات مفصل الركبة في جميع المراحل السنية للرياضيين، والناشئين هم الأكثر عرضة لتكرار إصابات الكتف من البالغين، وتظهر ثلاث أنواع لإجهاد الكتف تشاهد بصورة متكررة في الرياضات التي يتطلب الأداء فيها حركة متكررة للذراع فوق مستوى الرأس مثل التنس الأرضي. (17 :343)

تعد إصابة مفصل الكتف احدي المعوقات التي تواجه اللاعبين التنس الأرضي بصفة خاصة، فتظهر المشكلات التي تحد من النشاط الحركي والوظيفي نتيجة تغير البرنامج التدريبي وتعرضهم لأحمال تدريبية زائدة عن الاحجام المناسبة لهم، أو تعرض اللاعب لأداء المرجحة الخلفية ،أواداء ضربات الارسال او الضربات الساحقة ،بوضع تشريحى غيرملائم لوضع جسم اللاعب ومسكة المضرب واتجاه ضرب الكرة، وقدرته علي بذل المجهود البدني المناسب في ضوء استعداداته وأداء مهارته في مواقف اللعب حيث تتطلب تأديتها بالمبارة ،والتي تختلف من لاعب عن الاخر حسب لياقته البدنية، مما يسبب حدوث الاصابة خلال ممارستهم والتي قد تؤدي الي الابتعاد عن الملاعب وبالتالي انخفاض مستوي اللياقة البدنية والمهارية مما يشكل حاجزا جسمانيا ونفسيا ،وقد تمتد هذه الاثار السلبية في محاولة اللاعب المصاب الاشتراك في التدريب قبل اكتمال الشفاء تماما رغبة منه في التغلب علي هذه الحالة النفسية الواقع تحت تاثيرها نتيجة الإصابة وابتعاده عن المنافسة ،واذا ما لم يتم تأهيل اللاعب بصورة جيدة فإن تعرضه للأصابة مرة أخرى قد يحدث.

فالتمرينات العلاجية التأهيلية ضد المقاومة(التمرينات بالاحبال) من أكثر وسائل العلاج الطبيعي المستخدمة في إصابات المفاصل، لما لها من مميزات وإيجابيات في عملية التأهيل وتحسين القوة العضلية للعضلات العاملة والمدي

1 – أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تخصص- ألعاب المضرب.

الحركي لمفصل الكتف بعد تعرضه لإصابة الخلع الكامل.حيث تهدف هذه التمرينات الي سرعة إزالة التجمعات الدموية واستعادة سرعة العضلات والمفاصل لوظائفها و المحافظة علي الكفاءة الوظيفية لباقي الجسم.

وتتفق نتائج دراسة ميلتشويوري و راينولدي Melchiorri & Rainoldi (2011) مع نتائج دراسة لارس اندرسون وآخرين Lars Andersen et al (2010) في أهمية تمرينات الأحبال المطاطية في التأهيل لما لها من فاعلية في تنمية القوة العضلية وتحسين الاستجابة العصبية العضلية، وسهولة أداء تمرينات في محاور الحركة المختلفة لمفصل الكتف الذي يتسم بالمدى الواسع للحركة. (22 :957)، (20 :547)

ويضيف كلا من شارون هوجر و ويرنر هوجر Sharon Hoeger, Werner Hoeger (2016)، فيليب باج وتود ايلين Phillip Page, Todd Ellen (2006) أن الحبال المطاطية وسيلة فعالة لزيادة القوة العضلية وتحسين القدرات التوافقية والمساعدة في إعادة التأهيل من الإصابة، حيث أصبحت الأحبال والأشرطة المطاطية من الأدوات السهلة التي تستخدم لأداء مجموعة متنوعة من التدريبات ولمجموعات عضلية مختلفة. (28 :15)، (25 :253)

ويتفق كلا من براد شونفيلد Brad Schoenfeld (2016) انتيا بين Antia Bean (2013) توماس بيشل ووايين ويستكوت Thomas Baechle, Wayen Westcott (2010) لي براوين Lee Brown (2007) أن الأحبال المطاطية تعد الطريقة المثالية لزيادة القوة والمرونة، حيث إن استخدامها يسمح بإنشاء المقاومة في جميع الاتجاهات خلال المدى الكامل للحركة، ووجود الشد طوال التدريب يساعد علي التوازن وإشراك المزيد من المجموعات العضلية. (16 :2017)، (15 :56)، (27 :34)، (21 :3)

وفي ضوء إطلاع الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية خبرتها البسيطة بالمجال التدريب والاكاديمي قامت بتحديد مشكلة هذا البحث في وضع برنامج تأهيلي مقترح لمفصل الكتف بعد الخلع أو الخلع المتكرر، بوسيلة جديدة وحديثة وهي الاحبال المطاطية لتقوية العضلات حول مفصل الكتف حتي يتسني عودة اللاعب للحالة الطبيعية أو أقرب مايكون منها وممارسة لعبة التنس الارضي مع الحد من امكانيكة تكرار حدوث الاصابة.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج تأهيلي بدني مقترح باستخدام تمرينات الأحبال المطاطية لإصابة خلع مفصل الكتف الكامل، للتعرف على ما يلي :

1. تحسن القوة للعضلات العاملة على مفصل الكتف (القبض أماماً – البسط خلفاً – التبعيد جانبا).
2. تحسن المدى الحركي لمفصل الكتف (أماماً – جانباً – خلفاً).

فروض الدراسة :

1. توجد فروق داله إحصائياً بين مستوى القياس القبلي والبعدي في مستوى القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف (القبض أماماً – البسط خلفاً – التبعيد جانباً) ولصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق داله إحصائياً بين مستوى القياس القبلي والبعدي في مستوى المدى الحركي لمفصل الكتف (أماماً – جانباً – خلفاً) ولصالح القياس البعدي.

المصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة :

أ- التمرينات التأهيلية : Rehabilitation exercises

هي وسيلة لتنشيط الجهاز الحركي للمصاب والمحافظة علي كفاءة الأعضاء والوظائف الفسيولوجية وعدم التراجع في المستوي التي وصلت آلية وتختلف طبقا لحالة ودرجة الإصابة ويتم تطبيقها مع بداية استعادة القدرة الحركية وإنتهاء الفترة الحادة للإصابة. (8 :339).

ب- الخلع المفصلي : Dislocation joint

هو خروج أحد العظمتين المكونتين للمفصل عن وضعه الطبيعي إلى وضع آخر غير طبيعي ضمن أو خارج التجويف المفصلي. (6 :106)

ج- الأحبال المطاطية : Elastic band "تعريف إجرائي"

هي استيك مطاطية على هيئة حبال مصنوع من مادة الكاوتش المضغوط، ذات درجات مقاومة مختلفة، تستخدم في تدريبات القوة العضلية والتأهيل الرياضي، وينتهي طرفيها بمقبضين للتحكم بها، أو بدون مقبض في بعض الاحيان، حسب الهدف من التمرين المستخدم في التأهيل.

الدراسات السابقة :

1- دراسة فهد حمزة (2009) (10) وعنوانها أثر برنامج تأهيلي بدني وتثقيفي علي الخلع المتكرر لمفصل الكتف بعد الإصلاح الجراحي باستخدام المنظار للرياضيين، وقد هدف البحث إلي تصميم برنامج تأهيلي بدني وتثقيفي علي الخلع المتكرر لمفصل الكتف للتعرف علي تأثير البرنامج المقترح علي المدى الحركي الإيجابي والسلبي والقوة العضلية للعضلات العاملة لمفصل الكتف لدي المصابين بالخلع المتكرر لمفصل الكتف والذين خضعوا للجراحة بواسطة المنظار، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي (10) لاعبين تم اختيارهم بالطريقة العمدية من بين اللاعبين المصابين بإصابة الخلع المتكرر لمفصل الكتف، وكانت أهم النتائج كما يلي : تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف المتكرر الخلع، تحسين القوة العضلية العاملة علي مفصل الكتف المتكرر الخلع، تحسين المعارف والمعلومات الخاصة بإصابات مفصل الكتف.

2- دراسة يون هي بو وآخرين Youn Hee Bae et al (2011) (29) وعنوانها تأثير تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي علي الألم واستعادة الوظائف والقوة العضلية والمدى الحركي للمصابين بأعراض الكتف المختنق، وقد هدفت الدراسة إلي تقييم تأثير تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي علي المصابين بإصابة الكتف المختنق واستخدم المنهج التجريبي، واشتملت العينة علي (35) مصاب تم تقسيمهم إلى مجموعة تتعرض تمرينات التحكم الحركي والقوة العضلية وعددهم (17)، ومجموعة تتعرض لأجهزة العلاج الطبيعي وعددهم (18) وكانت أهم النتائج كما يلي : وجود فروق بين المجموعتين في التخلص من الألم واستعادة الوظائف والقوة العضلية والمدى الحركي للمصابين لصالح مجموعة تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي، وأن تمرينات التحكم الحركي والقوة العضلية مناسبة تماما لتأهيل المصابين بأعراض الكتف المختنق.

2- أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تخصص- ألعاب المضرب.

3- دراسة ميلتشويوري و راينولدي Melchiorri & Rainoldi (2011) (22) وعنوانها التعب العضلي الناتج عن نوعين من المقاومة :الأحبال المطاطية وجهاز الأثقال (دراسة مقارنة)، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الفروق بين النشاط الكهربي للعضلات والتعب العضلي الناتج عن استخدام نوعين مختلفين من المقاومات (الاحبال المطاطية – الاثقال) بنفس الحمل والوزن، واستخدم المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة علي (14) رياضي، وكانت أهم النتائج كما يلي: لا توجد فروق في متغير التعب العضلي ومتغير النشاط الكهربي للعضلات، وكان استخدام التمرينات الحبال المطاطية لتنشيط الاستجابة العصبية العضلية أفضل.

4- دراسة محمد فوزي (2014) (12) وعنوانها تأثير برنامج تأهيلي مقترح لخلع مفصل الكتف لدي لاعبي الكاراتيه، وهدفت الدراسة إلي تصميم برنامج تأهيلي مقترح لخلع مفصل الكتف لدى لاعبي الكاراتيه ومدي تأثير البرنامج المقترح على كلا من :المدى الحركي لمفصل الكتف المصاب بخلع أمامي للمرة الأولي، القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف المصاب بخلع أمامي للمرة الأولى، و استخدم المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث علي (4) لاعبين تم اختيارهم بالطريقة العمدية من لاعبي الكاراتيه المصابين بالخلع الأول لمفصل الكتف، وكانت أهم النتائج كما يلي: أدي البرنامج المقترح تأثيرا إيجابيا على متغير المدى الحركي لمفصل الكتف المصاب بخلع أمامي للمرة الأولى لصالح البعدي، أثر البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على متغير القوة العضلية للعضلات العاملة علي مفصل الكتف المصاب بخلع أمامي للمرة الأولى لصالح القياس البعدي.

إجراءات الدراسة :

1- منهج الدراسة :تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة (قياس قبلي وبعدي).

2- عينة الدراسة :تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (6) مصابين بخلع مفصل الكتف من اللاعبين التنس الأرضي بمنطقة الشرقية لدولة الليبية،وتم تشخيص وتحديد الاصابة بتقرير طبي وفي فترة التثبيت من (15-20) يوم بناء علي امر الطبيب المعالج.

3-المجال المكاني : تم تطبيق البرنامج بمركز الميس الطبي لتاهيل والعلاج الطبيعي بمدينة بنغازي .

4- المجال الزمني : تم إجراءات الدراسة من شهر فبراير 2018 الي نهاية شهر يوليو 2018 حيث استمر تطبيق البرنامج علي ثلاثة مراحل كما بالجدول (1) علي اللاعبين الذين تعرضوا للإصابة، بواقع في كل أسبوع عدد (3) جلسات تأهيلية ، تتراوح زمن الوحدة مابين 25 دقيقة الي 50 دقيقة ، ليبلغ عدد وحدات البرنامج التأهيلي (24) وحدة.

جدول رقم (1)

يوضح الفترات الزمنية لتطبيق البرنامج التأهيلي على عينة الدراسة

عدد المصابين	بداية تنفيذ البرنامج التأهيلي	نهاية البرنامج التأهيلي
2	2018/2/5	2018/4/1
1	2018/5/5	2018/6/28
2	2018/6/10	2018/7/31

5- أدوات جمع البيانات :

- تسجيل البيانات الخاصة للاعبين المصابين (ميزان طبي وقياس الطول) .
- قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع العلمية لتحديد أهم الاختبارات التي تقيس القوة العضلية والمرونة لمفصل الكتف وكانت ما يلي:
- اختبار القوة العضلية للعضلات التي تعمل على مفصل الكتف باستخدام جهاز الديناموميتر يتم تسجيل ثلاث محاولات لكل من حركات القبض، البسط، التبعيد وتوخذ افضل المحاولات .
- اختبار المدى الحركي لمفصل الكتف باستخدام جهاز الجينوميتر يتم تسجيل ثلاث محاولات لكل من حركات أماماً – جانباً – خلفاً تؤخذ افضلها.
- تقنين البرنامج التأهيلي المقترح لتمرينات المقاومات بالأحمال المطاطية :

تم استخدام أحمال مطاطية من انتاج شركة Body Sculpture

وتختلف مقاومات الأحمال المطاطية وفقا للون الحبل المطاطي وهذه الألوان كالتالي :

- اللون الأصفر يعادل 1 كجم.
- اللون الأزرق يعادل 2 كجم.
- اللون الأحمر يعادل 3كجم.
- اللون الأخضر يعادل 4 كجم.
- اللون الاسود يعادل 5 كجم.

ويمكن استخدام أكثر من لون في نفس التمرين الواحد مع ملاحظة وصول الحبل المطاطي إلى أقصي مطاطية يسمح بها عند نهاية المدى الحركي للتمرين.

6- خطوات تنفيذ البرنامج :

أ) الدراسة الاستطلاعية للدراسة :تم إجراء دراسة تمهيدية للدراسة الأساسية يوم السبت الموافق 2018/2/3م على عينة قوامها لاعب واحد من ممارسين التنس الأرضي مصاب بخلع مفصل الكتف ومن خارج مجتمع الدراسة الأساسية بهدف:

- التأكد من صلاحية المكان الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج.
- التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس.
- تدريب المساعدين على إجراء الاختبارات وكيفية القياس والتسجيل وذلك للتعرف على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها أثناء القياسات لضمان صحة تسجيل البيانات.

ب) الدراسة الأساسية : تم تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح لدى عينة البحث في الفترة من الاثنين الموافق 2018/2/5م إلى الثلاثاء 2018/7/31 على مدار ثلاث مراحل بناء علي اهداف كل مرحلة خلال الفترات الزمنية التالية كما هى موضحة فى الجدول رقم (2) التالي :

3- أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تخصص- ألعاب المضرب.

✓ المرحلة الأولى :بلغت عدد التمرينات المطبقة بالمرحلة الأولى على (10) تمرينات، وبلغ زمن الوحدة التأهيلية من (25-30) دقيقة.

- **أهداف المرحلة الأولي :**

تخفيف مستوي الألم والتورم لمفصل الكتف.

تحسين القوة العضلية لعضلات المفصل.

تحسين الدورة الدموية في المنطقة المصابة.

✓ المرحلة الثانية :بلغت عدد التمرينات المطبقة بالمرحلة الثانية على (10) تمرينات، وبلغ زمن الوحدة التأهيلية من (35-40) دقيقة.

- **أهداف المرحلة الثانية :**

تحسين المدى الحركي للمفصل.

زيادة القوة العضلية للعضلات المحيطة بالمفصل.

استعادة 60% - 70% من الحالة الطبيعية للكتف المصابة.

✓ المرحلة الثالثة :بلغت عدد التمرينات المطبقة بالمرحلة الثانية على (10) تمرينات، وبلغ زمن الوحدة التأهيلية من (45-50) دقيقة.

- **أهداف المرحلة الثالثة :**

استعادة المدي الحركي الكامل لمفصل الكتف.

استعادة القوة العضلية للعضلات المحيطة بالمفصل.

استعادة محيط العضلات العامة على مفصل الكتف المصاب.

التأكد من وصول الفرد لحالته الطبيعية قبل حدوث الإصابة.

جـــــــدول (2)

معايير وشروط الانتقال بين المراحل التأهيلية للبرنامج التأهيلي المقترح للدراسة الأساسية

المراحل التأهيلية	نسبة تحسن القوة العضلية مقارنة بالطرف السليم	المدى الحركي		
	%	أماماً	جانباً	خلفاً
المرحلة الأولى	%30 - %35	° 60-30	° 60-30	° 40-20
المرحلة الثانية	%60 - %70	° 120-90	° 120-90	° 80-60
المرحلة الثالثة	%90 - %95	° 180-160	° 180-160	° 120-90

يوضح جدول رقم (2) محددات وشروط اللاعب المصاب للانتقال بين المراحل التمرينات التأهيلية المقترحة، وجميع القياسات تؤخذ مقارنة بالطرف السليم وتوفر هذه الشروط والمحددات ضمانا لتطبيق مبدأ الفروق الفردية وتحقيق عوامل الأمن والسلامة داخل المراحل التأهيلية للبرنامج التأهيلي المقترح.

ت) المعالجات الإحصائية :تم إجراء المعاملات الاحصائية التي تناسب البحث باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS لاستخراج المعالجات التالية :

المتوسط الحسابى / الانحراف المعيارى / قيمة (ت) الفروق /النسبة المئوية للتحسن.

7-عرض النتائج :

جدول (3)

الفروق بين القياس القبلي للطرف المصاب والطرف السليم

ن=5

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى للطرف المصاب		القياس القبلى للطرف السليم		الفرق بين المتوسطين	اختبار T
			س	± ع	س	± ع		
القوة العضلية	القبض أماماً	كجم	4.02	0.45	12.43	1.65	8.41	*12.02
	تبعيد جانباً	كجم	3.61	0.48	11.32	1.32	7.71	*13.44
	القبض خلفاً	كجم	3.04	0.27	9.76	1.21	6.72	*13.27
المدى الحركى	اماماً	درجة	111.44	3.98	198.70	6.09	86.26	*29.04
	جانباً	درجة	108.20	4.25	196.24	6.80	88.04	*26.89
	خلفاً	درجة	41.83	2.06	115.46	7.44	73.63	*20.06

قيمة " ت " الجدولية عند 0.05 = 2.228

كما يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة فى القياس القبلى للطرف السليم والطرف المصاب حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (12.02 – 29.04) فى مستوى القوة العضلية والمدى الحركى لمفصل الكتف لعينة الدراسة.

4- أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تخصص- ألعاب المضرب.

شكل رقم (1)

يوضح المتوسط الحسابي لمستوى القوة العضلية والمدى الحركي في القياس القبلي للطرف المصاب والسليم

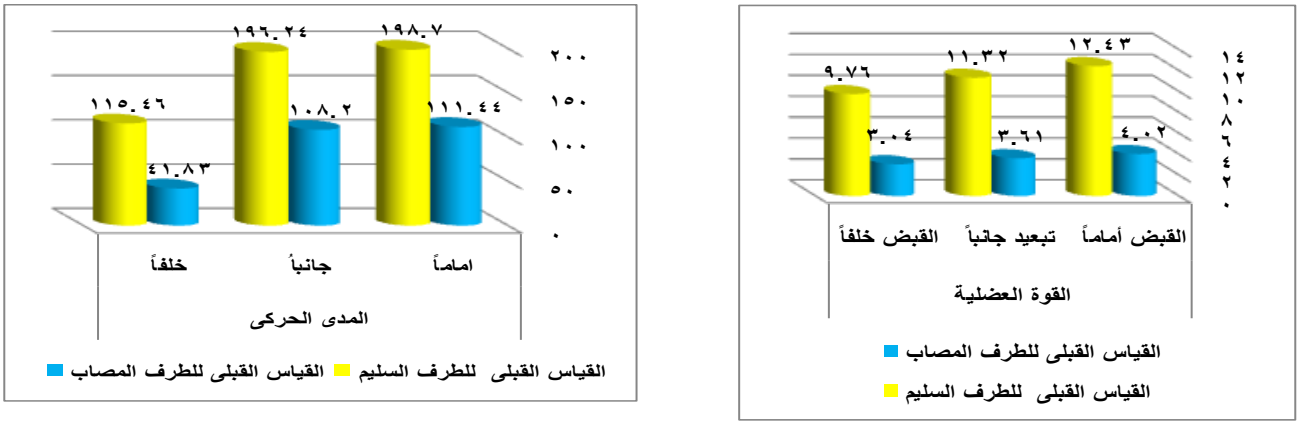

جدول (4)

القياسات القبلية – البينية – البعدية للطرف المصاب

ن=5

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البينى		القياس البعدى	
			س	± ع	س	± ع	س	± ع
القوة العضلية	القبض أماماً	كجم	4.02	0.45	8.94	1.09	12.09	1.54
	تبعيد جانباً	كجم	3.61	0.48	7.85	1.13	10.86	1.25
	القبض خلفاً	كجم	3.04	0.27	6.90	0.89	9.77	1.08
المدى الحركى	اماماً	درجة	111.44	3.98	142.51	4.65	201.89	5.48
	جانباً	درجة	108.20	4.25	138.42	5.09	197.03	5.56
	خلفاً	درجة	41.83	2.06	73.09	3.06	110.56	3.89

قيمة " ت " الجدولية عند 0.05 = 2.228

كما يتضح من الجدول رقم (4) القياسات القبلية – البينية – البعدية للطرف المصاب بخلع مفصل الكتف والذى يظهر تأثير البرنامج التأهيلي فى تحسين مستوى القوة العضلية والمدى الحركى.

شكل رقم (2)

يوضح المتوسط الحسابي لمستوى القياسات (القبلية – البينية – البعدية) للطرف المصاب

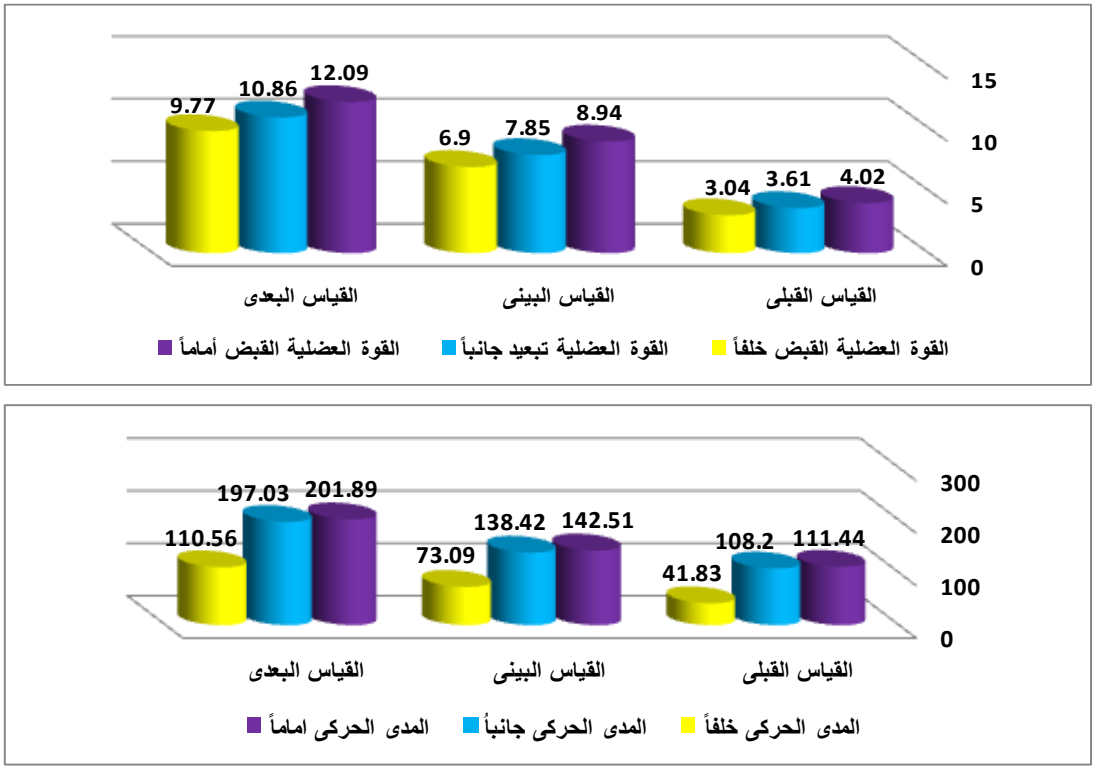

جدول (5)

الفروق بين القياس البعدي – البعدي للطرف المصاب والسليم

ن=5

المتغيرات		وحدة القياس	القياس البعدي للطرف المصاب		القياس البعدي للطرف السليم		الفرق بين المتوسطين	اختبار T
			س	± ع	س	± ع		
القوة العضلية	القبض أماماً	كجم	12.09	1.54	13.09	1.68	1.00	1.07
	تبعيد جانباً	كجم	10.86	1.25	11.65	1.39	0.79	1.03
	القبض خلفاً	كجم	9.77	1.08	10.43	1.25	0.66	0.97
المدى الحركى	اماماً	درجة	201.89	5.48	204.76	6.11	2.87	0.85
	جانباً	درجة	197.03	5.56	201.53	6.66	4.50	1.26
	خلفاً	درجة	110.56	3.89	117.45	7.52	6.89	1.99

قيمة " ت " الجدولية عند 0.05 = 2.228

5- أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تخصص- ألعاب المضرب.

كما يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة في القياس البعـــدي للطرف السليم والطرف المصاب حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (0.97 – 1.99) فى مستوى القوة العضلية والمدى الحركي لمفصل الكتف لعينة الدراسة وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05.

شكل رقم (3)

يوضح المتوسط الحسابي لمستوى القوة العضلية والمدى الحركي في القياس البعدي للطرف المصاب والسليم

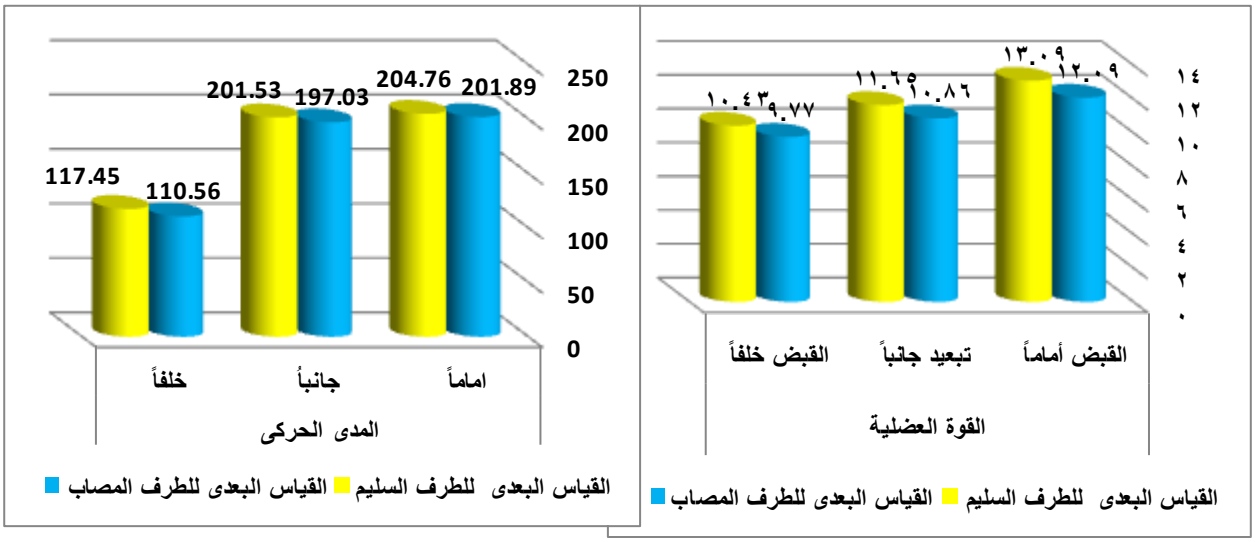

جدول (6)

الفروق بين القياس القبلي – البعدى للطرف المصاب

ن=5

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى للطرف المصاب		القياس البعدى للطرف المصاب		الفرق بين المتوسطين	اختبار T
			س	± ع	س	± ع		
القوة العضلية	القبض أماماً	كجم	4.02	0.45	12.09	1.54	8.07	*11.24
	تبعيد جانباً	كجم	3.61	0.48	10.86	1.25	7.25	*12.10
	القبض خلفاً	كجم	3.04	0.27	9.77	1.08	6.73	*13.51
المدى الحركى	اماماً	درجة	111.44	3.98	201.89	5.48	90.45	*29.96
	جانباً	درجة	108.20	4.25	197.03	5.56	88.83	*28.38
	خلفاً	درجة	41.83	2.06	110.56	3.89	68.73	*34.91

قيمة " ت " الجدولية عند 0.05 = 2.228

كما يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القيـــاس القبلـــي – البعدي للطرف المصاب حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (34.91-11.24) في مستوى القوة العضلية والمدى الحركي لمفصل الكتف للطرف المصاب لعينة الدراسة.

شكل رقم (4)

يوضح المتوسط الحسابي لمستوى القوة العضلية والمدى الحركي فى القياس القبلى – البعدى للطرف المصاب

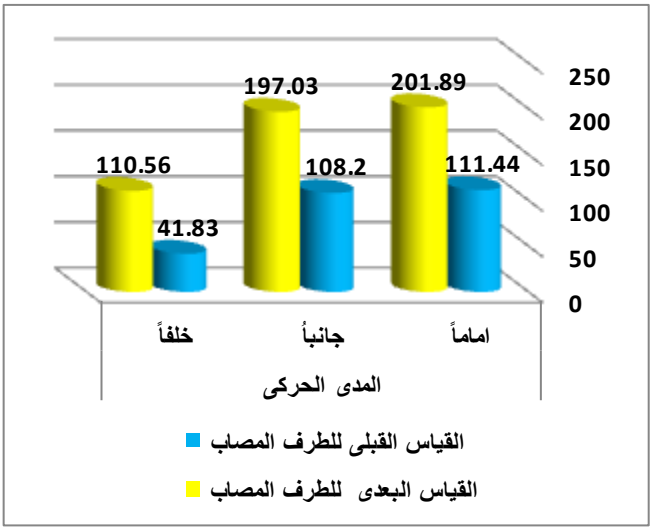

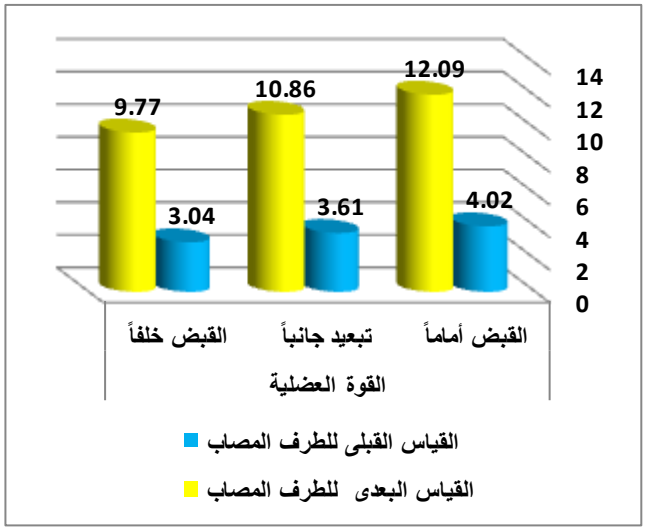

جدول (7)

نسب التحسن للطرف المصاب للقياس البعدى مقارنة بالقياس البينى ودرجة التقارب مع الطرف السليم

ن=5

المتغيرات		نسبة التحسن بين القيـــاس البعدى والقياس البينى%	نسبة التقارب بين الطرف المصـــــاب والطـــــرف السليم%	نسبة التحسن للبرنـــامج التأهيلي%
القوة العضلية	القبض أماماً	35.23	99.92	300.74
	تبعيد جانباً	38.34	99.93	301.66
	القبض خلفاً	41.59	99.93	321.38
المدى الحركي	اماماً	41.66	99.98	181.164
	جانباً	42.34	99.97	182.09
	خلفاً	51.26	99.94	264.30

6- أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تخصص- ألعاب المضرب.

كما يتضح من الجدول رقم (7) نسب تحسن متغيرات القوة العضلية والمدي الحركي لعينة الدراسة بعد القياس البعدي ونسبة التحسن مقارنة بالقياس البيني، ويتضح نسبة القياس البعدي للطرف المصاب لمتغيرات القوة العضلية والمدي الحركي لعينة الدراسة مقارنة بالطرف السليم

شكل رقم (5)

يوضح نسب التحسن بين قياسات الدراسة البينة – البعدية ودرجة التقارب بين الطرف السليم والمصاب

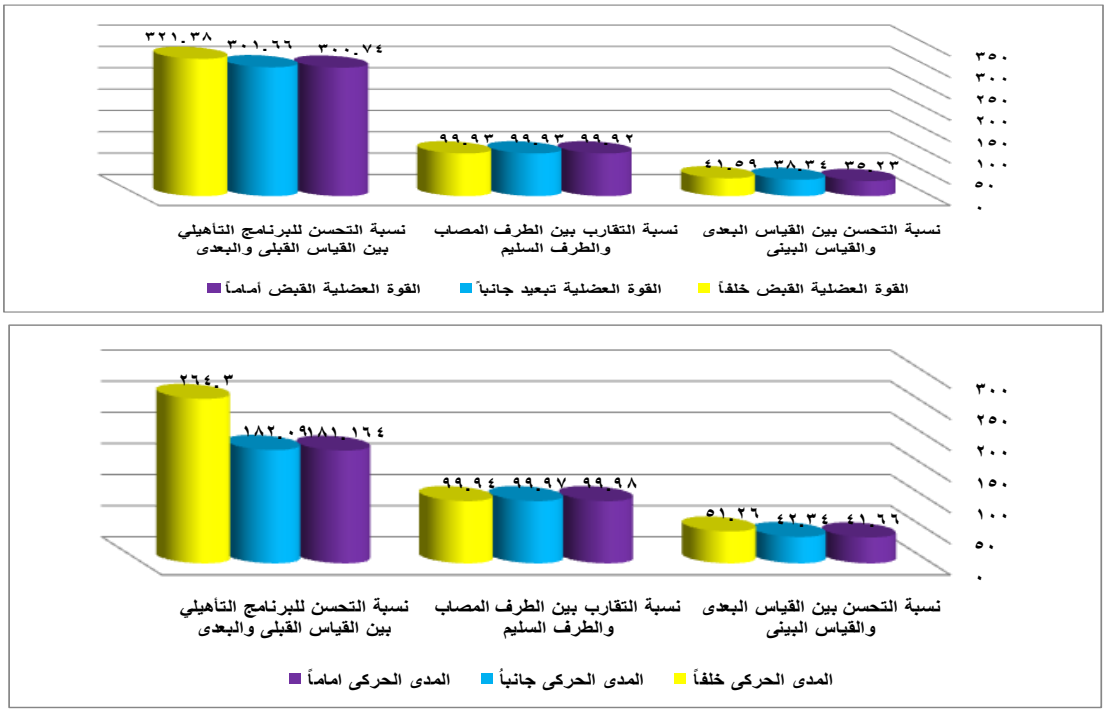

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول :

توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى القياس القبلي والبعدي في مستوى القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف (القبض أماماً – البسط خلفاً – التبعيد جانباً) ولصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للطرف المصاب والقياس القبلي للطرف السليم ويرجع الباحث ذلك إلى ضعف القوة العضلية لقياسات الطرف المصاب إلى الألم الناتج عن الإصابة وعدم القدرة علي تحريك المفصل المصاب.

كما يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " ت " المحسوبة في القياس البعدي للطرف السليم والطرف المصاب في مستوى القوة العضلية ، بينما يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي – البعدي للطرف المصاب في قياسات القوة العضلية للطرف المصاب مما يوضح فعالية تأثير البرنامج التأهيلي باستخدام الاحبال المطاطية.

ويتفق **عصام عبد الخالق (2005) محمد صبحي (2009)** على أن القوة العضلية من أهم القـــدرات البدنيـــة والحركية التي تؤثر على مستوى الأداء في الأنشطة الرياضية، وتعتبر القوة العضلية من اهم العناصر الأساسية المميزة في الرياضات وهى التي يتأسس عليها وصول الفرد إلى أعلى مراتب البطولة وأن ممارسة تدريبات القوة العضـــلية بصورة منتظمة ومتنوعة ومتدرجة من حيث الحجم والشدة يساعد على اكتساب ونمو القوة ويساعد على الوقاية من حدوث الإصابات. (7 :85)، (11 :217)وترجع الباحثة هذا التطور إلى البرنامج التأهيلي المقتـــرح ومـــا تضمنه من تمرينات للقوة العضلية باستخدام الأحمال المطاطية والتي تتميز بالتخصصـــية والتـــدرج في اســـتخدام المقاومات من حيث الشدة والحجم وهو ما يتفق مع كلاً **فيل باج phil page (2011)، لارس اندرسون وآخرين Lars Andersen et al (2010)** أن استخدام تمرينات المقاومة المطاطية من الممكن أن يقلل من الألم، وأن تدريبات القوة العضلية باستخدام الأستك المطاط تعمل على تنمية وتطوير القوة العضلية بطريقة فعالة. (23 :192)، (20 :547)

فالحبال المطاطية هي أدوات فعالة لأداء تدريبات القوة، ومثل أي تدريبات للقوة، فإن هذه الاحبال تعمل علي تقوية العضلات والعظام عن طريق إمدادها بالمقاومة، ولكن هناك خصائص للحبال المطاطية مثل الارتداد وهذا ينـــتج الفائدة الإضافية لتدريب العضلات العاملة علي والعضلات المساعدة في الحركة إلي جانب العضلات المضادة فهي لا تؤدي فقط إلي تحسينات القوة العضلية بصفة عامة ولكن أيضا تؤدي إلى تحسينات في ثبات المفصل. (21 :129) وتشـــير نتـــائج **دراســـة سندســـتراب وآخـــرين Sundstrup et al (2014) انديرســـون كـــوربي Anderson, Corey et al (2008)** إلي أن تمرينات الحبال المطاطية يؤثر إيجابيا على تحسين معـــدلات القوة العضلية والمدى الحركى. (26 :7)، (14 :571)

ويضيف ميلتشويوري ورينولدي Melchiorri & Rainoldi (2011) أنه يمكن استخدام تمرينات الحبال المطاطية لزيادة وتنشيط الاستجابة العصبية العضلية، كما ينصح باستخدام الحبال المطاطية للتأهيل البـــدني الـــذي يتطلب حركات بطيئة للحد من آلام الإصابة مثل التأهيل بعد الجراحة وتأهيل كبار السن والأطفال. (22 :956) وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **إسلام أحمـــد (2012) (2)، لارس اندرســـون وآخـــرين .Lars L Andersen et al (2010) (20)، جيوفاني مـــيرولا وآخـــرون Giovanni Merolla et al (2010) (18)، فهد حمزة (2009) (10)** في أن برامج التأهيل قد ساهمت في تحسن القوة العضلية للعضلات العاملة علي مفصل الكتف.

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق داله إحصائياً بين مستوى القياس القبلي والبعدي في مستوى المدى الحركي لمفصل الكتف (أماماً – جانباً – خلفاً) ولصالح القياس البعدي.

7- أستاذ مساعد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تخصص- ألعاب المضرب.

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للطرف المصاب والقياس القبلي للطرف السليم في متغيرات المدى الحركي بين القياسيين القبليين للطرف السليم والطرف المصاب وترجع الباحثة ضعف

المدى الحركي لقياسات الطرف المصاب إلى الألم الناتج وإلى الخوف من تحريك المفصل وأيضا إلى التورم وأرتشاح المحفظة الزلالية الناتجة عن الإصابة.

كما يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة فى القياس البعدى للطرف السليم والطرف المصاب فى مستوى المدى الحركى لمفصل الكتف، بينما يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى – البعدى للطرف المصاب فى قياسات المدى الحركى للطرف المصاب مما يوضح فعالية تأثير البرنامج التأهيلي باستخدام الاحمال المطاطية.

ويشير **عبد الباسط صديق (2017)** إلى أنه ينبغي مقارنة مدي حركة الكتف المصاب مع المدى الحركي للكتف المقابل من خلال التبعيد والدوران ينبغي أن يتم في حالتي الثبات والحركة ويجب أن يتم فحص الكتف وفحص أي تغيرات في التطابق وفقدان المرونة عادة يحدث في الأنسجة الحافظة للمفصل والألم المفاجئ أو النقر يشير إلي وجود مشكلة داخل المفصل. (5 :227)

ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من طلحة حسام الدين (1998)، عويس الجبالى (2000)، وعصام عبد الخالق (2005) أن ضعف أو عدم اكتمال القوة في العضلات المحيطة بالمفصل تؤثر بصورة مباشرةعلى المرونة، كما توثر أيضا مطاطية الأربطة والأوتار والعضلات في المدى الحركي للمفصل. (4 :67)، (9 :112)،(7 :125)

وترجع الباحثة التحسن الناتج في متغير المدى الحركي إلى احتواء البرنامج التأهيلي المقترح علي تمرينات لتنمية عنصر المرونة باستخدام الحبال المطاطية.

ويضيف فيل باج وتود ايلينبيكر Phil Page, Todd Ellenbecker (2011) أن الحبال المطاطية تستخدم في برامج الإطالة، فأداء الإطالة من خلال تكنيك الانقباض القبلي للإطالة يجعل الإطالة أكثر تأثيراً، فعندما تنقبض العضلة ضد مقاومة الحبل يتبعها إطالة بطيئة ذلك يؤدى إلي زيادة إطالة العضلة والمدى الكامل للمفصل. (17: 24)

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة يون هي بو وآخرون **Youn Hee Bae et al (2011) (29)**، **أحمد عبد الجواد (2006) (1)**، مروان سعد (2009) (13) سامية عبد الرحمن (2002) (3) في استعادة المدى الحركي للمفصل متزامنا مع استعادة القوة العضلية.

ويري **جاي هوفمان Jay Hoffman (2017)** الاحبال تعمل علي تقوية العضلات، ولكن هناك خصائص للأحبال المطاطية مثل الارتداد وهذا ينتج الفائدة الإضافية لتدريب العضلات العاملة علي والعضلات المساعدة في الحركة إلي جانب العضلات المضادة فهي لا تؤدي فقط إلي تحسينات القوة العضلية بصفة عامة ولكن أيضا تؤدي إلى تحسينات في ثبات المفصل. (19 :129)

ويبرز **عصام عبد الخالق (2005)** أن المرونة تعد قدرة بنائية وقائية علاجية حيث تظهر أهمية المرونة في التدريبات الوقائية وذلك لإعداد الجسم قبل زيادة التحميل واستقبال المثيرات العالية وتجنب الإصابات. (7 :125)

ويذكر **طلحة حسام الدين (1998)** أن تدريبات القوة العضلية ليس لها أي تأثير على مرونة المفاصل ومطاطية العضلات، بل على العكس فأنها عندما تؤدى في المدى الحركي الكامل للحركة تساعد على زيادتها وهذا يعنى أنه يمكن تنمية كل من القوة العضلية والمرونة إذا استخدمت التدريبات المناسبة. (4: 262)

الاستنتاجات :

في حدود أهداف البحث والإجراءات المتبعة وتطبيق البرنامج التأهيلي والأسلوب الإحصائى المستخدم تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1- البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام الاحبال المطاطية له تأثير إيجابي علي تنمية القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف، حيث أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياس القبلي والبعدي وصالح القياس البعدي.

2- البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام الاحبال المطاطية له تأثير إيجابي علي تنمية المدي الحركي لمفصل الكتف دون الإحساس بالألم الناتج عن الاصابة، حيث أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياس القبلي والبعدي وصالح القياس البعدي.

3- ادي البرنامج التأهيلي باستخدام الاحبال المطاطية لتقارب النسبة المئوية بين الطرف المصاب والسليم في مستوى القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف في القياس البعدي، حيث لم تظهر نتائج القياس البعدي للطرف المصاب والطرف السليم فروق معنوية عند مستوى 0.05بينهم.

4- أدى البرنامج التأهيلي باستخدام الاحبال المطاطية لتقارب النسبة المئوية بين الطرف المصاب والسليم فى مستوى المدي الحركي لمفصل الكتف في القياس البعدي، حيث لم تظهر نتائج القياس البعدي للطرف المصاب والطرف السليم فروق معنوية عند مستوى 0.05بينهم.

التوصيات :

1- الاسترشاد بالبرنامج التأهيلي بإستخدام الاحبال المطاطية في تأهيل إصابة خلع مفصل الكتف للاعبي التنس الأرضي لتجنب حدوث إصابة الخلع المتكرر.

2- أداء تمرينات القوة العضلية الثابتة وتمرينات المرونة المختلفة للطرف المصاب أثناء المرحلة الأولي من البرنامج مع استخدام الثلج بعد الانتهاء من الوحدة التأهيلية لتقليل الشعور بالألم.

3- الاعتماد على تمرينات الأحبال المطاطية لما لهما من أهمية بالغة في تنمية القوة العضلية وتنمية الاستجابة العصبية العضلية وتحسين المدى الحركي.

4- إجراء برامج وقائية تعويضية للرياضيين لتقوية العضلات العاملة على مفصل الكتف للاعبى التنس الأرضي.

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

1- أحمد محمد عبد الجواد : تأثير برنامج تأهيلي على بعض الإصابات الشائعة لمفصل الكتف لما رسي رياضة التنس، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، 2006

2- إسلام أحمد مصطفي : تأثير التأهيل البدني المبكر في تحسين الكفاءة الوبفية لمفصل الكتف بعد التدخل الجراحي

بالمنظار للرياضيين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2012.

3- سامية عبد الرحمن عثمان : تأثير برنامج تأهيلي بدني مقترح لعلاج تيبس الكتف، رسالة دكتوراه .غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، 2002.

4- طلحة حسام الدين : الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة، 1998.

5- عبد الباسط صديق عبد الجواد : قراءات حديثة في الإصابات الرياضية برامج التأهيل والعلاج، ما هى للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2017.

6- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر : موسوعة الإصابات الرياضية وإسعافاتها الأولية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2014.

7- عصام الدين عبد الخالق : التدريب الرياضى نظريات وتطبيقات، الطبعة الخامسة عشر، دار المعارف، الاسكندرية، 2005.

8- علي جلال الدين، محمد قدري بكري : الإصابات الرياضية والتأهيل، المكتبة المصرية، القاهرة، 2014.

9- عويس على الجبالى : التدريب الرياضى النظرية والتطبيق، ، دار GMC ، الطبعة الاولى، القاهرة، 2000.

10- فهد حمزة العلي : أثر برنامج تأهيلي بدني وتثقيفي علي الخلع المتكرر لمفصل الكتف بعد الإصلاح الجراحي باستخدام المنظار للرياضيين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2009.

11- محمد صبحى حسانين : القياس والتقويم فى التربية البدنية الرياضية، دار الفكر العربى، الطبعة الرابعة، القاهرة، 2009.

12- محمد فوزي قشقوش : تأثير برنامج تأهيلي مق ترح لخلع مفصل الكتف لدي لاعبي الكاراتيه، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، 2014.

13- مروان سعد المرسى : تأثير برنامج تأهيلي بدني مقترح لحالات لتأهيل مصابي العضلات الدوارة لمفصل الكتف للاعبي الرمي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2009.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

14- Anderson, Corey E; Sforzo, Gary A; Sigg, John A : The Effects of Combining Elastic and Free Weight Resistance on Strength and Power in Athletes.Journal of Strength & Conditioning Research, Volume 22- Issue2 – pp 567 574,2008.

15- Antia Bean : The complete Guide to strength training, fourth edition, A&C Black publishers, London,2013.

16- Brad Schoenfeld : Women's Home Workout Bible, Humain

Kinetics Publisher, USA,2016.

17- Brukner, Peter : Clinical sports medicine, 4th ed, McGraw-Hill Publishing, Australia, 2015.

18- Giovanni Merolla, : Infraspinatus strength assessment before and after scapular muscles rehabilitation in professional volleyball players with scapular dyskinesis, Journal of Shoulder and Elbow Surgery,V 19(8), P 1256–1264, 2010.

19- Jay Hoffman : Physiological Aspects of sports training and performance, 2nd edition,Humain Kinetics , USA, 2017.

20- Lars L. Andersen et al. : Muscle Activation and Perceived Loading During Rehabilitation Exercises: Comparison of Dumbbells and Elastic Resistance. Journal of American physical therapy, Volume 90 (4), p 538-549, 2010.

21- Lee E Brown : strength Training , National Strength and Conditioning Association, Human Kinetics publish, USA,2007.

22- Melchiorri. G, Rainoldi.A : Muscle fatigue induced by two different resistances: Elastic tubing versus weight machines. Journal of Electromyography and Kinesiology, Volume 21, p 954– 959,2011.

23- Phil Page : Effectiveness of Elastic Resistance in Rehabilitation of Patients With Patellofemoral Pain Syndrome, Sports Health Journal. 3(2): P 190–194,2011.

24- Phil Page, Todd Ellenbecker : strength Band Training, second edition,U.S.A, Human Kinetics, 2011.

25- Phillip Page, Todd Ellenbecker : The scientific and clinical Application of Elastic Resistance, Human Kinetics publishing, USA,2006.

26- Sundstrup,E et al : Evaluation of elastic bands for lower extremity

resistance training in adults with and without musculo-skeletal pain, Journal of Medicine Sciences Sports, 2014.

27- Thomas R. Baechle, Wayen L, Westcott: Fitness Professional's Guide to strength training older adults, second Edition, 2010.

28- Werner .K. Hoeger, Sharon A. Hoeger: Fitness & Wellness, 11th edition, Cengage Learning Publishing, USA, 2016.

29- Youn Hee Bae, Gyu Chang Lee, Won Seob Shin, Tae Hoon Kim, Suk Min Lee: Effect of Motor Control and Strengthening Exercises on Pain, Function, Strength and the Range of Motion of Patients with Shoulder Impingement Syndrome, Journal of Physical Therapy Science V 23 (4), P 687- 692,2011.

ملخص البحث :

تعد اصابة مفصل الكتف من أكثر الإصابات الشائعة بين لاعبي التنس والتي يعاني منها اللاعبين، وتلعب البرامج التأهيلية العامل الحاسم في حماية اللاعب من عدم تكرار الاصابة مرة ثانية والعودة لممارسة التنس بصورة مطمئنة للاعب، وترجع أهمية تمرينات الاحبال المطاطية في أنها تساعد على تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف بشكل كامل خلال أداء تلك التمرينات حيث أنها تؤدى بمقاومات متعددة ومتدرجة، كما أنها لها فعالية كبيرة على معدل استرداد القوة العضلية وتحسين الاستجابة العصبية العضلية، كما أنها تمرينات تتميز بسهولة الأداء.

وتهدف الدراسة إلى تحسين القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف وتحسين المدى الحركي لمفصل الكتف للطرف المصاب، وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة للقياسات (القبلية – البعدية)، وبلغ العدد النهائي لعينة الدراسة الأساسية (5) لاعبين مصابين بخلع مفصل الكتف، وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى أن البرنامج التأهيلي باستخدام الاحبال المطاطية له أثر إيجابي على كل من :

1-القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف (القبض الأمامي – البسط الخلفي– التبعيد الجانبي).

2-المدى الحركي لمفصل الكتف (أماماً – خلفاً – جانباً).

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الخامس ديسمبر 2019

الكفايات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي

د . يحي محمود لملوم د . ايمان فرج بشير د . عطية صالح عبدالرسول

ملخص البحث :

تعد الكفايات التعليمية والتدريسية احدي الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني وان امتلاكه لها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرنامج إعداد المعلمين ومن ثم تطوير العملية التعليمية بشكل عام ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى ترتيب الكفايات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية تبعا للأهمية النسبية وتحديد الكفاءات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية . أجريت الدراسة على (47) معلم ومعلمه من معلمي الصف الثامن والبالغ عددهم (176) واستخدم البحاث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، وقام البحاث ببناء أداة الدراسه المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى(46) عبارة موزعه علي خمس محاور ، وأظهرت النتائج ترتيب محاور الكفايات التدريسية على النحو التالي تنفيذ درس التربية البدنية أولا وبنسبة (95%) الأهداف التدريسية ثانيا بنسبة (74.8%) التقويم ثالثا وبنسبة(73%) والتخطيط رابعا بنسبة (67.93%) و أساليب التدريس خامسا (62.6%) وكانت درجة الكفايات التدريسية الكلية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية متوسطة وبنسبة (65.07) .

1 ـــ المقدمة ومشكلة البحث

1ـ1مقدمة البحث :

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات المتسارعه نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات مما جعل الدول تهتم بتطوير النظم التعليمية بهدف الوصول بالعملية التعليمية إلي تطبيق مبادي الاقتصاد المعرفي والجودة الشامله في التعليم ، وهذا الهدف لا يتم تحقيقه الا من خلال العناية بأحد اهم محاور العملية التربوية وهو المعلم ، والذي حصل تغير هائل علي ادواره المطلوبة ، مما تطلب منه القيام بالعديد من الأدوار والواجبات التربوية والتعليمية والتي تتفق مع ذلك الهدف.

وقد حظي المعلم كاحد اطراف العملية التربوية باهتمام البحوث والدراسات بالرغم من إن معظم البحوث النفسية والتربوية ركزت جهودها علي الطالب والمنهج وطرق التدريس.

1ـ2 مشكلة البحث :

ويذكر عطا الله احمد(2006) إن عملية اعداد مدرس التربية البدنية ورفع مستواه العلمي من الامور الاساسية الهامة في المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية، حيث اصبح المدرس قوة فعالة في دفع العملية التعليمية والتربوية وهذا راجع لامتلاكة العديد من الكفايات التدريسية الادائية التي تسمح له بمارسة دورة بالشكل المطلوب ويساهم في تحسين مهارته واستعداداته ومواهبة وقدراته من اجل إن يرقى بمستوى تلاميذة وان يتقدم علميا ومهنيا مما يعود بالفائدة علي العملية التعليمية .(عطا الله ، 2006 ، ص 60)

ويذكر مضر عبد الباقي واخرون(2011) إن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية، واداء ومنهج علمي يهـــدف إلي اصدار احكام علي مدى تحقيق العملية التربوية لاهدافها واغراضها وتظهر اهمية تقويم المعلم في الكشف عن تـــاثير المعلم في العملية التربوية ، وكشف نواحي القصور ان وجدت واقتراح الوسائل المناسبة والعمل علي تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية (مضر ، 2011 ، ص 38).

وتعد الكفايات التعليمية والتدريسية احد الجوانب الرئيسية لتقويم الاداء المهني للمعلم.

وتتكون الكفايات التدريسية من خمس عناصر رئيسية متفاعلة مع بعضها البعض وهي اهداف الدرس، تخطـــيط الدرس، تنفيذ الدرس ،اساليب الدرس، تقويم الدرس.

فالمدرس الكفء يجب إن تتوفر فيه هذه الكفايات التعليمية حيث انه بدون هذا الكفايات لا يتمكن المعلم من تحقيق الاهداف الملقاء علي عاتقة.

وأشار عبدا لناصر القد ومي وصبحي كايد (2014) إلى إن تقرير اللجنة المكلفة بوضع استراتيجيات لتطـــوير التربية في البلاد العربية عام (1976)أكدا على ضرورة إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه في ضوء الكفايات التعليمية ، وكذلك ضرورة إعداد برامج تدريس للمعلمين لرفع كفاءتهم في إثناء الخدمة بما يناسب مستواهم الأكاديمي (عبدا لناصر ، 2014، ص 124) .

ويعد امتلاك معلم التربية الرياضية للكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية شي جوهري حتى يتمكن من القيام بدورة بكفاية وفاعلية.

ونظرا لاختلاف البيئات التي جرت بها العديد من الدراسات عن الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية، ظهرت مشكلة البحث لدي البحاث في التعرف علي درجة الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة بنغازي من وجه نظرهم.

1ـــ3 أهداف الدراسة :

1ـ ترتيب الكفايات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية، في مدينة بنغازي تبعا للأهمية النسبية.

2ـ تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي .

1ـــ4 تساولأت الدراســـة :

1ـ ماهي درجة ترتيب الكفايات التدريسية تبعا لأهميتها لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي.

2ـ ما هي درجة الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية .

1ـــ5 تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1. الكفاية: هي مقدار مايحرزه الفرد من معرفه ، وقناعات ، ومهارات تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به .(توفيق ، 1981 ، ص 63)

2.معلم التربية الرياضية: هو القائد التربوى الذي يقوم بعملية توصيل المعلومات والخبرات التربوية وتوجيه السلوك لدي المعلمين في أطار منظم (تعريف إجرائي).

2 ــ الدراسات السابقة :

2 ــ1 دراسته وليد معتوق محمد (2008) (10)

عنوان الدراسة : الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظرا المشرفين التربويين ومديري المدارس "بمكة المكرمة.

هدف الدراسة : تحديد قائمة بالكافيات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجه نظر إفراد مجتمع الدراسة.

تحديد درجة امتلاك الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر إفراد مجتمع الدراسة .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من جميع معلمي التربية البدنية ومديري المدارس بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة والبالغ عددهم 246 فردا .استخدام الباحث استبيان مكون 91كفاية فرعية تضم 15 مجالا.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلي قائمة الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية بالمرحلة الثانوية .وكذلك تدني مستوي استخدام معلمي التربية البدنية للكفايات التربوية.

2 ــ2 دراسة فتحي راشد (2002) (5) .

عنوان الدراسة : "تقيم الكفايات الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولي من التعليم الأساسي في محافظة الإسكندرية " .

هدف الدراسة : اقترح بطاقة تقييم الكفاية الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولي من التعليم الأساسي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة 62 معلما من معلمي التربية الرياضية نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين الكفاية الأدائية لمعلم التربية الرياضية ومستوى أداء التلاميذ في المرحلة التعليم الأساسي.

2 ــ3 دراسة نصير أحميدة (2015) (9) .

عنوان الدراسة : " كفايات التقويم لدي اساتذه التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الخبرة والتواصل العلمي "

هدف الدراسة : التعرف علي درجة امتلاك أستاذ التربية البدنية لكفاية التقويم والكشف عن الظروف في كفاية التقويم تبعا لمتغير الخبرة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (65) أستاذ تربية بدنية

نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفاية التقويم لدا أساتذة التربية البدنية تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل.

2 ــ4 دراسة مضر عبد الباقي وآخرون(2011) (8) .

وعنوان الدراسة : الكفايات التعليمية لمدرس ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط هدف الدراسة : تحديد الكفايات التعليمية لدي مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة ألمتوسطه وتحديد الأهمية النسبية لكل منها .

منهج الدراسة: استخدم الباحثين المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : كان قوام عينة البحث(120) مدرس ومدرسة استخدم البحاث الاستبيان الذي احتوي علـــي 50 فقرة موزعه علي (5) مجالات.

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلي إن الكفايات التدريسية ضرورية لمدرس ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمعلم الكفء ، وحصل مجال الأهداف علي الترتيب الأول وتليه مجال التخطـــيط ثم التنفيـــذ والتقويم.

2ـــ5 دراسة محمد غيث عبد السلام(2014) (7) .

عنوان الدراسة : تقيم الكفاءات الادائية للطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس

هدف الدراسة : تقييم الكفاءات الادائية للطالب المعلم في التربية البدنية اثناء التربية العملية .

منهج الدراسة : واستخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : بلغ حجم العينة (31) طالب وطالبة و قام الباحث باعداد استمارة تقييم الكفاءات الادائية للطالب المعلم في التربية العملية .

نتائج الدراسة : توصلت النتائج الي ان الكفاءة الادائية واهداف الدرس والتخطيط هما الافضل ويوجد قصـــور في تنفيذ الدرس .

3ـــ إجراءات البحث :

3ـــ1منهج البحث : استخدم البحاث المنهج الوصفي كونه مناسبا لطبيعة البحث واهدافه.

3ـــ2مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي ، حيث اختيرت عينة البحث من معلمي الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي والبالغ عددهم (176) معلم ومعلمة.

3ـــ3عينه البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بعدد (26) معلما و(21) معلمة وبنسبة 26%.

3ـــ4 اداة جمع البيانات :

لتحديد محاور الاستبيان قام البحاث بالاطلاع علي دراسات كل من محروس محمد محروس (2000) ، عمـــر عبد العزيز عبد الرازق (2001) فتحي رشيد (2002) ،مضر عبد الباقي واخـــرون(2011) ، نصـــير حميـــدة (2015)، محمد غيث عبد السلام (2014) والذى تكون من .

1ـ محور كفايات اهداف التدريس(10) 2ـ محور كفايات تخطيط الدرس(13)

3ـ محور كفايات تنفيذ الدرس(13) 4ـ محور كفايات اساليب التدريس(10)

5ـ محور كفايات التقويم(14).

وبعد ذلك قام البحاث بعرض الاستبيان في صورته الاولية علي (5) خبراء من اعضاء هياة التدريس تخصـــص مناهج وطرق تدريس بكليات التربية البدنية، تم اجراء التعديلات التي اقرها الخبراء وحذف العبارات التي لم يجمعوا

عليها، قام البحاث بصياغة المفردات كما ايدها الخبراء واصبح الاستبيان يحتوي علي (5) محاور ينبثق منـــها (46) عبارة موزعه علي النحو التالي :

1_ محور كفايات اهداف التدريس(8) عبارات.

2_ محور كفايات تخطيط الدرس(8) عبارات.

3_ محور كفايات تنفيذ الدرس(12) عبارات.

4_ محور كفايات اساليب التدريس(9) عبارات.

5_ محور كفايات التقويم(9) عبارات.

وبناء علي مراجعة الدراسات السابقة تم اعتماد النسبة المئوية التالية في تفسير النتائج :

تم استطلاع اراء الخبراء حول السلم التقديري للمقياس وتم الموافقة علي ان يكون سلم الاجابة من (5) استجابات هي :

1_ اوافق بدرجة كبيرة 5 درجات.

2_ اوافق بدرجة متوسطة 4 درجات.

3_ لم اكون راى 3 دراجات.

4_ غير موافق بدرجة متوسطة 2 درجتين.

5_ غير موافق بدرجة كبيرة 1 درجة.

وبناء علي مراجعة الدراسات السابقة تم اعتماد النسبة المئوية التالية في تفسير النتائج

80% فما فوق درجة كفاية كبيرة جدا.

70% الي 79% درجة كفاية كبيرة.

60%الي 69% درجة كفاية متوسطة.

50%الي 59% درجة كفاية قليلة.

اقل من 50 % درجة كفاية قليلة جدا.

3 ــ5 المعاملات العلمية :

1.5.3صدق الأداء

استخلص البحاث الصدق من خلال عرض الاستبيان علي (5) خبراء في تخصيص المناهج وطرق التدريس للحكـــم علي الاداة وصلاحيتها للتطبيق حيث اجمع(90%) من الخبراء علي صلاحية الاستبيان للتطبيق.

2.5.3 الثبات:

استخدم البحاث أسلوب الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل زمني ثمانية أيام بين التطبيق الأول والثاني على عينة عشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاساسيه وعددهم 10 من معلمى ومعلمات التربيه البدنيه وأســـفرت النتائج عن وجود معامل ثبات قدره (0.77).

3 ــ6 التجربة الاستطلاعية:

لغرض الوقوف على المشكلات التي قد تعترض المعلمين عند ملئ الاستمارات. قام البحاث باجراء التجربة الاستطلاعية على (10) من معلمين ومعلمات التربية البدنية من خارج عينة الدراسة .

3 ــ7 التجربة الأساسية :

بعد استكمال الاجراءات الخاصة بالبحث قام البحاث بإجراء التجربة الاساسية على عينة الدراسة

3 ــ8 الوسائل الإحصائية :

1 ــ الوسط الحسابي.

2ــ الانحراف المعياري.

3. النسبة المئوية .

4. الارتباط البسيط .

4 ــ عرض ومناقشة النتائج:

4 ــ1 التساؤل الاول : ماهي درجة وترتيب الكفايات التدريسية تبعا لاهميتها لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية

جدول (1)

الوسط الحسابي والنسب المئوية لمحاور الاستبيان

الترتيب	محور الكفايات التدريسية	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	تنفيذ درس التربية البدنية	12	4.79	%95	كبيرة جدا
2	الاهداف التدريسية	8	3.74	%74.8	كبيرة
3	التقويم	9	3.67	%73	كبيرة
4	التخطيط	8	3.39	%67.93	متوسطة
5	اساليب التدريس	9	3.39	%62.6	متوسطة
6	درجة الكفايات التدريسية الكلية	46	18.98	%65.07	متوسطة

يتضح من الجدول (1) ان ترتيب الكفايات التدرسيه لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي جاء علي النحو التالي:ــ

الترتيب الاول / محور كفايات تنفيذ درس التربية البدنية (95%)

الترتيب الثاني/ محور كفايات الاهداف التدريسية(74.8%)

الترتيب الثالث/ محور كفايات تقويم درس التربية البدنية(73%)

الترتيب الرابع/ محور كفايات تخطيط درس التربية البدنية(67.93%)

الترتيب الخامس/محور كفايات اساليب التدريس(62.6%).

كما يتضح من جدول (1) ان درجة الكفايات التدريسية الكلية علي المحاور مجتمعة كانت متوسطة ويعزى البحاث ذلك الي قلة اقامة الدورات والانشطة وبرامج التأهيل الخاصة بتخصص التربية البدنية

4 ــ2 التساؤل الثاني :

ما هي درجة الكفايات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي

جدول (2)

يبين المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لمحور الاهداف

الترتيب	العبارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	احدد الاهداف بوضوح ودقة	3.91	%7.82	كبيرة
2	اصيغ الاهداف في صورة سلوكية لكل جزء من اجزاء الدرس	2.85	%57	قليلة
3	اربط اهداف الدرس بمحتوي المادة الدراسية	3.96	%79.2	كبيرة
4	اقسم الاهداف الي اغراض فرعية	3.62	%72.7	كبيرة
5	اختار الاهداف التي يمكن قياسها	4.00	%80	كبيرة جدا
6	اختيار الاهداف التي تحقق مستوى مناسب من اللياقة	3.99	%79.8	كبيرة
7	اختار الاهداف المناسبة للمرحل العمرية	3.85	%77	كبيره
8	انفذ وحدات المنهج في مستوي الاهداف	3.75	%75	كبيرة
9	الدرجة الكلية	3.74	%74.8	كبيرة

يتضح من جدول (2) ان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة بوجهات نظر معلمي ومعلمات التربية البدنية حول درجة امتلاكهم لكفايات اهداف درس التربية البدنية كانت كبيرة جدا علي العبارة رقم (5) وكبيره علي العبارات(1،3،4،6،7،8) وكانت قليلة علي العبارة (2) بينما كانت الدرجة الكلية لمحـــور اهـــداف درس التربية البدنية كبيرة وبلغت النسبة (74.8) ويدل تحليل بيانات جدول (2) ان الموافقة علي درجة امتلاك معلمي ومعلمات التربية البدنية لكفايات اهداف درس التربية البدنية في اداء الدراسة كانت عالية، ويدرك افراد الدراســـة اهمية امتلاكهم لكفايات اهداف الدرس، ومدى نجاح العملية التعليمية بالاعتماد علي تحديد الاهداف بدقة .

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والنسب المئوية لمحور تخطيط درس التربية البدنية

الترتيب	العبارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	أعد خطة الدروس اليومية لتنفيذها في ضوء الخطة السنوية	4.20	%84	كبيرة جدا
2	التزام بالخطة الزمنية لتوزيع محتوي المادة	4.30	%86	كبيرة جدا
3	اراعي اعداد الملعب قبل الدرس بوقت كافي	3.15	%63	متوسط
4	اراعي تجهيز الادوات المناسبة بوقت كافي	3.20	%64	متوسط
5	اراعي ترتيب محتويات الدرس بشكل منطقي	4.16	%83.2	كبيرة جدا
6	اراعي قدرات الطلبة في التخطيط برامج التربية الرياضية	4.30	%86	كبيرة جدا
7	اعد خطة بديلة في الظروف الطارئة	3.00	%60	متوسط
8	اعد انواع التشكيلات الرياضية للطلبة	4.26	%85	كبيرة جدا
9	الدرجة الكلية	3.39	%67.93	متوسط

يتضح من جدول (3) ان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة بوجهات نظر معلمي ومعلمات التربية البدنية حول درجة امتلاكهم لكفايات تخطيط درس التربية البدنية كانت كبيرة جدا علي العبارة رقم (8.6.5.2.1) وكانت متوسط علي العبارات(7.4.3) وبينما كانت الدرجة الكلية لمحور تخطيط درس التربية البدنية متوسطة وبلغت النسبة المئوية (67.93) .

يتضح من خلال جدول(3) ان العبارات التي تهتم بكفايات تخطيط الدرس الخاصة بالمعلم كانت كبيرة جدا بينما كانت العبارات المتصلة بإعداد الملعب وتجهيز الادوات واعداد خطط بديلة في النظري الطارئة جاءت متوسطة ويعزي البحاث ذلك لقلة الامكانيات وعدم توفر الاجهزة والأدوات بالمدرس.

جدول (4)

يبين المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لمحور تنفيذ درس التربية البدنية

الترتيب	العبـــــارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	اقوم بالشرح والنموذج بكفاء	4.50	%90	كبيرة جدا
2	اهتم بالمهارات الجديدة	4.30	%86	كبيرة جدا
3	اتخذ الاوضاع المناسبة لاداء النموذج	4.20	%84	كبيرة جدا
4	اراعي تحقيق اهداف الدرس	4.10	%82	كبيرة جدا
5	اقوام بتصحيح الاخطاء (فردية _ جماعية)	4.30	%86	كبيرة جدا
6	اختيار التشكيلات المناسبة	4.30	%86	كبيرة جدا
7	اراعي عوامل الامن	4.30	%86	كبيرة جدا
8	اراعى الفروق الفردية بين التلميذ	4.40	%88	كبيرة جدا
9	اعزز التلاميذ بصفة مستمرة	4.30	%86	كبيرة جدا
10	اعطي فرص التدريب علي القيادة	4.40	%88	كبيرة جدا
11	اراعي الاحماء والاعدادالعام	4.50	%90	كبيرة جدا
12	اتمكن من تجزة المهارات الصعبة	4.10	%82	كبيرة جدا
13	الدرجة الكلية	4.79	%95	كبيرة جدا

يتضح من جدول (4) ان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة بوجهات نظر معلمي ومعلمات التربية البدنية حول محور امتلاكهم لكفايات تنفيذ درس التربية البدنية كانت كبيرة جدا علي جميع العبارات، وكانت الدرجة الكلية علي محور تنفيذ الدرس كبيرة جدا ووصلت النسبة المئوية للاستجابة (95%) .

يتضح من خلال جدول(4) أن عينة معلمي ومعلمات التربية البدنية اهتموا بالكفايات التدريسية المتعلقة بمحور التنفيذ . وهذا يوكد ان نجاح درس التربية البدنية يعتمد علي قدرة تنفيذ المعلم للدرس وهذا لا يأتي الا خلال امتلاك المعلم للكفايات التعليمية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس.

جدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لمحور اساليب التدريس

الترتيب	العبـــــــــــــارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية	3.20	%64	متوسطة
2	اقدم عروض مرئية بالفيديو	2.25	%45	متوسطة
3	استخدام وسائل ايضاح صور متسلسلة	2.23	%44.6	متوسط
4	اهتم بالنشرات الثقافية في المجال الرياضي	2.50	%50	قليلة
5	اوجه التلاميذ نحو التعليم الذاتي	2.30	%46	قليلة جدا
6	استخدام الطرائق التي تراعي الأمن والسلامة	4.20	%84	كبيرة جدا
7	استخدام الطرائق التي تراعي مبداء الفروق الفردية	4.10	%82	كبيرة جدا
8	استخدام الطرائق التي تعتمد علي التدريج من السهل الي الصعب	4.10	%82	كبيرة جدا
9	استخدام الادوات البديلة بمشاركة الطلبة	3.30	%66	متوسط
10	الدرجة الكلية	3.13	62.6	متوسطة

يتضح من جدول (5) ان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة بوجهات نظر معلمي ومعلمات التربية البدنيـــة حول محور امتلاكهم لكفايات اساليب التدريس كانت كبيرة جدة علي العبارات (8.7.6) بينما كانت متوســـطة علـــى العبارات (9.3.2.1)كانت قليلة علي العبارة (4) بينما كانت قليلة جداً على عباره (5) الدرجة الكلية لمحور اســـاليب التدريس متوسطة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة(62.6).

تضح من خلال جدول(5) إن أن استجابات معلمي ومعلمات التربية البدنية علي محور اساليب التدريس كانت متوســـطة في الدرجة الكلية ، وهذا يوضح عدم امتلاك المعلمين والمعلمات للأساليب التدريسية بشكل كافي ويعزي البحاث ذلـــك الي عدم إقامة دورات في طرق وأساليب التدريسية الحديثة.

جدول (6)

يبين المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لمحور التقويم

الترتيب	العبارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	استخدام اساليب تقويم متنوعه	3.80	%76	كبير
2	اطبق اساليب التقويم المناسبة	3.90	%78	كبير
3	انواع في اساليب التقويم بما يتلائم مع الاهداف التعليمية	4.10	%82	كبير جداً
4	اراعي استمرارية عملية التقويم	4.10	%82	كبير جداً
5	اقوم بأجراء اختبارات دورية لمعرفة مستوى المتعليمن	3.80	%76	كبير
6	اهتم بالتقويم الشامل	3.60	%72	كبير
7	استخدام البطاقات التعليمية عند التقويم	2.70	%54	قليل
8	استخدام اختبارات معنية للمهارات واللياقة البدنية	3.60	%72	كبير
9	اتمكن من تقويم برنامج النشاط الداخلي والخارجي	3.50	%70	كبير
10	الدرجة الكلية	3.76	%73	كبير

يتضح من جدول (6) ان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة بوجهات نظر معلمي ومعلمات التربية البدنية حول درجة امتلاكهم لكفايات تقويم درس التربية البدنية كانت كبيرة جدا في العبارات (9.8.6.5.2.1) وكانت قليلة علي العبارة رقم (7)،وكانت الدرجة الكلية علي محور تقويم درس التربية البدنية كبيرة وبنسبة مئوية بلغت (73%) .

وهذا يدل علي ادراك معلمي ومعلمات التربية البدنية بأهمية امتلاكهم لكفاية ومواكبة التقويم للعملية التعليمية واعتماد العملية التعليمية علي عملية التقويم .

5 ـــ الاستنتاجات والتوصيات :

5 ـ1 الاستنتاجات :

1ـ جاءت الكفاءات التدريبية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي علي النحو التالي:

الترتيب الاول / محور كفايات تنفيذ درس التربية البدنية (95%)

الترتيب الثاني/ محور كفايات الاهداف التدريسية(74.8%)

الترتيب الثالث/ محور كفايات التقويم (73%)

الترتيب الرابع/ محور كفايات التخطيط (67.93%)

الترتيب الخامس/محور كفايات اساليب التدريس(62.6%).

وجاءت الدرجة الكلية متوسطة ، (65.07)

5 ـ2 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات يوصى البحاث بما يلي :

1ـــ الاهتمام من قبل الجهات المختصة بإقامة دورات لتطوير كفايات التدريس ، التخطيط واساليب التدريس .

2ـ تكليف المشرفين التربويين بإجراء دراسات للكشف من جوانب القصور عند مدرس التربية الرياضية.

3ـ اجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين لتطوير الكفاءات التدريبية لديهم.

ملحق (1) استبيان قياس الكفايات التدريسية في صورته النهائية

أخي المعلم / أختي المعلمة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على درجة الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدينة بنغازي يرجى قراءة عبارات الاستبيان والاجابة عليها بوضع أشارة (X) على يسار كل فقرة وفق ما ترتاه مناسباً

شاكرين لكم تعاونكم .

البيانات العامة

1ـ المؤهل العلمى / .....

2ـ التخصـــــــــص / .....

3ـ سنوات الخـــــــبره/ .....

البحـــــــــــــاث

المحور الاول : كفايات الاهـــــــــداف

م	العبـــــــــارات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	لم أكون رأى	غير موافق بدرجة متوسط	غير موافق بدرجة كبيرة
1	احدد الاهداف بوضوح ودقة					
2	اصيغ الاهداف في صورة سلوكية لكل جزء من اجزاء الدرس					
3	اربط اهداف الدرس بمحتوي المادة الدراسية					
4	اقسم الاهداف الي اغراض فرعية					
5	اختار الاهداف التي يمكن قياسها					
6	اختيار الاهداف التي تحقق مستوى مناسب من اللياقة					
7	اختار الاهداف المناسبة للمرحل العمرية					
8	انفذ وحدات المنهج في مستوي الاهداف					

المحور الثاني : تخطيط الـــــــــدرس

م	العبـــــــــارات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	لم أكون رأى	غير موافق بدرجة متوسط	غير موافق بدرجة كبيرة
1	أعد خطة الدروس اليومية لتنفيذها في ضوء الخطة السنوية					
2	التزام بالخطة الزمنية لتوزيع محتوي المادة					
3	اراعي اعداد الملعب قبل الدرس بوقت كافي					
4	اراعي تجهيز الاداوت المناسبة بوقت كافي					
5	اراعي ترتيب محتويات الدرس بشكل منطقي					
6	اراعي قدرات الطلبة في التخطيط برامج التربية الرياضية					
7	اعد خطة بديلة في الظروف الطارئة					
8	اعد انواع التشكيلات الرياضية للطلبة					

المحور الثالث : تنفيذ الدرس

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	لم أكون رأى	غير موافق بدرجة متوسط	غير موافق بدرجة كبيرة
1	اقوم بالشرح والنموذج بكفاء					
2	اهتم بالمهارات الجديدة					
3	اتخذ الاوضاع المناسبة لاداء النموذج					
4	اراعي تحقيق اهداف الدرس					
5	اقوام بتصحيح الاخطاء (فردية _ جماعية)					
6	اختيار التشكيلات المناسبة					
7	اراعي عوامل الامن					
8	اراعى الفروق الفردية					
9	اعزز التلاميذ بصفة مستمرة					
10	اعطي فرص التدريب علي القيادة					
11	اراعي الاحماء والاعدادالعام					
12	اتمكن من تجزة المهارات الصعبة					

المحور الرابـــــع : أساليب التدريـــــس

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	لم أكون رأى	غير موافق بدرجة متوسط	غير موافق بدرجة كبيرة
1	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية					
2	اقدم عروض مرئية بالفيديو					
3	استخدام وسائل ايضاح صور متسلسلة					
4	اهتم بالنشرات الثقافية في المجال الرياضي					
5	اوجه التلاميذ نحو التعليم الذاتي					
6	استخدام الطرائق التي ترى الامن والسلامة					
7	استخدام الطرائق التي تراعي مبداء الفروق الفردية					
8	استخدام الطرائق التي تعتمد علي التدريج من السهل الي الصعب					
9	استخدام الادوات البديلة بمشاركة الطلبة					

المحور الخامـــس : التقويـــــــــــم

م	العبـــــــــــارات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	لم أكون رأى	غير موافق بدرجة متوسط	غير موافق بدرجة كبيرة
1	استخدام اساليب تقويم متنوعه					
2	اطبق اساليب التقويم المناسبة					
3	انواع في اساليب التقويم بما يتلائم مع الاهداف التعليمية					
4	اراعي استمرارية عملية التقويم					
5	اقوم بأجراء اختبارات دورية لمعرفة مستوى المتعليمن					
6	اهتم بالتقويم الشامل					
7	استخدام البطاقات التعليمية عند التقويم					
8	استخدام اختبارات معنية للمهارات واللياقة البدنية					
9	اتمكن من تقويم برنامج النشاط الداخلي والخارجي					

المراجـــــع :

1ـــ توفيق احمد مرعي .(1981) الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائيـــة في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين شمس ،مصر.

2 ـــ عبدا لناصر القد ومي و صبحي كايد .(2014) الكفايات التعليمية لدي معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محا فظة طولكرم ، جامعه النجاح الوطنية بنابلس ، فلسطين .

3 ـــ عطا الله احمد .(2006) أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

4 ـــ عمر عبدا لعزيز عبدا لرازق .(2001). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس التربية الرياضـــية في المرحلـــة الأساسية كما يراها مدرسون المرحلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

5 ـــ فتحي راشد .(2002). تقوم الكفاءات إلادائيه لمعلم التربية الرياضة بالمرحلة الأولي من التعليم الأساسي في محافظة لإسكندرية ، رسالة دكتورة غير منشورة ،كلية التربية الرياضة البدنية ، جامعة الإسكندرية .

6 ـــ محروس محمد محروس.(2000) . الكفايات التدريسية اللازمة للتعليم بالمرحلة الأولى من التعليم الأساســـي لتدريس التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الثاني ، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد ، جامعة أسيوط ، مصر

7 ـــ محمد غيث عبدا لسلام .(2014). تقييم الكفاءات الادائيه للطالب المعلم بكلية التربية البدنيـــة وعلـــوم والرياضة جامعة طرابلس ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعة طرابلس ، ليبيا .

8 ـــ مضر عبدا لباقي وآخرون.(2011). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية في محافظة الفرات الأوسط ، مجله علوم التربية الرياضية ،جامعة بابل ، العدد (الثالث) المجلد الرابع

9 ــ نصير احميدة .(2015). كفايات التقويم لدي أساتذة التربية البدنية والرياضة عن ضوء متغير الخبرة، مجلة العلوم الانسانيه والاجتماعية العدد (19) ص ص 133ــ 167

10 ــ وليد معتوق محمد .(2008). الكفاءات التربوية ألازمة لمعلم التربية الرياضة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدرس بمكة المكرمة ،رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة أم القرى ، السعودي .

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الخامس ديسمبر 2019

مدي توافر مهارات التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة غريان

أ. رجاء رمضان محمد عبدالنبي أ. غالية أحمد الجبيل قرقاب

مقـــــدمة :

يعد العصر الذي نعيشه عصر فيض المعلومات، فهو يتميز بالتغيرات السريعة والمتلاحقة، نتجية للتطور الـــتقني والمعلوماتي في كافة مجالاته، فلم تعد المعرفة غاية في حد ذاتها، وانما أصبح التركيز علي المفهوم الوظيفي التطبيقـــي لتلك المعرفة، مما جعل هناك حاجة ماسة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين التي تعتمد علي الحفـــظ واســـترجاع المعلومات إلي مرحلة تدريب وتنمية مهارات التفكير، لبناء أفراد قادرين علي مواكبة حصلية هدا التطور الهائل، وما ينطوي عليه من تغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها، ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير، والتحليل، والتقويم للوصول إلي استنتاجات ناقده بشأنها، ومن هنا يقع علي عاتق التربية مسؤولية تطوير العقل البشرى القادر علي تطوير ورقـــي المجتمع.(حسن شحاتة،33،2002).

ونظراً للتقدم المعرفي وكثرة المعلومات فإن التربية الحديثة تسعى لتعليم الفرد كيف يتعلم وكيف يفكر، فاهتمت التربية الحديثة بتعليم الطلاب مهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد والتفكير الإبـــداعي و الابتكـــاري، حـــتي يصبحوا قادرين علي تقييم المعلومات التي تتوفر لهم من المصادر المختلفة.(محبات أبو عميرة،181،1996) .

وتعد مهارات التفكير الناقد هدفا تربويا هاما في التعليم، آدا يتطلب من المعلم إن يركز علي هدا النوع مـــن المهارات لما له من فائدة في تنمية قدرات المتعلم الناقدة للجوانب العلمية، حيث بهده الحالة لا يقبل المتعلم التعامل مع الموضوعات بصورة سطحية، بل أنه يتفحصها ويحاول يكتشف عن الافتراضات التي تتضمنها، واستنتاج الوقـــائع العلمية المحتملة التي تؤدي في كثير من الأحيان إلي حل المشكلات التي تعترضه.(عزو عفانة،40،1998)

و تعتبر مهارة التفكير الناقد أحد اهم المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في مواقف الحياة ومواقـــف التعلـــيم والتعلم، لدا فهي بحاجة إلي تطوير مستمر، حيث تري مجموعة دلفا(خبراء التفكير الناقد)أن مفهوم النقد يعنى أن يتوافر لدي الفرد عقل منفتح ومرن ومقدرة علي الحكم علي الأشياء.(فراس السليتى،3،2008).

مشكلة البحث:

علي الرغم من الجهود التي تبدلها مؤسساتنا التعليمة، وما طرأت عليها من تحولات كمية وكيفية، فأن برامجهـــا وأنشطتها وطرق تدرسيها ما تزال قاصرة علي تنمية أساليب التفكير السليم مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، و برمجها وأساليب التعليم و التقويم تركز علي تلقين الحقائق والمعلومات للطلاب، فهم يلعبون الدور السلبي في العملية التعليمة مكتفيين بتلقي المادة الدراسية المحددة لهم ويكررون ما يلقي عليهم ويتقبلوه دون نقد أو بحث، وهده الحالة تسري علي مراحل التعليم المختلفة، مثل التعليم الجامعي الذي يفترض به أن ينمي المنهج العلمي في تفكير الطلاب ومنها التفكير الناقد علي وفق متطلبات العصر الحضارية.(فاطل الجنابي،9، 1992).

ونظرا لما للتفكير من دور مهم في تطوير شخصيات المتعلمين وبنائها، فقد أكدت الكثير من المؤتمرات التربوية علي ضرورة تنمية مهارات التفكير العليا بأنواعه المختلفة وخاصة التفكير الناقد، فقد أوصي المؤتمر الأول للوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب، الذي عقد في ليبيا سنة (1998) بضرورة تربية النشئ علي التفكير الناقد، ودلك من خلال إعداد برامج جديدة وإتباع طرق وأساليب تدريس حديثة في مختلف المباحث الدراسية، والتي تشير إلي التفكير عند الطلاب وتحفيزهم علي تكوين شخصيات قادرة علي حل المشاكل التي تعترضهم وتحليل المعلومات والبيانات تحليلا منطقيا لتحديد مدي صدقها(فاضل إبراهيم،472،2001) وأيضا المؤتمر الرابع لوزراء التربية والعلماء العرب الذي انعقد عام (2004) والدي أوصي بضرورة تضمين المنهج الدراسي للمهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي أنواع التفكير المختلفة(المنظمة العربية للثقافة والعلوم،2004) وكذلك المؤتمر الثالث " للمناهج التعليم وتنمية التفكير الناقد " الذي عقد في الجامعة الإسلامية عام(2007) والدي نادي بتطوير المناهج وتحديثها لتساند المتعلم والمعلم الناقد للقيام بمسؤولياته، ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في التدريس في كلية الآداب بجامعة غريان لاحظت بعض الصعوبات التي تواجهه الطلبة عند إصدار الإحكام وتقويم المناقشات والاستنتاج حول الموضوعات والمشكلات التي تواجههم مما يدل علي أن هناك انخفاض في مستوي التفكير بشكل عام ومستوي التفكير الناقد بشكل خاص، الأمر الذي دعا إلي وجود مشكلة حقيقة عندهم وسيحاول هدا البحث الإجابة عن التساؤل التالي:

ما مدى توافر مهارات التفكير الناقد لدي طلاب كلية الآداب بجامعة غريان ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما مستوى طلاب كلية الآداب في جامعة غريان علي مهارات اختبار التفكير الناقد؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(50، 0) في مستوى التفكير الناقد لدى طلاب كلية الآداب تعزى إلي مستوى التحصيل الدراسي؟

أهداف البحث:

- معرفة توافر مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية الآداب بجامعة غريان.
- معرفة العلاقة بين مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب ومستوى التحصيل الدراسي .

أهمية البحث:

- عدم وجود دراسات محلية تناولت قياس مهارات التفكير الناقد لدي المرحلة الجامعية علي حد علم الباحثتان، وهدا البحث سيوفر إن شاء الله معلومات بحثية تساعد الباحثين في القيام ببحوث مشابهة في مجالات التفكير.
- يفيد البحث أعضاء هيئة التدريس في إعادة النظر في طرق التدريس الحالية وخاصة فيما يتعلق بتنمية بمهارات التفكير الناقد.

حدود البحث:

- الحد البشري: يقتصر البحث على طلاب كلية الآداب في مرحلة التعليم الجامعي.
- الحد المكاني: تم تطبيق البحث في كلية الآداب بجامعة غريان.
- الحد الزمني: تم تطبيق البحث للعام الدراسي(2018-2019).

مصطلحات البحث:

أولا– تعريف التفكير الناقد:

تعرفه(نايفة القطامي)علي أنه " تفكير تأملي معقول يركز علي ما يعتقد به الفرد أو ما يقوم بأدائه ويتضمن قبليات وقدرات عن مهارة التمييز بين الفرضيات والتعميميات وبين الحقائق والادعاءات وبين المعلومات المنقحة والمعلومات غير المنقحة.(نافيه القطامي،2001،45)

ويعرفه(Ennis) بأنه" مزيج من عدة اعتبارات تتطلب من الآخرين أخذ وجهات النظر بالحسبان، والبحث عن بدائل لتكوين وجهة نظر خاصة بهم".(Ennis،1993,68)

ويعرف إجرائيا:بأنه" قدرة الطالب علي التمحيص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها والتمييز بينها، وتقويمها واستخلاص النتائج منها ملتزما في ذلك كله بالموضوعية والحياد.

ثانيا– التحصيل الدراسي:

فيعرفه فتحي الزيات بأنه" إطار المعارف والمهارات التي يتم تحصيلها من خلال الموضوعات الدراسية التي يتم تدريسها بالمدارس أو الجامعات، وكما تقاس بالاختبارات أو أساليب التقويم المختلفة".(فتحي الزيات،55،2001)

ويعرفه محمد حمدان(1998) بأنه" الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دارسيه أو مجموعة مواد مقدار بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة أخر العام".(محمد حمدان،35،1998)

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائيا: بأنه هو كل ما حققه طلاب المرحلة الجامعية من معرفة ومهارات، وما اكتسبوه من حقائق ومفاهيم علمية في المقرر الدراسي الذي قاموا بدراسته ومن خلال نتائج امتحانات الفصل الدراسي للعام الجامعي ربيع 2018-2019.

الإطار النظري للبحث:

مقدمة:

يعد التفكير الناقد من الأهداف التربوية المهمة في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم السريع في جميع المجالات، مما يتطلب من الفرد أن يختار أفضل الحلول للمشكلات التي تواجهه، وهذا يلقي علي عاتقه مسئولية الاختيار واتخاذ القرار، فالهدف الأول للتربية هو إكساب الطلاب المادة العلمية من خلال تحصيلهم الدراسي، أما الهدف الثاني للتربية فهو إكساب الطلاب الطريقة الصحيحة لفهم وتقويم المادة العلمية. (فخري حسين، ثائر عبد الناصر،36،2002)

ونظرا لأن البحث الحالي يهدف إلي معرفة مهارات مستوى التفكير الناقد و وعلاقته بمستوي التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة و سيتناول البحث المحاور التالية:

المحور الأول: التفكير الناقد

مفهوم التفكير الناقد:

لقد قدم العديد من الباحثين تعريفات للمفهوم التفكير الناقد فايعرفه(واطسون) بأنه " المحاولة المستمرة لاختيار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تستند إليها، وتتضمن القدرة علي الاستنباط والتفسير وتقويم الحجج والتعرف علي الافتراضات والقدرة علي تقويم الاستنتاجات.(عزو عفانه،83،1998) ويعرفه(عدنان العتوم) بأنه "تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل وهو نتاج لمظاهر معرفة متعددة كمعرفة الافتراضات، والتفسير وتقويم

المناقشات والاستنباط والاستنتاج.(عدنان العتوم،2007،43) ويعرفه(عبد العزيز المغضيب) بأنه" عملية إخضاع المعلومات التي لدي الفرد، لعملية تحليل ، وفرز، وتمحيص لمعرفة مدي ملاءمتها لما لديه من معلومات أخري تبث صدقها، وذلك بعد التمييز بين الأفكار السليمة والأخرى الخاطئة. (عبد العزيز المغضيب،2006،231).

أهمية التفكير الناقد:

تظهر أهمية التفكير الناقد في اكتساب المعرفة والاستقلال في التفكير ودعم روح التساؤل والبحث وعدم التسليم أو قبول الحقائق دون التحقق من صحتها، و بذلك تتحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلي نشاط عقلي يؤدي إلي إتقان أفضل، وفهم أعمق للمحتوي و يساعد علي إيجاد مواطن ذي عقل متفتح ومستنير، ويساعد هذا النمط من التفكير الطلاب في التعامل مع المعلومات الهائلة، واكتسابها بشكل أفضل، مما يؤدي إلي ربط العناصر بعضها ببعض، وإيجاد تعليلات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدي واسع من مشكلات الحياة اليومية. (فتحي جروان،2007،135)

ويساعد التفكير الناقد الطلاب في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وتنظيم المعلومات، والابتعاد عن المعلومات غير الضرورية. ويقوم هذا النمط من التفكير علي تقدير العقل والمنطق، وعدم قبول الأفكار و المعتقدات و رفضها من دون إجراء محاكمات عقلية، و الهدف الأساسي من تعليم التفكير الناقد أن ينتج طالبا يفكر في سياقات الواقع الحقيقي، والتي تمتد به إلي ما بعد الفصل الدراسي، لكي تتعلم مهارات التفكير الناقد يجب أن تطبق تلقائيا خارج الفصل الدراسي وبعيدًا عن توجيهات المعلم الذي يعمل كمحقق لاستخدام هذه المهارات.(رحيم الغزواي،2002،43)

أهمية التفكير الناقد للطالب الجامعي:

ترى الباحثتان أن الاهتمام بالتفكير الناقد أصبح مطلبٌ مهمًا لحياة الإنسان بصفة عامة وحياة الطالب الجامعي بصفة خاصة. و تدريب الطلاب على مهارة التفكير الناقد يعد من الأهداف الأولية للتربية، لأنه من حق كل طالب أن يعبر عن نفسه بحرية كاملة، ولذا أصبح من الضروري أن يتزود الطالب بالمهارات التي تمكنه من أن يحلل المعلومات التي تصل إليه حتى يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب. ولن تتحقق مهارات التفكير لدى الطالب إلا من خلال قراءاته الناقدة والمتعددة في أكثر من مجال من المجالات العلمية.(عبد العزيز المغضيب،2006،249)

ويري أيضا (جابر عبد الحميد) إن هناك نوعين من التعلم، الأول هو التعلم من أجل الحياة والاستمرار فيها وهو يصلح للتعامل مع المواقف المعروفة والمتكررة للمواجهة مشكلات المستقبل، والثاني التعلم الإبداعي و هو مطلب أساسي للإنسان لكي يستطيع مواجهة المستقبل بكل ما فيه من مواقف تتمايز في التعقيد والتشابك.(جابر عبد الحميد،2006،28)

و يرى(فاضل إبراهيم) أن هناك عناصر يمكن للمربين من خلالها أن يساعدوا الطلاب على تحسين عمليات تفكيرهم الناقد وهي: تهيئة جو ملائم للطلاب، فالطلاب يجب أن يستثاروا لطرح الأسئلة وللذهاب فيما وراء تذكرهم للحقائق، كما أن المربين يجب أن يظلوا متفتحين عقليًا بأن يجعلوا أفكارهم وآراءهم ومعتقداتهم محل تساؤل ناقد من جانب طلابهم، وأن يهيئوا الطلاب لتقبل النقد البناء لكل نشاطاتهم، وبهذا التفتح فقط يمكن للتفكير الناقد أن يستمر ويبقي وينمو ويزدهر، و يجب أن تتسق الامتحانات مع مبادئ تشجيع أو تعزيز التفكير الناقد، فأسئلة

الامتحانات يجب أن تكون مثيرة للتفكير، ويجب أن تتحدى الطلاب كي يستخدموا طرق التفكير الناقد.(فاضل إبراهيم،290،2001)

وتؤكد الباحثة علي أهمية التفكير الناقد للطالب الجامعي وفقًا لبرامج يتم تدريسها في الجامعة لضرورتها للعملية التعليمية، بحيث يكون الطالبُ ذا قدرة ناقدة يستطيع بها الاختيار الواعي بإصدار الأحكام الصحيحة والسليمة، والقدرة على التحليل والتفسير والتقويم والاستنتاج السليم للمواقف والأحداث من حوله، ويتمكن الطالب من النظرة الناقدة حتى يصبح لديه القدرة على مواجهة ظروف الحياة، واستنتاج الحلول للمشاكل التي يتعرض لها.

مهارات التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو عملية عقلية تضم مجموعة من المهارات التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة، دون التزام بأي ترتيب معين للتحقق من الشيء أو التوصل إلي استنتاج أو التعميم أو قرار، وقد حدد الباحثون مهارات للتفكير الناقد مثل، قائمة (Beyer) لمهارات التفكير الناقد وهي: التمييز بين الحقائق القابلة للإثبات والادعاءات القيمة، و التمييز بين المعلومات والادعاءات ذات الصلة وغير ذات الصلة، و تحديد مصداقية المصدر، و تحديد الادعاءات.(نافية قطامي،41،2001)

وقدم أيضا(جابرعبد الحميد) قائمة بمهارات التفكير الناقد وتشتمل في: تقدير مدي معقولية الأفكار، و دعم المعلومات الأساسية، و تحديد دقة الملاحظات، و تحديد موثوقية المصادر الثانوية، و استخدام الدليل أو التفسير علي أساس متين و التنبؤ علي أساس جيد و الاستنباط و التعميم علي أساس راسخ و الاستدلال و الجدل الشرطي الصادق.(جابر عبد الحميد،80،1997)

ولخص(صلاح عرفة) مهارات التفكير الناقد في: تحديد دقة الخبر واستيعابه، و معرفة التناقضات المنطقية، و استنباط واستخلاص المعلومات، و القدرة علي التنبؤ، و تقدير صعوبة البرهان، و تحديد قوة المناقشة وأهميتها.(هند الحموي ومحمود الوهر،151،1998)

سمات التفكير الناقد:

للمفكر الناقد مجموعة من السمات التي تميزه عن غيره من المفكرين وبخاصة الطالب المفكر، و فيما يلي عدد من السمات التي قدمها الباحثون للطالب المفكر الناقد فلقد أشار(Ennis) إلي مجموعة من السمات التي يتميز بها المفكر الناقد وتتمثل في أنه منفتح علي الأفكار الجديدة، و لا يجادل في أمر عندما لا يعرف شيا ما، و يعرف متى يحتاج إلي معلومات أكثر حول شيء ما، و يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.(Ennis , 1993,48)

ويشير(فتحي جروان) إلي سمات المفكر الناقد، و هو أن يكون قادر علي الملاحظة، و يمتلك القدرة علي التخيل، و لدية حساسية تجاه المشكلات، و القدرة علي اتخاذ القرار، و القدرة علي الاستدلال وتوليد الأفكار.(فتحي جروان،182،2007)

ثانيا التحصيل الدراسي:

مفهوم التحصيل:

يشير مفهوم التحصيل الدراسي في علم النفس التربوي إلى مستوى محدد من الحذق والكفاءة في ميدان العمل المدرسي، سواء كان ذلك بصفة عامة أو في مهارات معينة كالقراءة أو الحساب. فيعرفه(محمد غنيم) بأنه" القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة. (محمد غنيم،37،2003). وتعرفه (سامية بن لادن) أنه" مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة (سامية بن لادن،35،2001) و يري (رجاء أبو علام)إلى أن التحصيل الدراسي هو" اكتساب المعلومات والمهارات المدرسية السابق تعلمها بطريقة منظمة، ويقاس بالدرجة الكلية التي حصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية المعادية في نهاية العام الدراسي.(رجاء أبو علام،5،2006)

ومن خلال التعريفات السابقة يعتبر التحصيل الدراسي معيار من المعايير الأساسية التي يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للطلاب، حيث إنه مدلول لإتقان المعلومات المكتسبة من قبل العملية التعليمية، ومن خلال هذا المعيار الخاص بالتحصيل الدراسي يمكن التعرف على نواتج العملية التعليمية للطالب من خلال المواد الدراسية ومدى انجازهم لها.

أهمية التحصيل الدراسي:

- هو جانب مهم في النشاط العقلي يقوم به الطالب و يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.
- يساعد الطالب علي معرفة نقاط القوة والضعف لديه.
- يعمل علي معرفة مدي الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.
- يعمل التحصيل الدراسي علي تحقيق التقدم واجتثاث رواسب التخلف، فآذا كانت المجتمعات تستمد بناء تطلعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمي التحصيل الدراسي.(أميمه محمد الظاهر،20،2005)

مستويات التحصيل الدراسي:

1-التحصيل الجيد: يكون فيه أداء الطالب علي مستوي أعلي ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه أقرانه وذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للطالب الحصول علي مستوي أعلي من الأداء التحصيلي المرتقب منه، وبذلك نجده يتفوق علي بقية زملائه.

2-التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط و درجة احتفاظه واسترجاعه للمعلومات متوسط.

3-التحصيل المنخفض: يكون فيه أداء الطالب ضعيف وأقل من المستوي العادي بحيث تكون نسبة استفادته من المقرر الدراسي ضعيفة إلي درجة الانعدام و يكون استغلال الطالب لقدراته العقلية وإمكانياته الفكرية ضعيفة علي الرغم من تواجد قدر لابس بها من القدرات إلا أنه لا يستعملها وقد يكون هذا الضعف في جميع المواد الدراسية بسبب وجود عجز لدي الطالب في فهم البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولاته التفوق علي هذا العجز وأحيانا يكون العجز في مادة دارسيه أو أثنين.(رابي عبد الناصر،158،2007)

ومما سبق ترى الباحثتان: أن التحصيل الدراسي هو محصلة النتائج المستوعبة من طرف الطالب، وهنـــاك عـــدة عوامل تتدخل وتؤثر على القدرة التحصيليه لدي الطالب، منها العوامل الشخصية المتعلقة بالطالب نفسه، و العوامل الأسرية وعوامل البيئة الدراسية وغيرها، ولكي ننمى قدرة الطالب على تحصيل الدراسي فإن على الوالدين والمعلمين المحاولة في تقوية العلاقة بين المؤسسة التعليمية والبيت وبين الطالب ومعلمه، إضافة إلي تشجيع الطالب على المواظبة وتنظيم العمل والتركيز أكثر والعمل باستمرار والاجتهاد والمثابرة.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

1- دراسة ماهر الزيات(1995) بعنوان: العلاقة بين مدي اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعيـــة في مرحلـــة الثانوية في الاردن للمهارات التفكير الناقد ومدي اكتساب طلبتهم لها في المرحلة نفسها، هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مدي اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدي اكتساب الطـــلاب لهـــا، و تكونت العينة من (40) معلما ومعلمة من أصل (1056) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي اكتســـاب معلمي الدراسات الاجتماعية وطلابهم لمهارات التفكير الناقد يقل عن المستوي المطلوب والمقبول تربويا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدي اكتسابهم لمهارات التفكير الناقد تعزى إلي الجنس، و إلي المستوي التعليمي.

2- دراسة فاضل إبراهيم خليل (2001) بعنوان: مستوي التفكير الناقد لدي طلبة التـــاريخ في كلـــيتي الآداب والتربية، هدفت الدراسة الي معرفة مستوي التفكير الناقد لدي طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية وفق الاختبـــار المعد من قبل الباحث. و تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ بكليتي الآداب والتربية والبالغ عددهم(169) طالبا وطالبة.واستخدام الباحث (اختبار التفكير الناقد في التاريخ)، وتوصلت الدراســـة الي تـــوفر مستوي التفكير الناقد لدي عينة الدراسة حيث تبين أن اداء العينة يقع في المتوسط كما واظهر (15%) من الطلبـــة أداء ضعيفا في التفكير الناقد، كما لم يوجد أثر لمتغير الجنس أو نوع الكلية علي الاختبار كله وعلي المجالات الفرعية.

3- دارسة علي خريشة(2001) بعنوان: مستوي مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدي طلبتهم، هدفت الدراسة إلي التعرف علي مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنميـــة مهارات التفكير الناقد والابداعي لدي طلبتهم ومعرفة أثر الجنس المعلم وخبرته ومؤهله في تنمية مهـــارات الـــتفكير الناقد وبين مستوي مساهمتهم من خلال ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة. و تكونت عينة الدراسة من (33) معلما من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم. منهم (17) معلما و(16) معلمـــة، وتمثلـــت ادوات الدراسة في استبانه وبطاقة ملاحظة، وتوصلت النتائج الدراسة الي تدني مستوي معلمي التـــاريخ في تنميـــة مهارات التفكير الناقد والابداعي والمهارات مجتمعه من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخـــل غرفـــة الصف فقد كان مستوي مساهتهم أقل من المستوي المقبول تربويا.

4- دارسة شكري حامد نزال(2001) بعنوان: مستوي مساهمة معلمي ومعلمات التربيـــة الاســـلامية والمـــواد الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب في المراحل الاعدادية، تهدف الدراسة الي التعـــرف علـــي مستوي مساهمة معلمي ومعلمات مقرري التربية الاسلامية، والمواد الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في تنمية مهارات لتفكير الناقد لدي طلبتهم ودلك من خلال ملاحظتهم أثناء تنفيدهم للمواقف التعلمية، ومعرفة أثر عوامل المقـــرر الدراسي والجنس والخبرة .

5- في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلما من كل مقرري التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبيقة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الملاحظة كاداة للملاحظة الاجـــراءات والمظاهر السلوكية لافراد العينة بشكل مباشر أثناء تنفيدهم للمواقف التعليمية، وتوصلت الدراسة الي تدني مستوي مساهمة معلمي ومعلمات مقرري التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية ودلك في مهارات التفكير الناقد لدي طلبتهم ودلك مقارنة بالمستوي المقبول تربويا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي مساهمة المعلمين والمعلمـــات في تنمية تلك المهارات تعزي الي عوامل المقرر الدارسي والجنس والمؤهل.

6- دراسة محمد الشرقي(2005): بعنوان التفكير الناقد لدي طلاب الصف الاول ثـــانوي في مدينـــة الريـــاض وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت الدارسة إلي معرفة مستوي التفكير الناقد لدي الطلاب والتعرف علـــي مســـتوي التفكير وعلاقته بالرغبة بالتحاق الطالب بالقسم العلمي أو الأدبي، وعلاقته أيضا بمستوي تحصيلهم الدراسي، ولحقيق هدا الهدف تم إعداد اختبار مكون من (69) فقرة وتم تطبيقه علي عينة الدراسة من (288) طالبا في خمس مدارس ثانوية في شرق مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلي إن مستوي التفكير الناقد لدي الطلاب الصف الأول ثـــانوي كان متوسطا، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التفكير الناقد لدي الطلاب والرغبة في الالتحـــاق بأحد الأقسام العلمية أو الأدبية لصالح طلبة الأقسام العلمية، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التفكير الناقد لدي الطلاب تعزي إلي مستوي التحصيل الدراسي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1- دارسة (Haboush,1990) بعنوان: تقييم الطالب ونتائج المخرجات المتعلمة بواسطة برنامج التفكير الناقد، وهدفت الدراسة إلي تقويم مخرجات التعليم بواسطة برنامج خاص للتفكير الناقد، وتكونت العينة من(271) طالبا، وتم تقسميهم إلي مجموعتين المجموعة التجريبه طبقت عليهم البرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة لم يطبـــق عليهـــا البرنامج التدريبي، وأجريت الدراسة علي تلاميذ الصف السابع والثامن من مرحلة التعلـــيم الأساســـي في منطقـــة نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة (Rice,1992) بعنوان: معرفة مدي زيادة مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الرابـــع مـــن خلال نشاطات حل المشكلات لدي طلاب جامعة ايريك، هدفت إلي زيادة مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب من خلال نشاطات حل المشكلات. حيث صممت التجربة لإدخال مهارات التفكير الناقد في مناهج الصف الرابع لتنمية قدرة الطلاب علي استخدام استراتجيات التفكير الناقد. و قد اشتملت عينة الدراسة علي (11) طالبا و(14) طالبة وقد ركزت الدراسة علي تنمية ست مهارات للتفكير الناقد، وقد تم أعداد سلسة من أوراق العمل المتعددة الأهداف لتوفير التدريب علي كل مهارة من المهارات السابقة يوميا، وكذلك تصميم كتيب للأنشطة، وتوصلت الدراسة من خلال نتائج القياس البعدى عن تحسن لدي عينة الدراسة في مهارات التفكير الناقد لكنهم لم يحققوا أي تحســـن في مهارة حل المشكلات.

3- دراسة اليسون(Allison,1993): تهدف الدراسة إلي فحص معدل النمو والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الابتدائية الضعفاء، و استخدمت الباحثة اختبار المهارات الأساسية في الرياضيات لتحديد النمو والتحصيل الأكاديمي .

4- لدي الطلاب الضعفاء في مجال الرياضيات، وقد أجريت الدراسة علي تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس من التعليم الأساسي، وتوصلت النتائج إلي إن الطلاب الذين تدربوا وتعلموا التفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات كان تحصيلهم في مجال الرياضيات أفضل من اقرأنهم الذين تلقوا برنامج معالجة تربوي تقليدي، كما أشارات النتائج الي أن الطلاب الضعفاء قد حققوا نمو أكاديميا كبيرا قياسا مع زملاؤهم الآخرين من غير الضعفاء.

5- دارسة(Parfill,2001) بعنوان: تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الجامعة الامريكية بولاية دنفر تخصص تاريخ من خلال التحصيل التاريخي، هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الجامعة وثاتيره علي تحصيلهم التاريخي، وقد تكونت العينة من(160) طالبا، وقد استخدام الباحث اختبار المفاهيم للتفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية للتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة(Schroeder ,2006) بعنوان: تحسين التفكير الناقد لدي طلاب جامعة كانساس بأمريكا، هدفت الدراسة إلي إمكانية تحسين التفكير الناقد لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية مكونة من (97) طالبا وطالبة ومجموعة ضابطة مكونة من (34) طالبا وطالبة درسوا مقرر بعنوان مقدمة في علم النفس الذي تم تصميمه وفقا لمهارات التفكير الناقد، و استخدم الباحث اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد النسخة المختصرة، وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر ايجابي لتعليم مهارات التفكير الناقد والمادة الدراسية لدي المجموعة التجريبية بمقارنة بالمجموعة الضابطة.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي ألارتباطي في معالجة مشكلة البحث الحالي وذلك لملاءمته لأهداف البحث.

عينة البحث: اختارت الباحثتان بصورة العشوائية (6) أقسام من أصل (13) قسم من كلية الآداب جامعة غريان منها قسم علم الاجتماع، اللغة الانجليزية، التفسير، علم النفس، التاريخ الدراسات الاسلامية، وتم اختيار العينة من طلاب السنة الرابعة لكونها سنة الاخيرة للطلاب، بحيث يكون طلابها قد امتلكوا من الخبرة والنضج التي تؤهلهم للاستجابة علي فقرات مقياس مهارات التفكير الناقد، وقد بلغت العينة (174) طالبا وطالبة من أصل (568) طالبا من طلاب السنة الرابعة، تم اختيارهم عشوائيا من الاقسام السابقة الذكر، والجدول رقم (1) يوضح عدد الطلاب في الأقسام المختارة منها العينة، وعدد العينة من كل قسم بنسبة 30,6%.

الجدول (1) عدد الطلاب وعدد الأقسام والعينة المختارة من كل قسم

المسلسل	القسم	عدد الطلاب	العينة
1	علم الاجتماع	77	30
2	اللغة الانجليزية	64	24
3	التفسير	65	30
4	علم النفس	125	30
5	التاريخ	130	30
6	الدراسات الإسلامية	125	30
المجموع	6 أقسام	568	174

أداة البحث:

تم قياس مهارات التفكير الناقد لدي طلاب كلية الاداب بجامعة غريان بمقياس (جودون واطسون جليسر) و الـــذي أعده في صورته العربية الدكتور جابر عبد الحميد جابر والدكتور يحيى هندام.

وصف المقياس: صمم المقياس ليزود المفحوصين بعينة من المشكلات والمواقف التي تتطلب استخدام وتطبيق بعـــض القدرات الهامة المتضمنة في مهارات التفكير الناقد، ويحتوى هذا الاختبار على (99) عنصرا مقسمة على خمسة أبعاد و هي:

1- معرفة الافتراضات(16) عنصر.
2- تقويم المناقشات (14) عنصر.
3- التفسير (14) عنصر.
4- الاستنباط (25) عنصر.
5- الاستنتاج (20) عنصر.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس: قام جابر عبد الحميد جابر ويحي هندام بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ثم تم حساب ثبات المقياس بعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان بار- أون حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٥) ما يدل على ثبات المقياس.

صدق المقياس: يدل معامل الارتباط المرتفع بين النجاح في الأسئلة الفردية والدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في هذا الاختبار على صدق مفتاح التصحيح والاختبار نفسه.

وللتحقق من ثبات المقياس في هدا البحث قامت الباحثتان باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ على عينة استطلاعية عشوائيه مكونة من (50) طالباً وطالبة من السنة الرابعة من نفس عينة البحث، وقد تبين إن معامل الثبات لإجمالي محاور مقياس التفكير الناقد، قد بلغ (0,776)، ما يدل على الثبات المرتفع وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح معامل ثبات المحاور للمقياس التفكير الناقد باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المحاور	معامل الثبات
1	معرفة الافترضات	0.675
2	تقويم المناقشات	0.843
3	التفسير	0.817
4	الاستنباط	0.898
5	الاستنتاج	0.610
	اجمالي المحاور	0.776

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحتتان بعرض مقياس التفكير الناقد علي مجموعة من أستاذة في مجال علم النفس التربوي في قسم علم النفس كلية الآداب جامعة غريان ودلك لإبداء رايهم في فقرات المقياس ولقد بلغت نسبة الاتفاق علي فقرات المقياس 85% علي فقرات المقياس.

وقامت الباحتثان بحساب الاتساق الداخلي لمحاور المقياس التفكير الناقد الذي ينقسم إلى(5) محاور رئيسة (الاستنتاج، معرفة الافتراضات، الاستنباط، التفسير، تقويم المناقشات)، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين الدرجة الكلية لكل المحور والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المحاور	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
معرف الافترضات	**0.725	دالة
تقويم المناقشات	**0.761	دالة
التفسير	**0.610	دالة
الاستنباط	**0.919	دالة
الاستنتاج	**0.879	دالة

**دالة عند مستوى دلالة أقل من(0,01) * دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,05)

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

يمكن تتبع معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث يعكس العمود الأول المحاور ثم في العمود الثاني معاملات الارتباط.

إن معاملات ارتباط جميع المحاور مرتبطة بالدرجة الكلية لمحورها ودالة عند مستوى دلالة(0,01) فأقل.

ما يدل على أن جميع المحاور مرتبطة مع أداة البحث، الأمر الذي يبين صلاحيتها للتطبيق للبحث.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة علي أسئلة البحث قامت الباحتتان باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1-استخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.

2-استخدام تحليل التباين الاحادي(ANOVA).

3-استخدام اختبار شفيه(Sheffe) لتحديد الفروق والمقارنات.

عرض النتائج وتفسيرها:

أسفر تحليل بيانات البحث عن نتائج عديدة وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

التساؤل الاول: ما مستوي طلاب كلية الآداب جامعة غريان علي اختبار التفكير الناقد؟ للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الاختبارات الخمسة الفرعية والاختبار الكلي، وتوضح الجدوال من(4-9)النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.

الجدول (4) المتوسطات حسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للطلاب قسم (علم الاجتماع) علي اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	العلامة الكلية
معرفة الافتراضات	9.27	%77	1.47	12
تقويم المناقشات	10.20	%68	4.09	15
التفسير	10.13	%67	3.52	15
الاستنباط	6.67	%55.55	1.31	12
الاستنتاج	6.70	%44.66	4.88	15
الاختبار الكلي	42.97	%62.27	14.88	69

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى العام للتفكير الناقد لقسم(علم الاجتماع) لكل من الاختبارات الفرعية (معرفة الافتراضات، تقويم المناقشات، التفسير) عند التعبير عنها بنسب مئوية هي علي التوالي(77%،68%،67%) في حين إن اختبار (الاستنباط والاستنتاج) بلغت النسبة المئوية لهما علي التوالي(55.6%،44.7%) وهي نسبة منخفضة إذا ما قورنت بالاختبارات الفرعية الأخرى، وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن اختبارات (الاستنباط والاستنتاج) يمتازا بالصعوبة وبخيارات متشابهة، الأمر الذي يجعل اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المعطاة تكون صعبة خاصة في زمن قصير وهو ساعة واحدة وهذا الزمن هو زمن الاختبار لجميع المهارات الفرعية، وعليه نجد إن نسبة المئوية للمهارات(الافتراضات، تقويم المناقشة، التفسير) هي علي التوالي(77%،68%،67%) وهي نسب مقبولة حيث أن الأداء المقبول عالميا في هذا النوع من الاختبارات(60%) أما النسب المئوية لمهارتي(الاستنباط، والاستنتاج) علي التوالي(55.6%،47.7%) وهذه النسبة متدنية إذا قورنت بالأداء المقبول عالميا في النوع من الاختبارات وهو(60%) وترجع الباحثتان تدنى مستوى الطلاب في مهارات التفكير إلي عوامل كثيرة منها المقررات الدراسية التي لم توجه أي تنمية لمهارات التفكير الناقد علي الرغم من وجود مقررات تدرس لجميع الطلاب الأقسام في كلية الآداب من شأنها إن تساعد علي تنمية التفكير الناقد ولكن تدرسيها حسب ما توصلت إلية الباحثتان من قبل بعض أساتذة الجامعة يكون نظري ولا يحقق أهداف دراسة المقررات ولا يتم وضع الطالب في مواقف بحيث يمارس عمليات التفكير الناقد، وتعد نتيجة الطلاب في مهارات التفكير الناقد بشكل عام مقلقة وغير مرضية. وتتفق هذه النتجية مع دراسة(ماهر الزيات،1995) والتي أشارات نتائجها إلي اكتساب معلمي

الدراسات الاجتماعية وطلابهم لمهارات التفكير الناقد يقل عن المستوي المطلوب والمقبول تربويا، ودارسة (شكري نزال،2001) و التي توصلت نتائجها الي تدني مستوي مساهمة معلمي ومعلمات مقرري التربية الاسلامية والمـــواد الاجتماعية ودلك في مهارات التفكير الناقد لدي طلبتهم ودلك مقارنة بالمستوي المقبول تربويا.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للطلاب

قسم (اللغة الانجليزية) علي اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	العلامة الكلية
معرفة الافتراضات	8.26	%76.38	1.03	12
تقويم المناقشات	8.96	%59.77	2.08	15
التفسير	9.3	%62	2.06	15
الاستنباط	7.33	%61.11	1.57	12
الاستنتاج	5.7	%38	2.84	15
الاختبار الكلي	36.93	%53.52	18.72	69

يلاحظ من الجدول أعلاه إن المستوى العام للتفكير الناقد في قسم (اللغة الانجليزية) لاختبار(معرفة الافتراضات) عند التعبير عنه بنسبة مئوية قد بلغت(76.38%) وهده النسبة تعد مقبولة أما الاختبارات الفرعية(التفسير، تقـــويم المناقشات، الاستنباط) فقد بلغت النسبة المئوية علي التوالي لتلك الاختبـــارات (59.77% ،62%، 61.11%) وهده النسب تعد مقبولة أيضا ولكن لا ترقي إلي مستوي الطموح المتوقع من طلاب اللغة الانجليزية خاصة إن قسم اللغة الانجليزية يدرسون مواضيع تتعلق بالقراءة الناقدة. اما اختبار(الاستنتاج) فقد بلغت النسبة المئوية له (38%) وهي نسبة منخفضة جدا وترجع الباحثتان دلك إلي عدم وضع الطالب في مواقف تنمى مهارات التفكير الناقد وعدم خلق حالة من الحوار بين الطالب والاستاد بدل من الحفظ و التلقين، و عدم استخدام الإستاد الجامعي للمهـــارات التدريس الحديثة والتي تنمى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وتتفق مع دارسة (شكري نزال،2001).

الجدول(6) المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للطلاب

(قسم التفسير) علي اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	العلامة الكلية
معرفة الافتراضات	6.46	%54	5.57	12
تقويم المناقشات	7.3	%50	6.42	15
التفسير	7.5	%49	6.40	15
الاستنباط	5.53	%46	4.83	12
الاستنتاج	3.73	%25	3.51	15

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المستوى العام للتفكير الناقد في قسم (التفسير) لكل من الاختبارات الفرعية وهى (معرفة الافتراضات، تقويم المناقشات)عند التعبير عنها بنسب مئوية علي التوالي (54%، 46%) تساوي وتزيـــد بقليل عن المتوسط عدا اختبار(التفسير، الاستنباط) فقد بلغـــت عنـــد التعـــبير عنـــها بنســـب مئويـــة علـــي التوالي(49%،46%) وهي نسب أقل من المتوسط وهو(50%) أما اختبار(الاستنتاج) فعند التعبير عنه بنسبة مئوية

فقد بلغت(25%) وهي نسبة متدنية جدا، وبشكل عام هده النسب ليست علي مستوى الطموح الذي يجب إن يكون علية الطالب الجامعي، ويرجع هدا التدني بنظر الباحثتان الي ان بعض المقرارت الدراسية لاتعزز التفكير الناقد لدي الطلاب، و الطرق التدريس المتبعة مع الطلاب ليست موجهة في الاغلب الاحوال نحو تنمية مهارات التفكير الناقد، وعدم القدرة علي وضع فرضيات منطقية ملائمة للموقف بالاضافة الي نقص القاعدة المعرفية اتفقت النتجية مع دارسة (Haboush,1990) وتوصلت الدراسة إلي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للطلاب قسم (علم النفس) علي اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	العلامة الكلية
معرفة الافتراضات	7.46	%62.22	1.69	12
تقويم المناقشات	8.86	%59.11	2.12	15
التفسير	8.46	%56.88	2.57	15
الاستنباط	6.3	%52.77	1.17	12
الاستنتاج	3.93	%26.22	2.17	15
الاختبار الكلي	35.13	%50.91	7.001	69

يلاحظ من الجدول أعلاه إن النسبة المئوية لاختبار مهارة (المعرفة الافتراضات) قد بلغت (62.22%) و هده النسبة مقبولة مقارنة بالأداء المقبول عالميا لمثل هده الاختبارات أما اختبارات مهارات(تقويم المناقشات، والتفسير، والاستنباط) فقد بلغت علي التوالي(59.11%، 56.88% ،52.77%) و هده النسب اعلي من المتوسط ولكن ولا ترقي إلي المستوي المتوقع للطالب الجامعي أما اختبار مهارة (الاستنتاج) فقد بلغت النسبة المئوية له(26.22%) وهده النسبة متدنية جدا، و يرجع تدني نسب الاختبار لمهارات التفكير الناقد بشكل عام حسب رأي الباحثتان إلي عدم الارتقاء بمستوى الإستاد الجامعي وعدم وضع الطلاب في مواقف للممارسة مهارات التفكير الناقد، وأيضا طرق التدريس والاختبارات مازالت لا تدعم التوجه نحو تنمية التفكير الناقد وبالتالي ظلت المواقف التعلمية التي تدعم التفكير الناقد تدرس بصورة اعتادية دون الخطوات التي تدعم التفكير الناقد. وتتفق هده النتجية مع دارسة (علي خريشة،2001) والتي توصلت نتائجها الي تدني مستوي معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي والمهارات مجتمعه من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخل غرفة الصف فقد كان مستوي مساهمة المعلمين أقل من المستوي المقبول تربويا، و دراسة (Schroeder ,2006) درسوا مقرر بعنوان مقدمة في علم النفس الذي تم تصميمه وفقا لمهارات التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر ايجابي لتعليم مهارات التفكير الناقد والمادة الدراسية لدي طلاب المجموعة التجريبية بمقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

جدول(8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للطلاب

قسم (التاريخ) علي اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	العلامة الكلي
معرفة الافتراضات	8	%66.66	1.77	12
تقويم المناقشات	9.33	%62.22	2.05	15
التفسير	8.26	%55.11	1.45	15
الاستنباط	5.53	%46.11	1.29	12
الاستنتاج	4.4	%29.33	1.68	15
الاختبار الكلي	35.73	%51.78	1.56	69

يتضح من الجدول السابق أن مستوي التفكير الناقد لمهاراتي(معرفة الافتراضات، وتقويم المناقشات) علي التوالي قد بلغت النسبة المئوية لهما(66.66% ، 62.22%)، وهذه النسب مقبولة أما اختبار مهارة التفسير فقد بلغت نسبتها(55.11%) وهذه النسبة أعلي بقليل من المتوسط(50%) أما اختبار مهارة (الاستنباط) والتي بلغت نسبتها المئوية(46.11%) فتعتبر نسبة أقل من المتوسط وكذلك مهارة الاستنتاج والتي بلغت نسبتها(29.33%) فتعتبر نسبة متدنية. وبشكل عام فإن مستوي التفكير الناقد للطلاب قسم التاريخ غير مرضي، وترجع الباحثتان تدني مستوى التفكير إلي عدم تدريب أو وضع الطلاب في مواقف تعمل علي تنمية مهارات التفكير الناقد فيجب علي الاستادة ضوررة استخدام الماضي بغرض توضيح الحاظر والمستقبل وعدم اقتصارهم في تدريس التاريخ كونه أحداث و وقائع وتتفق هدة النتجية مع دراسة (فاضل ابراهيم ،2001) التي توصلت نتائجها الي ان توفر مستوي التفكير الناقد لدي عينة الدراسة كان ضعيفا، وتتفق ايضا مع دراسة(علي خربيشة، 2001) وتوصلت النتائج الدراسة الي تدني مستوي معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي والمهارات مجتمعه من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخل غرفة الصف فقد كان مستوي مساهتهم أقل من المستوي المقبول تربويا، وتتخلف مع ودارسة(Parfill,2001) التي توصلت نتائجها إلي وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية للتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للطلاب قسم (الدراسات الاسلامية) علي اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	العلامة الكلية
معرفة الافتراضات	7.7	%64.16	2.29	12
تقويم المناقشات	7.86	%52.44	4.40	15
التفسير	8.86	%59.11	2.16	15
الاستنباط	6.86	%57.22	1.85	12
الاستنتاج	3.93	%26.22	1.96	15
الاختبار الكلي	35.93	%52.07	0.34	69

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المستوى العام للتفكير الناقد في قسم الدراسات الاسلامية لاختبار (معرفة الافتراضات)عند التعبير عنه بنسبة مئوية قد بلغت (64%)، وهذه النسبة مقبولة أما الاختبارات الفرعية(التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط) فقد بلغت النسبة المئوية علي التوالي لتلك الاختبارات(52.44% ،59.11% ، 57.22%).وهذه النسب زادت عن المتوسط (50%) أما اختبار (الاستنتاج) فقد بلغت النسبة المئوية له(26.22%) وهي نسبة منخفضة جدا إذا ما قورنت بالاختبارات الفرعية الأخرى للطلاب، وترجع الباحثتان انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى طلاب قسم الدراسات الاسلامية إلي عدم استخدام الإستاد الجامعي استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الناقد، واقتصار علي طرق التدريس التقليدية التي تعتمد علي الحفظ والتلقين، وعدم تنشيط العادات الفكرية داخل الجامعة، ويجب خلق نوع من الحوار والمناقشة بين الطالب والاستاد ولعل طريقة الاسئلة والاختبارات هي خير دليل علي ان طرق التريس لا تدعم التوجه نحو تمنية التفكير الناقد. وتتفق هذه النتيجه مع دارسة (Rice,1992) التي توصلت الي تحسن لدي عينة الدراسة في مهارات التفكير الناقد و لكنهم لم يحققوا أي تحسن في مهارة حل المشكلات، وتتفق ايضا مع دارسة (شكري نزال،2001) و التي توصلت نتائجها الي تدني مستوي مساهمة معلمي ومعلمات مقرري التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية ودلك في مهارات التفكير الناقد لدي طلبتهم ودلك مقارنة بالمستوي المقبول تربويا.

النتائج المتعلقة بالإجابة علي التساؤل الثاني:

للإجابة علي التساؤل الثاني" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدي طلاب كلية الآداب بجامعة غريان في مستوى التفكير الناقد يعزي إلي مستوى التحصيل الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي one way Iysis of variance ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة لهدا التساؤل.

الجدول (10) تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب والتي تعزي إلي مستوى التحصيل الدراسي

مصدر التباين	دراجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة(0،50)
بين المجموعات	5	1709.04	341.81	10.65	دالة
داخل المجموعات	167	5357.41	32.08		

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث مستوي التفكير الناقد تعزى إلي اختلاف مستوي التحصيل الدراسي لديهم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه(sheffe) أد تم تقسيم الطلاب إلي أربع فئات حسب مستوي تحصيلهم وهي(ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول) والجدول (11) يوضح النتائج المتعلقة بهدا التساؤل.

الجدول (11) اختبار شيفيه sheffee لتحديد الفروق بين متوسط الطلاب حسب المستوي الدراسي

مستوي الطلاب	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة (0.05)
ممتاز	5	دالة
جيد جيدا	6	دالة
جيد	4	دالة
مقبول	صفر	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(0.05) بين الطلاب الحاصلين علي تقدير ممتاز وجيد جدا وجيد وترجع الباحثتان هدا إلي إن الفئات غير متجانسة في تحصيلها الدراسي مما سبب هدا الفرق، إضافة إلي بعض الأسباب الآخري والتي قد تكون عوامل اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية في حين أشارات النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الدين تحصلوا علي تقدير مقبول أن فرق المتوسطات(صفر) وغير دال إحصائيا عند مستوي دلالة(0,05) وتتفق مع دراسة اليسون(Allison,1993) التي أشارات النتائج إن الطلاب الضعفاء قد حققوا نمو أكاديميا كبيرا قياسا مع زملاؤهم الآخرين من غير الضعفاء. وتتخلف هده النتجية مع دراسة (محمد الشرقي،2005) والتي توصلت نتائجها بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التفكير الناقد لدي الطلاب تعزي إلي مستوي التحصيل الدراسي ودراسة(ماهر الزيات،1995) والتي تري عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدي اكتسابهم لمهارات التفكير الناقد تعزى إلي الجنس، و إلي المستوي التعليمي.

التوصيات:

1- بناء علي النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثتان بما يلي:

2- تدريب الطالب علي ممارسة مهارات التفكير سواء من خلال المقررات الدراسية أو من خلال المواقف التعليمية المختلفة.

3- إعادة النظر في بعض المقررات الدراسية بحيث تتحوي مواضيع تعمل علي تنمية التفكير بأنواعه وخاصة التفكير الناقد.

4- إعادة النظر في مناهج التعليم العام بجميع مراحله وتضمنيها بعض المواضيع العلمية الفعلية والتي تعمل علي تنمية مهارات التفكير الناقد.

5- ضرورة الارتقاء بمستوي الإستاد الجامعي من خلال دورات تدريبية مكثفة علي ممارسة التفكير الناقد.

6- توجيه أعضاء هيئة التدريس وخاصة غير التربويين بضرورة استخدام طرائق جديدة في التدريس و وضع الطالب في مواقف تعليمية ليمارس مهارات التفكير.

المراجع

المراجع العربية:

- أميمه محمد الظاهر(2005): التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي طلاب الثانوية، دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ الصف الأول ثانوي، رسالة ماجستير،قسم الإرشاد النفسي،كلية التربية، جامعة دمشق
- جابر عبد الحميد جابر (1997): قراءات في تعليم التفكير و المنهج، دار النهضة العربية، القاهرة.
- حسن حنون العبودي(2009):فاعلية نموذج البرهنة النظرية في التحصيل والتفكير الناقد لدي طلاب الصف الرابع العام في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بغداد.
- حسن شحاتة (2001): مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- رحيم يونس الغزواي(2002):أثر برنامج تدريبي لمدرسي الرياضيات في استراتيجيات طرح الأسئلة علي مهارات التفكير الناقد لطلبتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة بغداد.

- رجاء محمود أبو علام(2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- سامية محمد بن لادن(2001):المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدي طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، العدد 25.
- شكري حامد نزال(2001): مستوي مساهمة معلمي ومعلمات التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبتهم في المراحل الاعدادية في مدارس دبي، مجلة إبداع، العدد1، ص90-110.
- عبد العزيز المغضيب(2006): تعليم التفكير الناقد، دار المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
- عدنان العتوم(2007): تنمية مهارات التفكير، ط1 دار المسيرة، عمان، ص20-21.
- علي خربيشة (2001) : مستوي مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدي طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد 19،ص13-45.
- عزو عفانة ، وليم عبيد(2003):التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- عزو عفانة(1998): مستوي مهارات التفكير الناقد لدي طلبة كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة ، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، المجلد الأول، العدد(1)،ص (38-96)
- محمد غنيم (2003): الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي،موقع أطفال الخليج دوي الاحتياجات الخاصة.
- فاضل إبراهيم خليل (2001): مستوي التفكير الناقد لدي طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية، جامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد(38)، يناير، ص332-274.
- فاطل زامل الجنابي.(1992):التفكير الناقد لدي طلبة جامعة بغداد وعلاقته بأساليبهم المعرفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- فتحي عبد الرحمن. جروان(2007): تعلم التفكير – مفاهيم وتطبيقات، ط3 دار الفكر – عمان، ص110-144.
- فخري حسين و ثائر عبد الناصر(2002): دليل مهارات التفكير، ط1، جهينة للنشر، عمان، ص 58، 72.
- فراس محمود السليتي(2006): التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص، ط1،أربد عمان ، عالم الكتب الحديث.
- ماهر مفتاح الزيادات(1995): العلاقة بين مدي اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن، لمهارات التفكير الناقد، ومدي اكتساب طلبتهم لها في المرحلة نفسها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- محبات أبو عميرة (1995): تجريب استخدام استراتيجي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافس الجمعي في تعليم الرياضيات لدي طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في مناهج وطرق تدريس، العدد(44).
- محمد راشد الشرقي(2005): التفكير الناقد لدي طلاب الصف الاول ثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات،المجلة العلمية، جامعة البحرين، كلية التربية، العدد(2).
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2004): التقرير النهائي للمؤتمر الرابع لوزراء التربية العرب، بيروت لبنان
- نايفة القطامي(2001):تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر،عمان.

• هند الحموي ومحمود الوهر(1998):تطور القدرة علي التفكير الناقد وعلاقته دلك بالمستوي العمري والجـــنس وفرع الدراسة، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد 25، العدد1، ص145-158)

• ربي عبد الناصر(2007): غياب المعلمين وأثره علي الطلاب، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجـــاح، فلسطين.

• References:

• Allison- Ann.Kelby(1993): Critical problem solving skills for the At-risk studente EDD, northern Arizona university ,vol(54) Dissertation abstracts international.

• Ennis, R.H.(1993): Critical thinking assessment, theory into practice Educational Leadership.

• Haboush, R.L (1990): An evaluation of student learning outcomes under a critical thinking – social studies program Dissertation Abstracts International, 50 (10),3185.

• Parfill. M. (2001): Critical Thinking and the Historical Imagination paper presented at the Annal Meeting of the conference on college and composition and communication denver, co.

• Schroeder, M,B(2006) Improving college students, ability to think critically MA, The University of Kansas.

• Rice, B (1992). Increasing Critical Thinking skills of the fourth grad through student problem solving activities. Ed. D. Practicum Nova University Eric, ED 351273.

الإصابات الأكثر شيوعاً التي تسبب الألم في أسفل الظهر وأسباب حدوثها وعلاقتها بالممارسة الرياضية "

أ : مختار علي المختار عبدالنبي

المقـــدمة :

لقد أصبحت آلام الظهر جزأ من حياة الإنسان والتي تظهر عليه من حين الى أخروفي أغلب مراحل حياته فمن منا لا يشكوا اليوم من آلم في العمود الفقري سواء كان شديد أو خفيف ، فكم من عامل أو موظف أوربة بيت يقصدون الطبيب شاكيين من أوجاع في الظهر. فلقد باتت هذه أللآم ألان من سمات حياتنا في هذا العصر.

فقد ذكر محمد عادل رشدي (1997) إن حوالي 80 % من سكان الدول النامية يعانون من ألآم أسفل الظهر وهي من المشكلات التي يتعرض لها الكثير من الأفراد في عصرنا هذا والذين يعانون من صعوبة في الحركة أو القيام بأعمالهم اليومية بشكل جيد فهي تحد من نشاطهم وبذلك تؤثر على العمل أو الإنتاج (1.9) ولإن التعامل مع السبب منذ البداية وبطريقة علمية يمكن التغلب عليه بسهولة وبدون حدوث أي مضاعفات تصاحب المريض أو لامصاب بعد الشفاء (5.7) وترجع آلآم أسفل الظهر الى أسباب كثيرة ومتعددة .

ويتفق طارق أنور إسماعيل (1994) وساطع نجاتي (1996) إنه نتيجة للعادات القوامية الخاطئة وإنتعال الكعب العالي والإصابات والحوادث والأمراض والإكتئاب والقلق والوزن الزائد وغيرها يؤدي الى الشعور بألم في الظهر(6.5.8)

ويرى ساطع نجايتي السراج (1996) إن مبدأ الوقاية من ألآم أسفل الظهر خير من العلاج وذلك بالأبتعاد عن رفع الأشياء الثقيلة من وزن الجسم والابتعاد عن الوقوف لفترات طويله مع مزاولة الرياضة الفردية بأنتظام خير وسيلة للعلاج (30.4)

ومما سبق يتضح أن النشاط الرياضي أو الممارسة الرياضية تعتبر عنصر هام في الوقاية والعلاج من ألآم أسفل الظهر وذلك بممارسة بعض التمارين البدنية العلاجية لتفادي الإصابة بهذة أللآم حيث هناك أنواع مختلفة من ألآم أسفل الظهر تتفاوت بنسب مختلفة بأستمرار وجودها وقد تنعكس على شخصية الإنسان والحالة النفسية له كما إنه قد يؤثر على أذائهم في الحياة اليومية . ومن هنا فقد جأت الحاجة الماسة الى دراسة إصابات ألآم أسفل الظهر الأكثر شيوعا وأسباب حدوثها ، وإمكانية إكتشافها بشكل مبكرلكي تتم معالجتها بالسرعة الممكنة وحتى لا تتحول الى تشوهات أو إنحرافات قوامية تسبب نوع من إلتهاب المفاصل أو إنحناءات في العمود الفقري أو الإنزلاق الغضروفي ، وبالتالي تؤدي هذه الإصابات الى إضطرابات الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان .

مشكلة البحث :

لقد إهتم العديد من الخبراء والمختصين في مجال التربية الصحية بتقويم شكل الجسم ،وتحديد معايير نمودجية له ،وذلك من خلال الدراسات العلمية المستمرة للوصول الى المحافظة على القوام السليم ، وتعتبر الإنحرافات القوامية

والتشوهات التي تنتج عن إصابات العمود الفقري من أكثر المسببات التي تؤدي الى تغير في شكل القوام وطريقة عمله وتأثير تلك الإصابات على مستوى الصحة العامة للفرد .

وقد إتفق العديد من الباحثين على إن العادات القوامية الخاطئة أحد أسباب الإنحرافات أو الإصابات التي تسبب الم في أسفل الظهر مثل الوقوف لفترات طويلة في بعض المهن أو الأعمال والجلوس على الكرسي لفترة طويلة في وضع غير صحيح مما يؤدي الى حدوث بعض آلآلآم .

ولقد تعرض الباحث الى عدة حالات تعاني من آلآم الظهر وكانت هذه الحالات من بين الناس المقربين والاصدقاء ،حيث كانت أسباب هذه آلالآم مختلفة منها إنتعال الكعب العالي والقيام بأعمال البيت وبعض العادات القوامية الخاطئة ومن هنا جأت مشكلة البحث للتعرف على الإصابات الأكثر شيوعا التي تسبب ألم في أسفل الظهر ومعرفة أهم الأسباب التي تؤدي للإصابة أو الشعور بألم في الظهر وتوضيح علاقة التربية البدنية بالألم أسفل الظهر.

أهمية البحث :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث إنها تلقي الضؤ على واحدة من أهم المشكلات التي يعاني منها العديد من الافراد بمختلف مراحلهم العمرية من كلا الجنسين ، ومحاولة إكتشاف هذة آلآلآم مبكرا وإعطاء بعض التمرينات العلاجية من خلال الممارسة الرياضية بطريقة منتضمة للحفاض على القوام وتجنب بعض التشوهات أو الانحرافات التي قد تحدث جراء الإصابة ببعض آلآلآم في العمود الفقري ومنها آلآم أسفل الظهر، فهي تساعد مدرس التربية البدنية أو أخصائي العلاج الطبيعي في المساهمة بدورفعال في إعطاء التمارين العلاجية في المستقبل ، وتكمن أهمية هذا البحث أيضا في ندرة الدراسات أو البحوث العلمية التي تناولت هذا الموضوع والذي يضم شريحة واسعة من المجتمع هم بحاجة الى الاهتمام والعناية ودلك للمحافضة على الصحة العامة ، والإستفادة من نتائج هذا البحث ومعرفة الإصابات الأكثر شيوعا التي تسبب آلآلآم أسفل الظهر وأسباب حدوثها ،والتأكيد على مزاولة الرياضة تحت إشراف متخصيصين من التربية البدنية ، ونشر الوعي الصحي والثقافة الصحية للوقاية من تلك آلآلآم .

أهداف البحث :

1ـــ التعرف على الأصابات الأكثرشيوعا التي تسبب آلآلآم أسفل الظهر.

2ـــ التعرف على الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بألآم أسفل الظهر .

تساؤلات البحث :

1ـــ ماهي آلآم أسفل الظهر الأكثر شيوعا ؟

2ـــ ماهي أسباب آلآم أسفل الظهر الأكثر شيوعا ؟

مصطلحات البحث :

- العمود الفقري "

يتكون العمود الفقري من سلسلة من العظام تسمى الفقرات ويتكون في الأطفال من (33) فقرة منفصلة بينما عند البالغين يتكون من (26) عظمة حيث تلتحم (5) فقرات لتكون العجز كما تلتحم (4) فقرات أخرى لتكون عظام العصص ، ويحتوي العمود الفقري على الحبل الشوكي وترتبط الفقرات ببعضها بواسطة أربطة وأقراص غضروفية . (180:13)

- القوام "

هوا لذي تكون فيه أجزاء الجسم المختلفة (كالراس ـــ العنق ـــ العمود الفقري ـــ الحوض ـــ القدمين) موضوعة وضعا عموديا متزنا فوق بعظها حتى يكون ثقل الجسم محمول على الإطار العظمي مع بدل قليل من المجهود على العظلات والأربطة ويكون المحور الطولي لهدة الأجزاء إذا نظرنا من الجانب خطا عموديا يمر بشكل متعرج (6:5)

- الأربطة "

هي أشرطة قوية تتكون من النسيج الليمفي الأبيض ترتبط العظام مع بعضا (16:9)

- الديسك "

هو قرص غضروفي بين فقرتين يتألف من مادة هلامية مركزية ومحفضة ليفية خارجية يغطي القرص الغضروفي من الأعلى والأسفل غضروفا ليفيا ومتماسكا يفصل المادة الهلامية عند النسيج الإسفنجي داخل جسم الفقرة ( ) ـــ8:

- الإنزالاق الغضروفي

هو تمزق إحدى الرفادات الغضروفية التي تعمل كماصة للصدمات والتي تقع بين فقرات العمود الفقري يسمى عادة إنزلاق غضروف .

- التمارين العلاجية "

هي عبارة عن حركات مبنية على علم التشريح وتعطى لمقاومة الأمراض وغرضها الأساسي تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة بدنية مقبولة وتمنح الأفراد الترويح الهادف بدنيا وعقليا (78:8) .

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت إستخدام التمرينات البدنية كنوع من العلاج للمصابين بألآم الظهر ومعرفة أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات .

أـــ دراسة آمنة خالد الشريف (1998) بعنوان تأثير برنامج مقترح للتمرينات العلاجية لإعادة تأهيل المصابين بالإنزلاق الغضروفي وتحسين بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية ، وكان الهدف منها هو التعرف على تأثير البرنامج المقترح للتمرينات العلاجية للمصابين بالإنزلاق الغضروفي على تحسين بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية ، وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية من المصابين بالإنزلاق الغضروفي حيث بلغ حجم العينة (8) مصابات وأستخدم المنهج التجريبي ، وكانت أهم النتائج .

- إن إصابة الإنزلالق الغضروفي كثيرة جدا ويتطلب معالجتها .

-تؤدي إستخدام التمرينات العلاجية الى تحسين المتغيرات الفسيولوجية مثل النبض .

ب -دراسة أجراها البرفسورد افيدتوليسون (1995) مدير مركز علاج آلآلآم بولاية جنوب كاليفورنيا الأمريكية على المصابين بألآم الظهرالمزمنة بأستخدام التمرينات ذات الشدة العالية والمنخفضة والعلاج بأستخدام الحرارة التدليك والتمرينات الخفيفة ، حيث كان الهدف منها معرفة أثرالتمرينات العلاجية على المصابين بألآم الظهر المزمنة ، واشتملت العينة على(68) مريض يعانون من ألآم الظهردون وجود ضغط على جذور العصب أو إنحلال

في الفقرات أولين في العظام وقسمهم الى ثلاثة مجموعات علاجية المجموعة ألاولى (30) وحدة تدريبية من التمرينات ذات الشدة العالية للعضلات المادة للظهرولمدة ثلاثة شهور،والمجموعة الثانية (8) وحدات تدريبية من تمرينات ذات الشدة المنخفضة ولمدة شهرواحد . المجموعة الثالثة إنتظمت في برنامج علاجي بأستخدام الحرارة والتدليك والتمرينات الخفيفة والبسيطة وإستخدام المنهج التجريبي . حيث توصلت الدراسة الى النتائج الأتية :

-هناك فروق معنوية لصالح المجموعة الأولى مما أدى الى إنخفاض الألم ودرجة العجز وعدم القدرة .

-عدم ظهور أي أعراض جانبية سلبية .

- تؤدي التمرينات الى تحسين المتغيرات الفسيولوجية مثل النبض .

الإطار النظري :

أولا الفقرات العنقية "

الجسم صغير كلوي الشكل النتؤ الشوكي صغير وأفقي ومشقوق النتؤ المستعرض به ثقب لمرور الشريان والوريد الفقري . القناة الفقرية أوسع منها في أي منطقة أخرى من العمود الفقري وذلك لأن النخاع الشوكي يصغر كلما إتجه الى أسفل وإضافة لهذه المميزات في هذه المنطقة فأن للفقرات الأولى والثانية والسابعة مميزات خاصة .

أـــــ الفقرة العنقية الأولى : تسمى (الحامله) وهي تحمل الجمجمة وتتميز بالآتي :

1ـــ لاجسم لها .

2ـــ ليس لها نتؤشوكي حتى لاتعيق حركات الجمجمة .

3ـــ قناتها الفقرية واسعة لعدم وجود جسم .

ب - الفقرة العنقية الثانية : تسمى (الحوارية)وتتميز : يوجد على جسم الفقرة من أعلى نتؤيسمى السن وهويتمفصل مع القوس الأمامي للفقرة الأولى ، ونتؤها الشوكي أكبرمن النتؤات الشوكية الأخرى للفقرات العنقية.

ج - الفقرة العنقية السابعة : تسمى (البارزه) وتتميزبالآتي : نتؤها الشوكي طويل وأفقي وغيرمشقوق ويمكن لمسة تحت سطح الجلد أسفل الرقبة .

تتميزالفقرات النموذجية من (9.2) بالآتي :

" القناة الشوكية مستديرة

- النتؤالشوكي طويل ويتجه الى أسفل والخلف وغيرمشقوق وجسم الفقرة قلبي الشكل ويوجد به على رؤوس الأضلاع حيث يتمفصل رأس الضلع مع السطحين المجاورين لفقرتين متتاليتين وجود سطوح مفصلية على النتؤالمستعرض للفقرات الصدرية (2.11.10.1) وتتميزبوجود سطح مفصلي واحد على كل جانب يتمفصل مع السطح المقابل وتتميزالفقرة الأولى بأن قناتها الفقرية مثلثة الشكل كالفقرات العنقية ولاتوجد سطوح مفصلية على النتؤات المستعرضة للفقرات (12.11.10).

هـــ الفقرات القطنية :وهي أكثرالفقرات حجما وتمتازبالآتي جسم كبيروكلوي الشكل .

-القناة الفقرية مثلثة الشكل وأصغرمن القناة الفقرية العنقية والظهرية والنتؤالشوكي عريض وقصيروأفقي .

- لاتوجد سطوح مفصلية على الفقرة وعلى نتؤآتها المستعرضة حيث لاتوجد أضلاع .

و- عظم العجز:

عبارة عن خمسة فقرات ملتحمة وتكون عظم هرمي الشكل قاعدته الى أعلى وللعجز قاعدة وقمة وسطح أمامي وسطح خلفي وجانبان ، ويتمفصل مع عظمي الحرقفة على كل جانب لتكوين الحوض .

د - عظم العصعص : يمثل آخر منطقة مناطق العمود الفقري وهو يتكون من إلتحام أربع فقرات تكون عظم العصعص لإن فقراته لا تحتفض بمميزات الفقرات ماعد الفقرة الأولى فقط وهو مثلث الشكل قاعدته لإعلى وسطحه الأمامي مقعر والخلفي محدب ولا توجد به قناه فقرية ((16.10.13) (78.11) 92.3).

مميزات العمود الفقري :

- يفصل بين أجسام الفقرات أقراص غضروفيه ولهذه الأقراص أهمية كبيرة في آذائها حيث تكسب العمود الفقري المرونه التي تسمح بتأدية حركات الجسم .

- يحتوي العمود الفقري على القناة الفقرية التي يمرها النخاع الشوكي حيث تحفظ هذة القناة أعصاب النخاع الشوكي من الصدمات .

- توجد على كلا من الجانبين بين الفقرات ثقوب صغيرة لجذور الأعصاب الشوكية من داخل القناة الفقرية للجسم وكذلك لمرور الأوعية الدموية .

-يعمل العمود الفقري على تقويم الجسم .

- توجد أربطة مشينة عديدة تربط الفقرات ببعضها .

- وجود إنحناءات في العمود الفقري فهي تخفف من إرتجاج الرأس والجذع آثناء السير والركض (18.13).

العضلات العاملة على العمود الفقري :

-العضلة البطنية المستقيمة . -العضلات المادة للعمود الفقري .

- العضلة الآلية الكبير. - العضلة القطنية الرباعية .

- العضلة القابضة للفخذ . - العضلات خلف الفخذ .

الإنحناءات الطبيعية للعمود الفقري :

1ـــ الانحناءات العنقية : وهو تقعر للخلف وتحدد مكانة بين الفقرة الصدرية الثانية الى الفقرة الصدرية الثانية عشر تقوس إبتدائي .

2ـــ الانحناءات الصدرية : وهو تقعر للخلف ويتحدد مكانه بين الفقرة الصدرية الثانية الى الفقرة الصدرية الثانية عشر تقوس ابتدائي .

3ـــ الإنحناءات القطنية : وهو تحدب الأمام ويتحدد مكانة بين الفقرة الصدرية الثانية عشر الى الزاوية القطنية العجزية تقوس قطني ثانوي .

4 ـــ الإنحناءات العجزية : وهو تقعر للخلف ويتحدد مكانة بين الزاوية القطنية العجزية حتى نهاية العظمة العضعضية تقوس إبتدائي (91.11) .

بعض أسباب الآم آسفل الظهر :

من خلال الإطلاع على مجموعة من الكتب المتخصصة والدراسات والبحوث العلمية حسب إمكانيات الباحث تم التوصل الى الأسباب المؤدية لإآلآم أسفل الظهر وهوكالآتي :

-العادات القوامية الخاطئة ومنها .

-الجلوس لفترات طويلـــــة .

- الوقوف مع إتخاذ وضع خاطئ لفترة طويلـــــة .

-الطريقة الخاطئة أثناء الرقود .

-الإستلقاء بطريقة خاطئة للقراءة .

- رفـــــع الأشيـــــاء التقيلـــــة .

" التفسخ (التأكل)

- الحمل وإنتعال الكعب العالي .

- الإصابات في بعض الأنشطة الرياضية .

- الوزن الزائـــــــــــــد .

-الإصابـــــات والحـــــــــوادث .

- الأمـــــــــــــراض .

- الإكتئـــــــاب والقلـــــــــق .

-عدم ممارسة الرياضة أوالتوقف عنها (22.19.4) (7.5.7) .

الإنزلاق الغضروفي :

يتميز بأنتقال الألم من أسفل الظهر الى إحدى الرجلين التي يغديها العصب مع ضعف في عضلات الرجل وردود أفعال عصبية مع إزدياد الألم عند الحكة أو العطس أو زيادة التوتر العصبي ، ومن المتوقع عند وجود هذه الحالة يحتاج الى جراحة لإزاحة الغضروف المترلق عن مسار العصب حتى يعود بالتالي لإذاء دوره بكفاءه .

إجراءات البحث :

منهج البحث : إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البينات والمعلومات من خلال مجموعة فقرات على شكل إستبيان تم توزيعه على عينة الدراسة وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

عينة البحث :

تم إختيار العينة بالطريقة العمدية من المصابين بآلآم الظهر، حيث بلغ حجم العينة (68) مصاب .

- مستشفى مركز طرابلس الطبي .
- مستشفى شارع الزاويـــــة .
- مستشفى الـــــــرازي .
- مستشفى عيـــــــن زاره .
- مصحة المختـــــــــــار .
- مصحة إبن النفيـــــس .

أدوات البحث : إستبيان موجه للمرضى أو المصابين بألآم الظهر، المقابلات الشخصية .

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (1) النسب المئوية لأعمار أفراد العينة :

العمر	العدد	النسبة
30	22	%10.37
31	23	%10.84
40	23	%10.84

نلاحظ من الجدول (1) ان المدى الزمني للأعمار والتي تبين أكبر نسبة تنتشر فيها ألآم أسفل الظهر هي (31- 40 وكان عددهم (46) لكل سنة والنسبة المئوية (10.48) ويليها العمر الزمني (30 سنة) وعددهم (22) والنسبة المئوية (10.47) .

جدول (2) النسب المئوية لأسباب ألآم أسفل الظهر:

أسباب ألآم أسفل الظهر	العدد	النسبة
الاستعمال الخاطئ للعمود الفقري	74	%34.9
حدوث الإصابة	44	%20.75
ممارسة الرياضة	32	%15.1
النمط الجسمي	42	%14.8
التشوهات	16	%7.54
أسباب أخرى المرضية أوالوراثية	4	%1.9

يبين الجدول رقم (2) الأسباب التي تؤدي الى الآم أسفل الظهر وإن الإستعمال الخاطئ للعمود الفقري يشكل أكبر نسبة لحدوث ألآم أسفل الظهر وهي 34.9% حيث أن حدوث الإصابة يساوي 20.75% وان ممارسة الرياضة يساوي 15.1% ويشكل النمط الجسمي 14.8% وبعض التعرض لحدوث التشوهات 7.54% بينما تصل الأسباب الأخرى الى 1.9% .

جدول (3) النسب المئوية لممارسة الرياضة :

ممارسة الرياضة	العدد	النسبة
مارست الرياضة لفترة طويلة ثم توقفت عنها	20	%61.7
عدم ممارسة الرياضة منذ الصغر	8	%21.2
التعرض للإصابة يتضح من الجدول (3)إن ممارسة الرياضة لفترة ثم التوقف عنها يشكل أعلى نسبة 61.7% وبعدها تأتي عدم ممارستها منذ الصغر وبنسبة 21.2%ويليها التعرض للإصابة النسبة المئوية هي 17.02% .	4	%17.02

جدول (4) النسب المئوية للاستعمالات الخاطئة للعمود الفقري :

الاستعمال الخاطئ للعمود الفقري	العدد	النسبة
رفع ثقل بطريقة خاطئة	12	%16.2
طريقة السير	2	%2.7
الجلوس لفترات طويلة	7	%9.4
الجلوس على الكرسي في وضع غير صحيح	6	%8.1
النوم على مراتب لينه مثل إلاسفنج	4	%5.4
النوم على البطن لمدة طويلة	5	%5.4
النوم للقراءة بطريقة خاطئة	4	%5.4
النوم على وسائد عالية	6	%8.1
الوقوف على رجل واحدة وثني الرجل الاخرى	3	%4.5
الوقوف لفترات طويلة	2	%2.7
إستعمال السيارة بصفة مستمرة	2	%2.7
القيام بأعمال البيت	7	%9.4
إنتعال الكعب العالي بكثرة	5	%6.7
الإجهاد الزائد	5	%6.7

يتضح من جدول (4)إن رفع ثقل بطريقة خاطئة يشكل أكبر نسبة وهي 16.2% .

جدول (5) النسب المئوية لأسباب حدوث الإصابة :

حدوث الإصابة	العدد	النسبة
القيام بحركة مفاجئة كالخوف من شئ	18	%40.9
السقوط على الأرض في وضع الجلوس	10	%22.7
الارتطام بشئ صلب بالظهربشكل عنيف وفجائي	9	%20.4
التعرض لحادث سيارة	7	%15.9

يتضح من الجدول رقم (5)إن أكبرإحتمال لحدوث الإصابة هي أثناء القيام بحركة مفاجئة دون وعي كالخوف من شئ ويشكل ما نسبته 40.9% ويليها السقوط على الأرض في وضع الجلوس بنسبة 22.7%ثم الإرتطام بشئ صلب بالظهر وبشكل عنيف وفجائي ويشكل نسبة 20.4% وبعدها التعرض لحادث سيارة وبنسبة 15.9% .

جدول (6) النسب المئوية لإنماط الجسم :

النمط الجسمي	العدد	النسبة
ضعيف	4	%9.5
سمين	30	%71.4
متوسط	8	%19.04

يبين الجدول (6) أن النمط السمين يمثل أكبر نسبة وهي 71.4%ويليها النمط المتوسط بنسبة 19.4%ثم النمط الضعيف بنسبة 9.5% ويتفق هذا مع ما ذكره طارق أنور إسماعيل (1994)تحدث ألآم الظهر بصفة عامة بسبب عدم الحرص على الوزن وإن الأشخاص دوي السمنة والأوزان الثقيلة عرضة للآم الظهر وكدلك لأنزلاق الغضروفي حيث يكون الحمل ثقيلا على هذة المناطق مما يسبب إحتكاك شديد بين الفقرات (53:7).

الاستنتاجات :

من خلال عرض ومناقشة النتائج والدراسات النظرية والمنهج المستخدم وفي حدود عينة البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الأتية :

1ـــ إن أكبر نسبة تنتشر فيها ألآم أسفل الظهر للعمر من 31 الى 40 سنة .

2ـــ ربات البيوت هم أكثر النساء عرضة للآم الظهر.

3ـــ التوصل الى الأسباب المؤدية للآم أسفل الظهر من خلال الجدول رقم (3).

4ـــ إن عدم ممارسة الرياضة أو التوقف عنها يؤدي للآم أسفل الظهر.

5ـــ أكثر الأسباب التي تؤدي للآم أسفل الظهر هي الإستعمال الخاطئ للعمود الفقري .

6ـــ إن القيام بحركة مفاجئة دون وعي يودي الى ألآم أسفل الظهر.

7ـــ إن الوزن الزائد يودي الى ألآم أسفل الظهر.

التوصيات :

1ـــ نشر الوعي الصحي والتقافة الصحية للوقاية من ألآم أسفل الظهر.

2ـــ توضيح الإستعمال الصحيح للعمود الفقري .

3ـــ التأكيد على ممارسة الرياضة تحت إشراف متخصيصين من التربية البدنية .

4ـــ التخلص من الوزن الزائد ، مع الإبتعاد عن إنتعال الكعب العالي .

5ـــ التأكيد على دور مدرس التربية البدنية في المدارس بأكتشاف الإنحرافات القوامية مبكرا ومحاولة إعطاء تمرينات علاجية لتصحيح الإنحرافات .

6ـــ إدخال مادة العلاج الطبيعي ضمن المواد الدراسية بكليات التربية البدنية نظرا لإهميتها .

7ـــ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بآلآم الظهر باعتبارها مشكلة من مشاكل العصر.

المراجع :

1ـــ آمنة خالد الشريف : تأثير برنامج مقترح للتمرينات العلاجية لإعادة تأهيل المصابين بألإنزلاق الغضروفي 1998م .

2ـــ دافيدتوليسون : آثرالتمرينات العلاجية على المصابين بألآم الظهر المزمنة 1995م .

3ـــ أحمد النعاس : العلاج الطبيعي ، دار الشام التراتية لبنان، بيروت 1989 م .

4ـــ ساطع نجاتي السراج : الآثار العكسية حول وزن حقيبة المدرسين على العمود الفقري ، رسالة ماجستير غير منشورة لكلية التربية البدنية جامعة طرابلس 1993م .

5ـــ سرور أسعد منصور: علم التشريح ، دار الجماهيرية ،للنشر والتوزيع والإعلان 1989م .

6ـــ سعدون محمد علوان : مذكرات في إصابات الملاعب ، للسنة الرابعة 2002م .
7ـــ طارق أنور إسماعيل : إصابات الملاعب ، دار الفكر العربي 2001م .
8ـــ عباس عبدالفتاح ومحمد إبراهيم شحاتة : اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي 1991م القاهرة .
9ـــ كلنهام / ترجمة حسين خليفة : الطبعة الأولى ، الجزء الأول مكتبة النهضة المصرية ،موسوعة الطب الرياضي ، الناشر موسوعة الجامعة .
10ـــ محمد عادل رشدي: إصابات الرياضيين ، الدار العربية للكتاب 1986م .
11ـــ محمد فتحي هنيدي: علم التشريح للطب الرياضي ،للمعاهد العليا في التربية البدني ،دار المعارف القاهرة 1969م .
12ـــ محمد السيد شطا: التدليك الطب الرياضي، المعهد العالي للتربية الرياضية بالإسكندرية دار المعارف القاهرة 1976م.

EXPLORING THE CONCEPT OF ERROR IN ENGLISH A CONTENT ANALYSIS

Alemmari A.M Almusbahi

ABSTRACT

Language can be described as a tool in which every individual is used to communicate or pass verbal information to one another. In human society, there are different languages which are used as a means of communication across the globe. Thus, it is applied for different purposes in different sectors of life. Language is peculiarly used in social gathering, educational institutions, government sector, and the market place and even in political campaigns and the arena. Therefore, regarding English language, it has become very obvious that English is becoming a global language; in fact, it has been considered an international language which is used as a medium of communication anywhere in the regions of the world. Hence, despite the high growth of English speakers in the world and there have been a large number of countries who have made English a compulsory subject in their education curricula. Hence, there have also been a reasonable number of common errors in English speaking—this has really created some level of irregularity in establishing a Standard English speaking which is some extent error free. For this reason, this study intends to explore the common errors that are always made among the university students especially those who are studying English.

Introduction

There are a good number of scholars, teachers, researchers, and theorists of linguistic study who have tried as much as possible to give an appropriate definition to the term "error". In their attempt to define error, they have tried to establish the reality of their points on several components of error

analysis in order to be critically correct in their definition. They tend to focus on the ability of the native speakers in their English communication and this common tradition of the students who are trying to learn language on the basis of the progress they are personally making in their learning procedure. Thence, the way the definitions of those terms were given by the experts are to some extent idealistically established and somehow full of subjectivity. This appears that those definitions dogmatically place some rules about second language on the learners that force them to make a direct mimicry of the native speakers as regard their personalities. Regarding these definitions, Liski and Putnanen explain that error can happen when there is no proper observation of how the teachers in those countries where English is spoken today (1993).Coder (1967) explains that the students tend to tend to make a deviation from the construct of TL when they lack knowledge about its linguistic understanding. Moreover, Lennon maintains that:

...teaching materials could be tailored to the needs of learners of a specific first language. Lado himself was an English and Spanish bilingual, who was born in America of Spanish parents, grew up in Spain and then went to college in the USA. He was all too aware of the importance of cultural difference in mastering a foreign language. However, his appeal to compare cultures was not taken up, and in practice contrastive analysis focused on a surface comparison of languages, starting with the sounds, then the grammar and finally - and only selectively - the vocabulary(Lennon,2008:1).

Hence, James postulates that the students tend to commit error when they are entirely not wary of the error they are committing(1998:78).Furthermore, Shastri (2010) explains that it is very important to understand that the error that the students make while expressing themselves in English is not made deliberately but they are actually not wary of the error they are making. Hence, errors in English are made by the learners when they are not aware that their expression is not appropriately made regarding their grammatical expression. However, it is

possible for students to sometimes, or most times make a lot of unidentified errors which they don't really know that those expressions are actually wrong. Regarding this, Richard and Schmidt (2002:4) explains vigorously that an error has to do with the inadequacy in English expression that can easily be discovered by native speaker or someone who has adequate understanding of English language. In this sense, when an English learner speaks these errors are easily detected in their process of speaking. Though, there is no how errors will not be made while speaking English especially when one is a beginner, or when it is learned as a foreign language. But the more one continues to learn more understating and adequate improvement will beginning to fall in place. Wun—pyo opines that error can be made based on the little understanding of the students who learn English (2002:1).Thus, this study intends to annotate the concept of error analysis in English using content analysis.

The Difference between Error and Mistake

Talking about the disparity between error and mistake, it is very important to give a critical and insightful look into the two words. Though, the two terms are intertwine but when one looks at it from different angle there are some little differences that may be obvious in the process of their definitions. Hence, error and mistake have been mistakenly used for each other, people tend to use them ignorantly hoping that they both mean the same and they are pointing people's attention to the same direction of meaning. Regarding the mistake, it happens because of some certain reasons. Richard tries to give the definition of mistake as a blunder in language expression that takes place as a result of personal inadequacy such as nervousness or lack of focus. Therefore, this is not properly corrected because the person who has made the mistake did not make it as a result of his incompetent knowledge about the language but it happened based on the personal defect of the speaker(James1988:94). However, Nezami el tel explain that:

The study of second language learners' errors has emerged as one the focal concerns of second language studies since 1970s. Since then, many researchers have devoted their time to explore the nature and the cause of the errors second language learners make in their production of the second language. Many studies aimed at identifying the frequency of error types among either EFL or ESL learners (Nezami, el tel, 2012:160).

Hence, Cambridge Online Dictionary defines mistake as "an action, decision, or judgment that produces an unwanted or unintentional result" .However, errors can be regarded as a miscarriage of competence while mistake can be considered as the incompetence in the process of performance. Hence, there are a lot of linguistic scholars who have tried to make disparities between the two terms. Brown (1980) explains that it is therefore very essential to approach the two terms from different perspectives because they both have different meanings and they serve different purposes while looking at it from the technical aspect. Therefore, making a difference between mistake and error needs to be considered from the technical purpose when one wants to make a disparity about them. James therefore tries to make a difference between two of them from the term of "intentionality". He explains that there is always an occurrence of error when one does not have any deliberate action to commit it(1987:77).Therefore, a correct sentence is made unintentionally but when there is an error or errors in a sentence, it becomes abnormal. Looking at the clear and proper peculiarity of error difference, the analysis made by Allen and Corder (1974) will be an acceptable concept of error analysis.

Thus, they explain that error can take place specifically when the students learning the language are not consciously wary, and this means they do not really deliberately commit the error. There is another import distinction between error and mistake—it is very easy for a mistake to be given an adequate correction when it is committed by the speaker of the language when he quickly becomes aware of it. But it is not always possible for an error to be corrected until when it is subsequently discovered. When the

speaker of the language becomes aware of the language, he becomes conscious to self-correct himself especially when he realizes that his language structure is inappropriate (James1998:78). Corder (1984) explains certain differences in his book titled The Significance of Learners' Error; he talks about the area of competence and performance. He considers mistake as deviation that takes place as a result of the ability of the learners' performance while he refers to an error as failure that occurs as a result of the inadequacy of the learners. Thus, he further opines that mistakes and errors have a significant function in language learning procedure that even L1 and L2 both find themselves in committing mistakes.

According to Edge, he refers to mistake in general as the errors that all L2 always commit. He fragments mistakes into three categories: slips—this is committed as a result of being careless, but the learners have consciousness to make a self-correction; errors—this is a faulty production which is impossible for the learners to make a self-correction; attempts—these are not understandable, and the learners do not also have understanding of how to apply them ((1989:14-20). Therefore, knowing the differences between the two terms is very important in order to understand how they are both used technically. Many people have mistaken the two terms for each other, and they have always been misusing them, assuming that both terms have the same meaning and function. Hence, there is a clear distinction between the two terms and they must be properly applied while making sentences.

The Disclosure of Error Analysis

Regarding the analysis of error in language sentence and structure, there have been several approaches applied in making accurate analysis of errors. But it is important to understand that in the process of learning a language, whether as a second language or as a foreign language, we must realize that error occurs while going through the process of learning. But when errors occur, the ability to be able to put them in order and correct them becomes paramount. Hence, one cannot do without committing some errors; those errors are channels to another discovery of higher learning process.

Understanding the significant role error plays in language learning process is very significant. However, Hasyim maintains that:

Errors in foreign language teaching especially in English are the cases which are difficult enough to avoid. Many aspects that can cause the learners of English as a foreign language make errors. These aspects are interference, overgeneralization, and markers of transitional competence, strategies of communication and assimilation and teacher-induced errors. As teachers of English as a foreign language, we should improve the way we teach to reduce the errors which are always made by the learners. (Hasyim, 2002:42).

Thus, some people commit error even when they are experts in the target language, but there is always an ability to make correction. Hence, in as much that the language concerned is a foreign language, the tendency to commit errors is inevitable—errors will occur but there will be an immediate attempt to correct them. Language is an important tool of communicating meanings to one another in human society—and the way language is express takes a very significant space in the arena of knowledge. Language acquisition is therefore taken with a great significance because it plays an important role in human society. Learning process of language however should be taken with serious attention to establish a concrete correctness of language development. In analysing error in language, Allwright and Bailey (1991) explain that there are always different methods, thus some use Contrastive Analysis but there has always been some disadvantages in using Contrastive Analysis. Contrastive Analysis always results in establishing a particular linguistic style. First of all, if one makes use of Contrastive Analysis; it has no capacity to give a vivid and accurate analysis of the errors in the language expression. Second, Contrastive Analysis has a capacity to predict some errors that are not real in the language expression. Furthermore the origin of error analysis is traceable to late 1960s.Corder and his associates were the ones who began Error Analysis of language expression. Though Shastri explains that the two

methods are used to predict error but Contrastive Analysis is less effective in the sense that it attributes all the errors detected to the interference of the first language of the learners but Error Analysis traces the errors to all areas which includes intralingua interference, exaggeration, incompetent teaching method, individual attitude of the learners and motivation (2010:25).

Another important aspect of Error Analysis is that the errors made by the learners are incorrectly deduced by the learners and this contributes to making a lot of errors. Furthermore, Error analysis is more advantageous because it reveals some other components of errors in language learning, e.g., the source of error, the consistency of errors, and the result of inappropriate use of language. Yang (2010) opines that the peculiarity of error analysis while comparing it with the Contrastive Analysis is that it dispels the regulations of the hegemony of the first language over the reason of the errors. Hence, it is very possible for Error Analysis to spot errors without making any reference to the interference of the first language. Also, Error Analysis does not only detect errors but there is always clear evaluation of the type of the errors. Error Analysis tries to examine the sentences of learners' first and second languages. Talking about the comparative explanation of first and second languages Corder postulates that the interest is what the learners have learned and how the learners have been able to assimilate what they have been taught so far (1981:57).In making comparison and try to predict the process of Error Analysis, it essential to be able to evaluate the misunderstood meaning of expression of the learners and what is the right expression they need to make. Some learners actually will mean something else, but the manner of expressing the original meaning of their language expression always brings about error. Learners of English need to have an appropriate way of making their sentences clear, but error cannot be avoided while learning. Thus, "Learning a language necessarily means learning the grammar of that language. Learning grammar must begin with a working knowledge of its

components, meaning learning about the parts of speech and how they fit together into sentences"(Ibrahim,2017:214). It is the duty of the teachers to try as much as possible to apply a good teaching method in teaching and making appropriate correction. Thus, going from Contrastive Analysis to Error Analysis has not been a straightforward process as people may think. Hence, there have been a lot of conflicting arguments and opinions about the right method but at the end they needed to have an agreement on which is the right method to be used in analyzing errors in language expressions. (Lightbound, 2005:107).

The Definition of Error Analysis

There have been a good number of scholars of linguistics who have tried to give an appropriate definition of Error Analysis. Factually the term error is what everyone has tried to see from different perspectives. Talking about Error Analysis as it applies to language learning process; there are any factors that are associated with this term. Thence, "Errors are not anymore taken as bad signs of nonperformance, in teaching or learning, that should be eliminated at any cost; rather, they are considered to become a necessary part of language learning process. More than that there exists and functions a special type of linguistic analysis that focuses on the errors learners make"(Kotsyuk,2015:390).

Error as we all know can be made by the learners of language especially when they are learning it as their second or foreign language. In this sense, Error Analysis has been given different definitions from different angles. There have been some scholars who agree on the basis of one opinion and they define Error Analysis according to what they see as the reality of it. But some scholars have had contrary opinions as regard the definition made by others due to the fact that they see it from different perspective. Hence, Ellis gave his own definition regarding Error Analysis as a "set of procedures for identifying, describing and explaining errors in learners' language" (1994:701). Looking at it from the perspective of Ellis, it simply means Error Analysis is the procedure of Error Analysis that is methodical in the

process and detecting the errors should be evaluated. Detecting the errors is about revealing the fault that makes the language sentences in inaccurate. Hence, Error Analysis is an empirical knowledge that detects and evaluates the error made by the learners while expressing themselves in second language. Corder (1974) points out that the analysis of errors is the examination of the methodical errors made by the learners whether written or spoken forms, specifically to provide reestablishment of the weak aspect of the language. However, various definitions of error have been presented by expert. Basically those definitions contain the same meaning while the difference lies only on the ways they formulate them. That is way the writer only puts forward two definitions of error in this research. These two definitions are adequate to reveal the errors showing up in the written texts. (Hasyim, 2002:45).

Richards and Schmidt assert that Error Analysis can be described as the examination of the error made by the learners in their second language (2002:184) .Thence, the definition reveals the efficacy of Error analysis in language expression and how it can be advantageous to improvement of language. Hasyim (2002) highlights the definition of Error Analysis that it is meant to : (a)Figure out the level of knowledge someone has mastered of a language, (b)The way the person learns that language, and (c)Disclose shared obstacles and hindrances in language learning as curative findings when developing language-teaching materials(2002:43). However, looking at this aspect of error analysis, one will realize that there are different approaches at which people use in giving the definition of error analysis. Scholars of linguistic tend to give different analytical approaches to the definition. While some have different opinions to which some scholars have analyzed it. According to Cook(1993) he categorically explains that Error Analysis is just a medium of bringing data together, thus it does not really mean that it is a process of obtaining the correct sequence of language. Language acquisition is one of the most important aspects of human society. People who learn a language whether as their second or foreign language

have a lot of effort to render. The teaching methodology of every teacher also becomes a very significant aspect which helps in establishing a good language learning procedure. Hence, "Languages generally have an important function in terms of communication and exchange of ideas and interests among people" (Eisa, 2015: 158) . In the case of English, it has become very glaring that English has become an international language. There are several countries in the world that make English as a priority in their education system. In most of the countries across the globe, English subject is made compulsory. Yet, those countries in which they just need to learn English before they can speak and understand it will one way or the other make errors while speaking. The corrections of these errors become paramount in order to establish a standard practice.

Error made by the learners while expressing themselves in second language. Corder (1974) points out that the analysis of errors is the examination of the methodical errors made by the learners whether written or spoken forms, is specifically provided to reestablish the weak aspect of the language. Hasyim highlights that there are some causes of error in language which are:

1) Carelessness

Carelessness is often closely related to lack of motivation. Many teachers will admit that it is not always the student's fault if he loses interest, perhaps the materials and/or style of presentation do not suit him.

2) First language

Norrish states that learning a language (a mother tongue or a foreign language) is a matter of habit formation. When someone tries to learn new habits the old ones will interfere the new ones. This causes of error is called first language interference".

3) Translation

Translation is one of the causes of error. This happens because a student translates his first language sentence or idiomatic expression in to the target language word by word. This is probably the most common cause of error (Hasyim, 2002:47).

The Importance of Error and its Analysis

The significance of Error Analysis has always been an ongoing study. Many scholars have tried as much as possible to give different meanings and analysis to the definition of error analysis. Scholars of linguistic tend to give different analytical approaches to the definition. While some have different opinions to which some scholars have analyzed it. According to Cook (1993) he categorically explains that Cook, it can obviously be noted that Error Analysis is just a medium of bringing data together, thus it does not really mean that it is a process of obtaining the correct sequence of language. Language acquisition is one of the most important aspects of human society. People who learn a language whether as their second or foreign language have a lot of effort to render. The teaching methodology of every teacher also becomes a very significant aspect which helps in establishing a good language learning procedure. In the case of English, it has become very glaring that English has become an international language. However, "Aside from the syntactic, lexical and semantic issues that must be dealt with, some learners must simultaneously balance these features within a new alphabet of characters, as is the case with my Arabic speaking students"(Storke, 2015:2) . There are several countries in the world that make English as a priority in their education system. In most of the countries across the globe, English subject is made compulsory. Yet, those countries in which they just need to learn English before they can speak and understand it will one way or the other make errors while speaking. The corrections of these errors become paramount in order to establish a standard practice. Lennon points out that:

For the foreign language learner, the usual direction of the influence will be from the mother tongue to the foreign language at the phonological level; this will produce typical foreign pronunciations. The German learner of English may, for example, replace the English weak alveolar [r] sound with a German uvular [r] in English. At the level of structures, the German Perfekt may be identified with the English present perfect tense, for

example, and the learner may use the present perfect when he or she would use the Perfekt in German(Lennon,2008:2)

Conclusion

As explained by Lennon, there are different ways at which the learners can make error while speaking. These errors could happen as a result of the first language intrusion or interference. Therefore, error in language learning can be seen as useful tool to bring about improvement in the process of learning. However, error in English language is essentially part of learning process—if there are no errors one will not identify the importance of language development in students. Though, many students tend to learn sincerely, and they tend to express themselves as the process of their learning persists. They try as much as possible to practice what they have learned; in this case committing some errors is inevitable. When these errors occur, it is an opportunity to bring improvement to the students. Talking about the interlanguage analysis, Corder explains that there are many advantages in error analysis, that is, finding out errors in language is a way of improving in language expression. He maintains that error analysis must consist of certain aims which are: "the instructive (pedagogical) justification that involves the fact that first there must be a systematic comprehension of the nature of errors. Then an eradicative method can be adopted to eliminate them. The theoretical objective declares that a study of learners' errors is a segment of the efficient examination of the learners' language which is itself essential to an understanding of the strategy of second language learning"(Corder,1981:1).From the explanation made by Corder, it can be deduced that Corder tries to explain that discovering errors in language expression gives an opportunity for language development.

Bibliography

Akhmad Subkhi Ramdani. (2009). The Students Mastery in Using Simple Past Tense of Faculty of Letters GunadarmaUniversity.Unpublished Master's thesis. Indonesia: Gunadarma University.

Ali, M. (1984). An error Analysis of Prospective teachers' errors in Translation. Master's thesis.Zagazig University, Benha Faculty of Education, Egypt.

Allen, J.P.B. and Corder, S.P. (1974) The Edinburg course in Applied linguistics: vol. 3. London: Oxford University press.

ALawad Badraddin and Balal King Khalid University. (2015)Intanational Intercul International Intercultural Interdisciplinary ,Dubai

Allwright, D., & Bailey, K. M. (1991).Focus on the language classroom. Cambridge:CUP.

Arani, M. T. (1985). Error analysis: The types and the causes of the major structural errors made by Iranian university students when writing expository andimaginative prose. Master's thesis. Ann Arbor, MI: UMI.

AyşegülSığınç (2008). Error analysis in writing skill: a case study of private PamukkaleEğitimvakfi (PEV) Primary school students within fivesemesters from 6th to 8th grades. Masters' thesis.Pamukkale University,Denizli, Turkey. Accessed on: 14/10/2017. Retrieved from: https://tez.yok.gov.tr

Bartram, M. & Walton, R. (1995). Correction. A positive approach to languagemistakes. Hove: LTP.

Bell, R.T. (1974). Error Analysis: a recent pseudo procedure in applied linguistics. Vol. 25-26, p. 35.

Brislin, R. W., Lonner, W. and Thorndike, R. M. (1973) Cross-Cultural Research Methods. New York: John Wiley & Sons.

Brown, H.D. (1980). Principles of language learning and teaching. Englewood Cliffs: Prentice-Hall,Inc.

Brown, H.D.(1994). Principles of language learning and teaching. Third edition. New Jersey. Prentice hall.

Brown, H.D.(2000). Principles of language teaching and learning. New Jersey.Prentice Hall.

Chiang, Tai-Hui. 1981. "Error analysis : a study of errors made in written English by

Chinese learners." Unpublished M.A. thesis. NTNU. Christison, M.A. &Krahanke,

Din, Muhammad (2018)Problem in Sentence Construction at HSSC Level in Pakistan.International Journal of English Linguistics, Canada. (Vol.No 1,)

Eisa,Hago.(2015).Difficulties of Building English Sentences in Writing.SUST Journal of Humanities.

K.L.(1983). Recent language research and someLanguage teaching principles.TESOL quarterly, 17(4), 625-649. Corder, S. P. (1962).the language laboratory. English language teaching journal.(Vol.16)

Corder, S. P. (1967)." the significance of learners' errors ". IRAL.,5,no.4, .

Coder, S.P.(1973). Introducing Applied Linguistics. London. Penguin.

Corder, S. P. (1974). Error Analysis. In J. P. B. Allen and S. Pit Corder (edsTechniquesin Applied Linguistics (The Edinburgh Course in Applied Linguistics:3),London: Oxford University Press (Language and LanguageLearning), pp. 122-154.

Corder, S.P. (1981). Error Analysis and Interlanguage. 4th impression. London: Oxford University Press.p.1---)

Corder,S.P. (1984). The significance of learners' errors. In Richards,J.C.(Ed). Error analysis. Perspectives on second language acquisition. Harlow. Longman.

Corder, S.P. (1987).Error analysis and Interlanguage. Oxford. Oxford University press.

Dalal, A. Al-Dubib (2013). Error Analysis of Subject Verb Agreement in the Writing of EFL Saudi Female Students: a corpus case study. Master's thesis. ImamMuhammad Saud University, Riyadh, Saudi Arabia. Arab world Englishjournal, Vol.5.No.3.accessed on 15/ 10/2017. Retrieved from:http://www.awej.org

Dulay, Heidi C., Burt, Marina K., and Krashen, Stephen D.(1982) Language Two.New York: Oxford. University Press. Edge, J. (1989).Mistakes and correction. London/New York. Longman.

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الخامس ديسمبر 2019

تقييم معلمي التربية الرياضية في نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية العجيلات

محمد الباروني خبريش - صلاح عبد العظيم الصغير علي - مبروكة أحمد محمد البوسيفي

مقـــــــــدمة :

يعد التقييم عنصرا مهما في توجيه سلوك الأفراد ضمن منظومة البناء الاجتماعى، ودرجة تأثيرها في المجتمع الذي سيتحمل تبعات هذه التقييم على اختلافها بين أفراد يكبرون كل يوم دون اهتمام أو هدف وينقصهم الدافع نحو ما يدور حولهم ويشعرون بالعزوف عن القيام بأى دور أو تأثير في أو تأثير في المجتمع من حولهم.

تعتبر عملية تثقيف وتوعية المجتمع بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة ومتطلبات دمجهم في المجتمع من المهمات التي تسعى لتحقيقها المؤسسات العاملة في هذا المجال ، حيث قطعت شوطا كبيرا في هذا الإتجاه وتأتى هذه الدراسة في إطار توعية المجتمع بأهمية دمج هذه الفئات الخاصة في المجتمع ، حيث تستعرض مفهوم الدمج وأهدافه و أهميته إلى جانب أنواعه وأشكاله و ما مبرراته و المتطلبات التي يجب تحقيقها قبل الدمج وكذلك ما الإحتياجات التي تتطلبها عملية الدمج .

وحيث أن الدمج يعنى التكامل الإجتماعي و التعليمي للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في الصفوف العادية ، حيث يرتبط هذا التعريف بشرطين لابد من توافرها و هما وجود الطالب في الصف العادي إلى جانب الإختلاط الإجتماعى المتكامل والذي يتطلب أن يكون هناك تكامل وتخطيط تربوي مستمر.

أما مفهوم الدمج جوهره مفهوم إجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف و العزل لأى فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الإتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الإجتماعية للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة ، فسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام يوجه خدمات التربية (36:22) .

إن سياسة الدمج تقوم على ثلاثة إفتراضات أساسية تتمثل في أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي الإحتياجات الخاصة و أقرائهم العاديين وتؤدي إلى زيادة فرص التقبل الإجتماعى لذوي الإحتياجات من قبل العاديين كما تتيح فرصا كافية لنمجة أشكال السلوك الصادرة عن اقرائهم العاديين ، لذا فإن سياسة الدمج هى الطريقة المثلى التعامل مع ذوي الحاجات التعليمية الخاصة لكافة الطلاب بالمدارس العادية ، فالمبادرات العالمية التي جاءت من الأمم المتحدة و المنظمة الدولية للثقافية و العلوم و التربية و الثقافية UNESCO والبنك الدولي WB و المنظمات غير الحكومية NGOS كلها مجتمعة أعطت زخما كبيرا للمفهوم القائل بأن كل الأطفال لهم الحق في التعليم مما دونما تمييز فيما بينهم يغض النظر عن أى إعاقة أو أية صعوبة تعليمية يعانون منها (53_52:36) .

وقد ظهر مفهوم الدمج من خلال شعار العام الدولي للمعوقين عام (1981) " المساراة والمشاركة الكاملة" مجتمع للجميع " و التوجه السائد حالياً بطالب بأن يتحمل معلم الصف العادي مسؤولية تعليم وتلبية حاجات الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة مع توفير نظم للدعم الإداري والتنظيمى والتدريبي لهذا المعلم .

وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع تم إعداد هذا البحث لاستعراض الجوانب النظرية و التطبيقات العملية للتخطيط الجيد لمستقبل أبدئنا من ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية (72:49) .

مشكلة الدراسة :

في ضوء الإطار المرجعي للدراسات و البحوث العلمية و النفسية المرتبطة بإتقييم المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإحتاجات الخاصة في دروس التربية الرياضية ، بدا واضحا أن الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت للتعرف الى تقييم المعلمين نحو الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بالمدرسة العادية تكاد تكون متفقة على أهمية دمج الفئة أكاديميا و إجتماعيا و إظهار دورها في بناء المجتمع .

أهمية الدراسة :

تقوم هذه الدراسة في مجملها للتعرف على معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية في المنطقة التعليمية بالعجيلات وتسعى إلى بيان موقف المعلمين من التعامل معهم باعتبار فئة المعلمين من الفئات المتقدمة اجتماعية على المستوى العقلي و الثقافي .

وهذا الأمر من الأهمية بما لا يمكن إهماله أو تجاهله في مجتمعنا فطلبة اليوم هم معلمو الغد ومن يقع عليهم النشئ و إعداد الأجيال الصاعدة فإذا كانت إتجاهاتهم إيجابية فإنهم مميعملون علي دمج الطلبة المعافين والنهوض بإمكاناتهم مما يؤثر إيجابيا في بناء المجتمع ، أما إذا كانت إتجاهاتهم سلبية فإنهم سيبتعدون عن التعامل مع المعاقين بالتالى ستبقى هذه الفئة عناصر هدم وتشويه في المجتمع ، ومن هنا تبرز مشكلة هذه الدراسة في التعرف على التقييم معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإحتاجات الخاصة في المنطقة التعليمية بالعجيلات تمهيدا لتعزيزها إذا كانت إتجاهات إيجابية و معالجتها و التصدي لها إذا كانت إتجاهات سلبية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف إلى مايلي :

1- تقييم معلمي التربية الرياضية في نظام دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة التعليم الأساسي ببلدية العجيلات .

2-الفروق في تقييم معلمي التربية الرياضية في نظام دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة التعليم الأساسي تبعا لمؤهل العلمي و الجنس.

تساؤلات الدراسة :

1 - ما تقييم معلمي التربية الرياضية في نظام دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة التعليم الأساسي ببلدية العجيلات .؟

2 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم معلمي التربية الرياضية في نظام دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة التعليم الأساسي تبعا لمؤهل العلمي و الجنس تعزى لمتغير المستوى الأكاديمى؟

3 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (a =0.05) في تقييم معلمي التربية الرياضية في نظام دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة التعليم الأساسي تبعا لمؤهل العلمي و الجنس تعزي لمتغير الجنس؟

مصطلحات الدراسة :

التقييم :

الدمج (الإشتراك) Merger: الدمج يعني التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة و الأطفال العاديين في الصفوف العادية ، حيث يرتبط هذا التعريف بشرطين لابد من توافرهما وهما وجود الطالب في الصف العادي إلى جانب الأختلاط الاجتماعي المتكامل والذي يتطلب أن يكون هناك تكامل وتخطيط تربوي ومستمر .(36:14).

ذوي الاحتياجات الخاصة :

اتفق المشاركون في المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة (1995) علي استخدام مصطلح الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة للدلالة على مصطلحات مثل غير العادي – المعاق العجز – الإصابة .

ويقصد بالفرد ذوي الأحتياجات الخاصة بأنه كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكى ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو المهنية ومن ثم يمكنه المشاركة في عمليات التنمية داخل المجتمع (101:8) .

2 – الإطار النظري و الدراسات المتشابهة :–

2– 1 الإطار النظري:

يولد الإنسان في المجتمع ممتلكا للعديد من الدوافع الفطرية و الاتجاهات المختلفة بيد أن هذه الاتجاهات تحظي بأهمية خاصة ، لأنها تكون جزئا هاما وكبيرا من حياتنا ، ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من الأحيان ، وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في ذلك المواقف فضلا عن كونها من النوائح المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ، وعليه فإن الاتجاهات ستبقي على مر السنين موضع الدراسة و الاهتمام لما لها من فائدة ودلالة اجتماعية كبيرة حفزت على تكوين الكثير من النظريات وإجراء الكثير من البحوث وقد أشار العديد من الباحثون احمد عبد اللطيف (2001) والداهري والكبيي (1999) و صالح محمد (1998) و محمد الطنوبي (1999) إلى أنه ليس هناك تعريف واحد للاتجاه بل

هناك تعريفات متعددة فنذكر ليلي داود (2001) بأن الاتجاه هو حالة استعداد تقويمية مكتسبة تنتظيم فيما أفكار الشخص وشعوره وتوجهه استجاباته توجيها ايجابيا أو سلبيا طبقا لتلك الأفكار وذلك الشعور ، كما تتحكم هذه الحالة بدرجة التوجيه السلبي والايجابي .

بينما يرى محمود عبد الحليم (1998) أن التقييم هو : تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية و الإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد ويتفق معه عبد اللطيف خليفة و عبد المعنم شحاتة (1997) ويؤكدا على أن التقييم عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاث معرفية ، ووجدانية ، وسلوكية ، ويتمثل في درجات من المقبول أو الرفض في موضوع الاتجاه (88:31ـــ81) .

يحتل موضوع التقييم أهميه كبري في مجال التربية الرياضية لذلك فقد ذهب كثير من علماء النفس إلى دراسة التقييم بكافة فروعها و مجالاتها وذلك للتعرف إلى طبيعتها ووظيفتها وتطرورها لما لها من أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد و التأثير على سلوكه وتوجيهه إضافة إلى أنها تعطينا مؤشرا للكيفية التي سيسلكها الفرد في حياته

المستقبلية و وضح محمد علاوي (1992) التقييم على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو على أنها : نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك و الأتجاهات الإيجابية نحو النشاط البشري لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط و الاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة داخل المجتمع الذي يعيش فيه الفرد (12:39ـــ13).

2- 1-1 الـــدمـــــج :

تمثل قضية دمج التلاميذ الأحتياجات الخاصة أحد أهم القضايا المثيرة للجدل في مجال التربية الخاصة اليوم ، وتباينت حولها الأراء ما بين مؤيد ومعارض في كثير من الدول ، ولاقت فكرة الدمج قبولاً لدى البعض وأستنكاراً لدى البعض الأخر أعتماداً على مدى وضوح الفكرة في أذهان أصحاب القرار .

واذا كانت قضية الدمج في المجتمع بشكل عام وفي نظم التعليم بشكل خاص هي المحور الذي دارت حوله القواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص لذوي الأحتياجات الخاصة وتتلخص في أن حق الطفل ذوي الأحتياجات الخاصة في التعليم يتضمن حقه في الدمج في المدارس العادية ، ويتمثل التحدي الذي يواجه الدمج في تطوير تربية ، محورها الطفل تنجح في تعليم جميع التلاميذ بمن فيهم أولئك الذين يعانون من أوجه قصور أو نقص خطيرة ، ومن ثم فحق الطفل ذوي الأحتياجات الخاصة في التعليم يعني أنه :-

- يجب أن يكون الدمج هو الوضع العادي .
- للطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة الحق في تعليم ابتدائي مجاني .
- يجب ضمان الوصول المتساوي للمعاقين وإتاحة خيار الدمج على كل المستويات
- ينبغي إتاحة الفرصة لذوي الأحتياجات الخاصة التفاعل مع أقرانهم العاديين ، وبما يساعدهم على أن يكونوا جزءاً من مجتمع مندمج ، فالدمج ينمي مهاراتهم الأجتماعية.
- التعليم المدمج ليس حق أساسي فقط ولكنه أيضاً سياسة عامة جيدة لتوفير افضل تعليم للجميع من أسوياء وذوي الأحتياجات الخاصة .

ولهذا أكدت المواثيق والأتفاقيات الدولية ، أن حق الطفل ذوي الأحتياجات الخاصة في التعليم لا يكمن في فصول ومدارس مستقلة للتربية الخاصة ، ولكنه يعني بالدرجة الأولى حق الطفل ذوى الأحتياجات الخاصة في التعليم في الفصول والمدارس العادية جنباً إلى جنب بجوار زملائة الأسوياء إذا سمحت ظروفه وإمكاناته وقدارته بذلك . (28:46) (162:1) (52:4)

2-2-2 الـــدمـــج فى التربية الرياضـــية :

إن الأهداف العامة للتربية البدنية الخاصة بالأطفال المعاقين لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية البدنية العادية للأسوياء ، وبالتالى فإن أنشطة التربية الرياضية الخاصة بلأطفال ذوى الإعاقة البسيطة غالبا ما يكون هى نفس الأنشطة الخاصة بأقرانهم السوياء ، لذلك فألأطفال المعاقين ذهنيا بسيطى الإعاقة متفوقون فى الأنشطة الرياضية ، وربما تكون هى وسيلتهم الأولى المتاحة للنجاح وإثبات الذات ، حيث أن احتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الأسوياء ، فتكون لديهم الصلاحية للارتقاء والالتحاق بفصول التربية البدنية العادية .(2: 74) (67:48)

فالهدف الأساسي للأطفال المعاقين من النشاط البدني هو الاشتراك الأمن الناجح للمرضي ، فالأمان ضرورة ملحة عند القيام بأي نشاط للأطفال المعاقين و الأسوياء ، والنجاح يعني تحقيق الأهداف أثناء المشاركة في الأنشطة البدنية، أما الرضا فيعني الاستماع بتجارب المشاركة في النشاط . (35: 98- 99)

وتتدرج مستويات الدمج في التربية الرياضية كالأتي :

1- الدمج المستقل بدون مساعدة مدرس التربية الخاصة .

2- الدمج بمساعدة مدرس التربية الخاصة .

3- التواجد في فصل تربية رياضية علاجي .

والمستوى الأخير يعتبر وضعا مؤقتا حتى يتمكن الطفل المعاق من الاندماج في فصول التربية البدنية العادية . (33 : 138)

2-2-3 أنواع الدمج في الأنشطة الرياضية :

يؤكد عبد الحكيم جواد(2008) و زينب محمود شقير(2002) بأن يكون الدمج هو القاعدة والاستثناء وهو العزل من هذا المنطلق ينبغي العمل على دمج جميع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة على الأقل جزئياً إن لم يكن كلياً وذلك با ختيار المكان الملائم للتلميذ والذى تنجح فيه العملية التعليمية ، ومن أهم أنواع الدمج في الأنشطة الرياضية مايلى :

1 -الدمج التعليمي :

عبارة عن مشاركة التلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في أنشطة تعليمية مع أقرانه من التلاميذ العاديين ، ويعتمد ذلك على مدى تطابق أهداف برنامجه التعليمي مع أهداف برنامج أقرانه العاديين ، بالإضافة إلى الإمكانات المتوفرة التي تعزز عملية الدمج .

أما إذا كانت أهداف برنامج التلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مختلفة عن أهداف برنامج أقرانه العاديين وذلك بسبب شدة إعاقته ، في هذه الحالة يمكن المشاركة في وجود المساعد أو الزميل المدرب الرياضى ولكن بدون تفاعل اجتماعى مع الأقران العاديين ، وكذلك يستطيع المدرب الرياضي أن يعطى أنشطة في حدود قدرات الجميع كتمرينات الإحماء ، ولكنها لن تؤدى إلى التفاعل الاجتماعي .

2- الدمج الاجتماعي :

عبارة عن تفاعل شخصى مع الأقران العاديين في الصف ، ويفترض أن يؤدي هذا التفاعل إلى القبول المتبادل ، وقد يكون هذا التفاعل باتجاه واحد ، حيث يقوم العاديون بالبدء بالتفاعل ويرون أنفسهم كمساعدين لأقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة أو باتجاهين متبادلين يقوم كل من الطرفين (العاديين و ذوى الاحتياجات الخاصة) بمحاولة دمج الأخر ، وغالبا ما يؤدي هذا النوع من التفاعل إلى الدمج الاجتماعى .

3 – الدمج المكاني :

عبارة عن وضع التلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في نفس المكان مع أقرانه العاديين دونما مشاركتهم في الأهداف أوالأنشطة ، أو التفاعل الاجتماعى معهم ، والذي يحتمل أن يحدث دون تخطيط سابق من المدرب الرياضي ، ويعكس الدمج التعليمي أو الاجتماعى اللذان يتطلبان إعداداً وتخطيطاً وعملاً جاداً لتنفيذهما ، فإن الدمج

المكاني سهلاً في تنفيذه إلا أن له عواقب سلبية كثيرة ، حيث يعاني فيه التلميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من الضغوط ، نظراً لإهماله المتكررمن قبل أقرائه وسماعه للتعليقات الساخرة منهم والشعور بعدم أهميته أثناء النشاط ، وربما يكون عزله أفضل في كثير من الأحيان من دمجه المكاني فقط . (25: 42- 43) (15: 66)

2-2-4 فوائد الدمج للطفل الدمج :-

بينت نتائج دراسات وتجارب الدمج التي قام بها العديد من الباحثين ، سميث Smith (1998) ، فهي يحيى إبراهيم (2002) ، محمود سالم محمد (2005) ما يلي :-

التأثير الإيجابي للدمج في تعديل السلوك التكيفي وتنمية المهارات مازالت في مرحلة الارتقاء لدى المعاق .

- التكيف الشخصي وتنمية المهارات والعلاقات الشخصية الناجحة من خلال تحقيقها وممارستها مع الأطفال العاديين في أثناء الدمج .
- تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعاق .
- انخفاض معدل الشعور بالعزلة والانطواء للمعاقين .
- إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لدى المعاق .
- الرضا النفسي للمعاق .
- تنمية مهارة التواصل الشخصي والاجتماعى لدى المعاق .
- انخفاض مشاعر الخجل لدى المعاق .
- تنمية روح الحب والثقة وخلق لغة التفاهم بين الطفل العادى والطفل المعاق .
- تنمية الإحساس بالمبادئ الشخصية وزيادة تقبل الأفراد والأصدقاء
- الحد من الفروق بينهم وبين العاديين .

2-2-5 فوائد الدمج للطفل غير الأسوياء :-

- تعود الطفل العادى على التقبل والتوجيه الايجابي نح زميله المعاق .
- شعور الطفل العادى بالارتياح في حالة وجودة مع أطفال مختلفين عنه .
- تعود الطفل العادى على مجتمعه وما به من فئات مختلفة عنه مما يساعد على التعايش الإيجابي في الحياة .
- تعود الطل العادى على العطاء وتقديم المساعدة والعون لزميله المعاق .
- تعلمه حب الآخرين والعطف عليهم .
- كسر حاجز الخوف لدى الطفل العادى من التعامل مع زميله المعاق .
- إعداد أباء المستقبل وتأهيلهم ، فربما يصبح طفل اليوم السوى أبا الطفل مصاب بالإعاقة في المستقبل .
- يساعد الدمج المبكر للمعاقين كع الأطفال العاديين على إعداد المتخصصين في المجالات المختلفة مما ينعكس ذلك في تقديم أفضل خدمة لهم .
- يؤثر الدمج على مفهوم الذات لدى الطفل السوي ن حيث يساعد على تقبل مابه من عيوب جسميه طفيفة .
- إمكانية أن ينمو الطفل السوي في بيئة تساعده على تكوين اتجاهات إيجابية ومتسامحة من خلال خبرات حقيقية و إيجابية . (60: 221- 222) (47: 52) (43: 68)

يؤكد السيد عبد النبي السيد (2010) يوجد شروط يجب أن تتوافر في الأطفال القابلين للدمج وهي :-

1- أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطفل العادي .

2- أن يكون قادر على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته .

3- أن يكون الطفل المعاق من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة أو تتوفر له وسيلة مواصلات أمنه من وإلى المدرسة .

4- أن يتم اختبار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدراته على مسايرة برنامج المدرسة والتكيف معها

5- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة و ألا تكون لديه إعاقات متعددة .

6- القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمة جديدة .

ويري الباحث أن الأنشطة المدرسية من الركائز الهامة التي تعتمد عليها المدرسة في تربية أبنائها عن طريق تنميتها لشعورها بالمسئولية الاجتماعية لديهم من خلال مشاركتهم وممارستهم للعديد من الأدوار الحياتة داخل المدرسة كما أنها من أهم الوسائل لبناء الجوانب النفسية والإجتماعية والمعرفية والحركية لدي الطلاب ، ويبدو دور الأنشطة المدرسية هام وضروري سواء للعاديين أو للأطفال المعاقين ، حيث أنها وسيلة للتغلب علي العديد من المشكلات الجسمية والحركية الناتجة عن الإعاقات التي يعانون منها . (18: 56)

2-2 الدراسات المتشابهة :-

1- دراسة حسناء الحمزاوي (11)(1988):

عنوان الدراسة : "دراسة الأنشطة الرياضية في مساعدة المعوق على الاندماج الاجتماعي و التكيف المهني" .

هدف الدراسة : معرفة دور برامج التربية الرياضية وأنشطتها في مساعدة المعوق على الاندماج الاجتماعي ومدى تأثير ذلك على التكيف المهني .

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي على عينة من المعوقين بدنياً وعقلياً ، وقد بلغ حجم العينة "200" معوقاً تراوحت أعمارهم بين 12 - 20 سنة .

أهم النتائج : للأنشطة الرياضية أثر كبير في اندماج المعوق مع المجتمع و تاثيرها الإيجابي على التكيف المهني .

2- دراسة : داونز ووليامز (52) (Williams G DownsS. 1994)

عنوان الدراسة : اتجاهات الطلاب نحو تعليم الطلاب في الأنشطة الرياضية

هدف الدراسة : للتعرف إلي اتجاهات الطلاب نحو تعليم الطلاب في الأنشطة الرياضية

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي على عينة من طالبا ، وعددهم (371)

أهم النتائج : أظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطلاب تبعا لمتغير الجنس و الخبرة مع درجة تصنيف الإعاقة، حيث أظهرت الإناث أكثر ايجابية نحو المعاقين ، كما كانت هناك اتجاهات أكثر ايجابية نحو تعليم المعاقين جسدياً أكثر من تعليم الطلاب المعاقين إعاقة تعلميه .

3- دراسة : قام هودج (55)Hodge 1998

عنوان الدراسة : اتجاهات معلمي التربية الرياضية المستقبليين نحو تدريس التلاميذ المعاقين .

هدف الدراسة : للتعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الرياضية المستقبليين نحو تدريس التلاميذ المعاقين

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 95 معلماً و 44 معلمة تلقوا مواد دراسية لتدريس الطلاب المعاقين

أهم النتائج : ودلت على ان المعلمات لديهن ميولا واتجاها أفضل لتدريس المعاقين كما أظهرت النتائج أن المعلمين و المعلمات ذوي الخبرة الطويلة لديهم اتجاها أفضل من زملائهم ذوي الخبرة الأقل لتدريس المعاقين في حصص التربية الرياضية .

3- منهج الدراسة و إجراءاته

3- 1 منهج الدراسة : في ضوء أهداف الدراسة وطبيعته استخدم الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذا الدراسة .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع الدراسة من موجهي التربية الرياضية للمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة التعليمية بالعجيلات و الخبراء الأكاديميين من إعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية و معلمي و معلمات التربية الرياضية بمنطقة التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات.

3-3 عينة الدراسة: بالحصر الشامل لموجهي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات وعينة عشوائية من عدد (30) معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمنطقة التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات.

3- 4 أداة الدراسة: تم أستخدام الصورة الثالثة من اعتمد مقياس التقييم معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة والمصممة من قبل ريزو (1993) Rizzo والتي تتكون من اثني عشرة عبارة.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

لقد قام الباحث بأجراء المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :-

- استخدم الباحثون مقياس ليكارت الثلاثي (نعم ، إلى حد ما ، لا) في استمارة لاستبيان اتجاهات وفق نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات. وتم التعامل مع القيم (الأوزان) وحساب المتوسط المرجح الذي يحدد إتجاه الاستجابة نحو نعم أو لا أو إلى حد ما كما في الجدول التالي :

جدول(1) درجات ليكارت الثلاثي

الوزن	الرأي	المتوسط المرجح
3	نعم	من 2.34 إلى 3
2	إلى حد ما	من 1.67إلى 2.33
1	لا	من 1 إلى 1.66

- صدق والثبات استمارة الاستبيان :

- تم حساب الصدق لاستبيان التقييم وفق نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات .

ب – صدق الاتساق الداخلي :

يوضح صدق الاتساق الداخلي ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان بالمحور الذي تندرج تحته ، والاتساق الداخلي يوضح صدق المضمون وثبات درجات الاستبيان وخلوها من أخطاء الصدفة، حيث أن ارتباط عبارات الاستبيان فيما بينها يدل على صدق استجابات العينة لهذه العبارات ، وللتحقق من ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان و الدرجة الكلية له كما يتضح من جدول(2) .

جدول (2) معامل الارتباط " ر " بين العبارة ومجموع استبيان التقييم معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات ن = 30

م	الأستبيان	معامل الارتباط " ر "	المعنوية
1	إحدى مزايا تعلم ذوي الأحتياجات الخاصة عند تنفيذ دروس التربية الرياضية مع الطلاب الأسوياء تؤدي إلى اداء واجباتهم بصورة عملية تحقيق الأهداف	**0.841	0.00
2	تنوع استخدام معلم التربية الرياضية لطرق التدريس الجماعي والفردي تعمل علي مراعاة الفروق الفردية لذوي الأحتياجات الخاصة وزيادة إستثارة دافعية متعلمين	**0.807	0.00
3	توظيف أساليب التدريس طبقا لأجزاء تنفيذ الأنشطة الرياضية بشكل فعال مع احتياجات حالات ذوي الأحتياجات الخاصة تعمل علي زيادة دافعية المتعلمين علي الأداء المهاري المستهدف	**0.704	0.00
4	إستخدام أساليب الارشادة ، ونبرات الصوت ، والتحدث خلال تنفيذ الأنشطة الرياضية تساعد علي المشاركة الفعالة للمتعلمين لذوي الأحتياجات الخاصة	**0.732	0.00
5	إستخدام معلم التربية الرياضية لأساليب متنوعة للأداء المهاري طبقا لصعوبة الأداء المهاري يؤدي إلي إشباع حاجات المتعلمين ذوي الأحتياجات الخاصة	**0.735	0.00
6	الطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة يجب أن لايتعلموا خلال تنفيذ الدروس التربية الرياضية مع الطلاب الأسوياء لعدم وجود الوقت الكافي	**0.776	0.00
7	عدم القدرة علي حل المشكلات السلوكية التي تحدث خلال تنفيذ التربية الرياضية مع الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة	**0.690	0.00
8	كمعلم التربية الرياضية أري أنني لا أملك التدريب الكافي و الضروري لتعامل خلال تنفيذ الأنشطة الداخلية و الخارجية بين الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة و الاسوياء	**0.624	0.00
9	إرغام المعلمين علي تعليم الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية مع الطلاب الاسوياء يضع عبئا إضافيا غير منصف عليهم	**0.804	0.00
10	الطلاب الاسوياء لن يقبلوا أقرائهم من ذوي ذوي الأحتياجات الخاصة معهم خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية	**0.856	0.00
11	كمعلم التربية الرياضية إحتاج إلى مزيد من الدراسات و التدريب قبل أن أشعر بأنني مؤهل للتدريس ذوي الأحتياجات الخاصة مع أقرانهم الاسوياء لتنفيذ دروس التربية الرياضية	**0.733	0.00
12	وجود ذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية يعطل من انسجام وتناسق سير دروس	**0.778	0.00

*معنوية " ر " عند مستوى 0.05 = 0.361

يتضح من جدول (2) وجود ارتباط معنوي في قيمة " ر " في جميع عبارات استبيان اتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.856إلى 0.624) وهى قيم عالية تؤكد الصدق قبل تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة .

ثانياً : ثبات أداة الدراسة الاستبيان :

تم التحقق من الثبات لاستبيان اتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات عن طريق حساب معامل ألفا لكرونباخ وهذا المعامل يعد مؤشر للتكافوء ويعطى الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات العبارات كما يتضح من جدول (3)

جدول (3) معامل ألفا لكرونباخ لثبات لمجالات استبيان اتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات (ن = 30)

م	العبارات	معامل الثبات الفا لكرونباخ
1	إحدى مزايا تعلم ذوي الأحتياجات الخاصة عند تنفيذ دروس التربية الرياضية مع الطلاب الأسوياء تؤدي إلى اداء واجباتهم بصورة عملية تحقيق الأهداف	0.879
2	تنوع استخدام معلم التربية الرياضية لطرق التدريس الجماعي والفردي تعمل علي مراعاة الفروق الفردية لذوي الأحتياجات الخاصة وزيادة إستثارة دافعية متعلمين	0.861
3	توظيف أساليب التدريس طبقا لأجزاء تنفيذ الأنشطة الرياضية بشكل فعال مع احتياجات حالات ذوي الأحتياجات الخاصة تعمل علي زيادة دافعية المتعلمين علي الأداء المهاري المستهدف	0.943
4	إستخدام أساليب الارشادة ، ونبرات الصوت ، والتحدث خلال تنفيذ الأنشطة الرياضية تساعد علي المشاركة الفعالة للمتعلمين لذوي الأحتياجات الخاصة	0.861
5	إستخدام معلم التربية الرياضية لأساليب متنوعة للأداء المهاري طبقا لصعوبة الأداء المهاري يؤدي إلي إشباع حاجات المتعلمين ذوي الأحتياجات الخاصة	0.806
6	الطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة يجب أن لايتعلموا خلال تنفيذ الدروس التربية الرياضية مع الطلاب الأسوياء لعدم وجود الوقت الكافي	0.845
7	عدم القدرة علي حل المشكلات السلوكية التي تحدث خلال تنفيذ التربية الرياضية مع الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة	0.835
8	كمعلم التربية الرياضية أري أنني لا أملك التدريب الكافي و الضروري لتعامل خلال تنفيذ الأنشطة الداخلية و الخارجية بين الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة و الاسوياء	0.892
9	إرغام المعلمين علي تعليم الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية مع الطلاب الاسوياء يضع عبئا إضافيا غير منصف عليهم	0.819
10	الطلاب الاسوياء لن يقبلوا أقرانهم من ذوي ذوي الأحتياجات الخاصة معهم خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية	0.884
11	كمعلم التربية الرياضية إحتاج إلى مزيد من الدراسات و التدريب قبل أن أشعر بأنني مؤهل للتدريس ذوي الأحتياجات الخاصة مع أقرانهم الاسوياء لتنفيذ دروس التربية الرياضية	0.892
12	وجود ذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية يعطل من انسجام وتناسق سير دروس	0.892
	مجموع مجالات الاستبيان	0.989

يتضح من جدول (3) أن قيم معامل ألفا لكرونباخ لمجالات استبيان اتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات، وتراوحت بين (0.806إلى 0.943) وبلغت قيمة معامل الفا لكرونباخ لجميع عبارات الاستبيان 0.989 وجميعها قيم عالية تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبيان قبل تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية .

3- 5 تطبيق أداة الدراسة : قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان بعد أن أصبحت في صورتها النهائية على عينة الدراسة التي تم اختيارها ، وقد وضع الباحث عدد من الاعتبارات من أجل ضبط عملية التطبيق وهي :

1- أن تتصدر استمارة الاستبيان عنوان البحث والجهة المشرفة على البحث، واسم الباحث .

2- تم التركيز على أن يكون الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان سليمة من حيث الطباعة واللغة والاتساق والانتقال من العام إلى الخاص .

3- ثم قام الباحث بإعطاء فكرة موجزة عن الدراسة والغرض منه ، وإن قيمة هذا الدراسة تتوقف على مدى صدق الإجابة .

وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات قام الباحث بمراجعة استمارات الاستبيان للتأكد من اكتمال بياناتها ، وتبين أنها كاملة وصحيحة حيث لم يكن هناك أية استمارة مفقودة أو مستبعدة .

3-6 المعالجات الإحصائية :

قام الباحثون باستخدام المعالجات الإحصائية التي تناسب طبيعة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج المعالجات التالية :

– تحليل و مناقشة النتائج :–

السؤال الأول : ما التقييم معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية في المنطقة التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم أستخراج المتوسط الحسابى و الأنحرافات المعياري ومربع كاى ومدى اتجاه لاتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية في بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات و الجدول أدناه توضح ذلك ؟ .

جدول (4) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابى ومربع كاى ومدى اتجاه إتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية في المنطقة التعليمية العجيلات ن = 82

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعياري	مربع كاى " كا2 "	المعنوية	نسبة الاتجاهات %	الترتيب
1	إحدى مزايا تعلم ذوي الأحتياجات الخاصة عند تنفيذ دروس التربية الرياضية مع الطلاب الأسوياء تؤدي إلى اداء واجباتهم بصورة عملية تحقيق الأهداف	4.77	.43	**24.90	0.00	76.83	1
2	تنوع استخدام معلم التربية الرياضية لطرق التدريس الجماعي والفردي تعمل علي مراعاة الفروق الفردية لذوي الأحتياجات الخاصة وزيادة إستثارة دافعية متعلمين	4.14	.49	**23.44	0.00	66.67	5
3	توظيف أساليب التدريس طبقا لأجزاء تنفيذ الأنشطة الرياضية بشكل فعال مع احتياجات حالات ذوي الأحتياجات الخاصة تعمل علي زيادة دافعية المتعلمين علي الأداء المهاري المستهدف	4.40	.91	**12.10	0.00	58.54	2
4	إستخدام أساليب الارشادة ، ونبرات الصوت ، والتحدث خلال تنفيذ الأنشطة الرياضية تساعد علي المشاركة الفعالة للمتعلمين لذوي الأحتياجات الخاصة	4.20	.80	*6.61	00.4	62.60	4
5*	إستخدام معلم التربية الرياضية لأساليب متنوعة للأداء المهاري طبقا لصعوبة الأداء المهاري يؤدي إلي	1.94		4.12	0.13	66.67	10

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مربع كاى " كا2 "	المعنوية	نسبة الاتجاهات %	الترتيب
	إشباع حاجات المتعلمين ذوي الأحتياجات الخاصة		.79				
6*	الطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة يجب أن لايتعلموا خلال تنفيذ الدروس التربية الرياضية مع الطلاب الأسوياء لعدم وجود الوقت الكافي	1.74	.78	4.78	0.09	73.17	12
7*	عدم القدرة علي حل المشكلات السلوكية التي تحدث خلال تنفيذ التربية الرياضية مع الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة	1.94	1.04	**43.49	0.00	47.97	9
8*	كمعلم التربية الرياضية أري أنني لا أملك التدريب الكافي و الضروري لتعامل خلال تنفيذ الأنشطة الداخلية و الخارجية بين الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة و الاسوياء	2.14	1.14	**70.63	0.00	42.28	8
9	إرغام المعلمين علي تعليم الفئات ذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية مع الطلاب الاسوياء يضع عبئا إضافيا غير منصف عليهم	2.17	1.15	**23.44	0.00	52.44	7
10*	الطلاب الاسوياء لن يقبلوا أقرانهم من ذوي ذوي الأحتياجات الخاصة معهم خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية	2.37	1.03	**22.85	0.00	53.66	6
11*	كمعلم التربية الرياضية إحتاج إلى مزيد من الدراسات و التدريب قبل أن أشعر بأنني مؤهل للتدريس ذوي الأحتياجات الخاصة مع أقرانهم الاسوياء لتنفيذ دروس التربية الرياضية	1.77	.81	**28.56	0.00	56.50	11
12*	وجود ذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية يعطل من انسجام وتناسق سير دروس	4.23	.77	4.85	0.09	60.57	3
	مجموع المجال	2.99	.24	**47.07	0.01	59.20	

*معنوية " كا2 " عند مستوى 0.05 = 5.99 * فقرة سلبية تم عكس تصحيحها

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مربع " كا2" لاستبيان إتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي العجيلات في جميع العبارات ، وجاءت اتجاه الاستجابة ما بين الى حد ما و لا ، وتراوحت نسبة اكتساب ما بين (42.28%، 76.83%) حيث جاءت عبارة يعود المتعلمين الأسوياء والفئات الخاصة على الحضور إلى الفناء بانتظام بأعلى نسبة اتجاهات بينما جاءت عبارة يختار التمرينات البدنية المناسبة للفئات الخاصة للأنشطة الرياضية بأقل نسبة اكتساب ، وجاءت نسبة اكتساب مجموع المجال 59.20% واتجاه الاستجابة الى حد ما .

*** مناقشة النتائج :-**

أسفر عرض الجدول الخاصة بآراء المعلمين التربية الرياضية تبين معرفة لاتجاهات وفق نظام الدمج خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية .

ويشير نتائج جدول رقم(4) الذي يوضح مدى إكتساب معلمي التربية الرياضية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام الدمج لذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات ، فقد أظهرت النتائج أن أقل أكتساباً (8 ، 7 ، 9 ، 10) بنسبة (42.28 ، 47.97 ، 52.44 ، 53.66) على وجه الترتيب بينما اكتسب بعض العبارات بـــــــ (حد ما) أرقام (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 11، 12) بنسبة (76.83 ، 66.67،62.60،58.54،66.67، 73.17، 56.50، 60.57) على وجه الترتيب قد اكتسبت بـــــ (حد ما) ويتضح من خلال العرض السابق أن اتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام الدمج ذوي الأحتياجات الخاصة خلال تنفيذ دروس التربية الرياضية اتفقت هذه النتائج مع دراسة شكري أحمد و ضحي السويدي (1993) وخديجة أحمد (2004) وعائشة بنت خليفة (2010) وقد كانت من أهم نتائجها احتياجات معلمي التربية الرياضية للتربية الخاصة إلي تدريب و أولويات ، وجود إعداد كبيرة من معلمي التربية الرياضية للتربية الخاصة غير مؤهلين لطبيعة العمل في هذا المجال وجود قصور في برامج إعداد معلمي التربية الرياضية ، و بالمرحلة الأساسية الأولي بمدارس التربية الفكرية و إن إعداد معلمي التربية الخاصة يتم تبعا لنوع الإعاقة ومرحلة التعليم وضرورة تكامل الإعداد قبل الخدمة و أثنائها.

وهذا ما أقره محمد محمود (2003) أن من أهم مسئوليات معلم التربية الرياضية هي أن يضيع نصب عينيه الأدوات و حجم الفصل و عدد التلاميذ و القدرات العقلية و الجسمية و توفير عامل الأمان و السلامة و يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية وكما يري وليام كلارك William Clark (1994) أن المدرس يعتبر مصمما للبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية و يحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية و التربوية و يعزز الإستراتجية التي تسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية .

ومن هنا يري الباحث أن من ابرز الخصائص الذي يجب أن يتميز بها المعلم لإعداد الدروس للتربية الخاصة و يتحلي بالقدرة علي التخطيط الجيد للدرس بشكل يضمن أداره الفصل أداره ناجحة و يضمن اتجاه الايجابي نحو مهنته وتلاميذه و مادة العلمية مما يدفعه إلي التعلم من هذه المهنة و تنمية نفسه فيها و كذلك يري الباحثين ضرورة تعديل بيئة المدرسة و إعداد المعلم القادر على التعامل مع حالات التربية الخاصة .

و هذا ما أقره فاطمة عوض وماجدة عقل (2006) أن لابد من لإعداد المسبق للمدرس فينبغي أن يقوم بإعداد المادة الدراسية التي تناسب تلاميذه وتتفق مع ميولهم واستعدادهم والأجهزة والأدوات التي يستعملها في الدرس والتأكد من صلاحيتها وسلامتها و إعداد الملاعب وتخطيطها وتجهيزها بعد التأكد من صلاحيتها للاستعمال واختيار طريقة التدريس التي سوف يتبعها، والتدريب المسبق علي النداءات مصور الأخطاء المتوقع حدوثها وكيفية مواجهتها وعلاجها.

في حين تعارضت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات كدراسة الدرزي (2002) وشيري وأخرون (1999) وهودج (1998) وكوالسكي (1996) العبد الجبار(1999) و ريزو(2003) و التي أشارت نتائج دراستهم إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية .

وقد يعزي الباحثون أن مثل هذا التعارض عائد في أصله إلى أن عدد معلمي الذين لم يدرسوا أيا من المواد التخصص أكثر من أولئك الذين درسواً المادة واحداً أو مادتين فإذا كانت اتجاهات معلمي الذين لم يدرسوا أيأ من هذه المواد سلبية تعيين أن تكون اتجاهات معلمي في هذه الدراسة سلبية في المحصلة ، و لعل هذه السلبية ناشيئة من قلة خبرة هذه العينة أو حين انعدامها في التعامل مع ذوي الأحتياجات الخاصة فضلا عن استمرا ر خضوعهم بنسبة كبيرة لنظرة المجتمع السلبية تجاه العمل معهم تمهيداً لاندماجهم في المجتمع ، وهذا أمر بالغ الأهمية و التأثير فعبد الرحمن العيسوي (1995) يؤكد على أن الاتجاهات السائدة في المجتمع تؤثر في سلوك الناس حتى وان كانوا لا يؤمنون بها إيماناً شخصياً .

وقد يعزو الباحث هذه السلبية في الاتجاهات أيضا إلي قلة الزيارات الميدائية من قبل معلمي إلى مراكز ومدارس التربية الخاصة الأمر الذي يفضي غلى قلة الأحتكاك والتعامل المباشر مع ذوي الأحتياجات الخاصة .

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في إتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات تعزي لمتغير المؤهل الأكاديمي ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال تم أستخراج المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات حسب متغير المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" والجداول أدناه توضح ذلك .

جدول (5)

المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاتقييم معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	وقيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	63	2.98	.26	3.391	1.398	.001
أعلى من بكالوريوس	19	3.03	.10			

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية و الأنحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات تعزي لمتغير المؤهل الأكاديمي حيث يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدد مستوى الدلالة (a=0.05) لاتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات تعزي لمتغير المؤهل الأكاديمي لمتغير والمؤهل العلمي ويعود ذلك حسب رأى الباحثين إلى وجود اختلاف من الناحية العلمية في التعامل مع الطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة إذ أن المؤهل العلمي الجامعي أكثر واقعية وأكثر نضجا نحو التدريس بشكل عام ونحو ذوي الأحتياجات الخاصة بشكل خاص ، كما أن المؤهل الجامعي (البكالوريوس) عبارة عن أربع سنوات ويزيد على ذلك من سنتان إلى ثلاث سنوات من يحمل الماجستير مما يزيد من خبرات المعلم الحياتية و العلمية وهي بذلك تتفق مع دراسة ديان برادلى (2001) حيث أرشات الدراسة إلى وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الأحتياجات حركياً في المدارس العادية وتعارضت مع نتائج دراسة سعيد محمد (2011) حيث أشارت دراستها إلى عدم تأثير متغير المؤهل العلمي في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الأحتياجات الخاصة في المدراس العادية ، و يتفق الباحثون مع أشار إليه كل من يوسف القربوني واخرون (2007) و مروان عبد المجيد (2009) في أنه ينبغي أن يزود المعلم بالعديد من المصادر العلمية المتنوعة للأنشطة التربية الرياضية للفئات الخاصة حتى يصل إلى مستوى عال من الكفاية التي تمكنه من أداء واجبه على أتم وجه ، و ضعف إعداد المعلم مهنياً و بسبب قلة الدورات التدريبية التي تعقد لتطوير كفايتهم بالإضافة إلي قصورهم عن تحقيق أهدافهم بسبب تركزيهم الجانب النظري في أكثر من الجانب التطبيقي أثناء أعدادهم في الكلية .

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) في إتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات تعزي لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات حسب لمتغير الجنس ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" والجدول أدناه يوضح ذلك .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار "ت" لأثر الجنس على اتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	وقيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	42	2.97	.237	.392	33	.698
أنثي	40	3.00	.256			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق دلالة إحصائية (a ـــــ 0.05) تعزى لأثر الجنس .

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة "ت" المحسوبة لقياس إتجاهات معلمي التربية الرياضية وفق نظام دمج ذوي الأحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي العجيلات بلغت (0.392 ـــــ) وبالنظر إلى مستوى الدلالة نلاحظ أن هذا الفرق غير دال وعليه أمكن القول انه لاتوجد فروق ذات إحصائية في المقياس تعزي الجنس ، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من الدرزي (2002) أحمد أبو الليل و طه سعد (2005) حيث أشارت الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس ، في حين تعارضت مع دراسة كل من إيمان عبد المقتدر(2005) و بندر العتيبي (2002) حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن الإناث أكثر ايجابية من الذكور في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة .

*** الاستنتاجات والتوصيات :**

الاستنتاجات :

بعد عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها يستنتج الباحثين ما يلي :

1 – تتسم اتجاهات معلمي التربية الرياضية في بلدية طرابلس نحو الفئات الخاصة في دروس التربية الرياضية بالايجابية .

2 –هناك أثر للمؤهل العلمي على اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الفئات الخاصة في دروس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي العجيلات.

3– ليس هناك فروق بالاتجاهات بين معلمي التربية الرياضية في بلدية طرابلس بحسب الجنس.

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثين من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بمايلي :

1– توفير فرص للتواصل بين وزارة التربية و التعليم والجامعات الليبية عن طريق عقد الدورات والندوات لمعلمي التربية الرياضية فيما يخص الدمج يشرف عليها البحث العلمي لإطلاع المعلمين على ما هو جديد في مجال الدمج .

2– أن تتبنى الجامعة ممثلة بكليات التربية الرياضية ، وضع سياسة عملية منهجية لاعداد الكوادر الفنية المتخصصة للعمل مع الفئات الخاصة .

3– دمج الفئات الخاصة في الفرق الرياضية المدرسية التي تشارك في المنافسات الرياضية على مستوى المدارس و بلديات في كل الألعاب الرياضية .

أولا : المراجع العربية

1 إبراهيم عباس الزهيري : مدخل الى التربية الرياضية ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، مركز رعاية وتنمية الطفولة المجلد الاول العدد الاول ، 2003.

2 إبراهيم عباس الزهيري : تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم ،أطار فلسفي وخبرات علمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2000

3 أحمد أبو الليل و طه سعد علي : التربية البدنية والرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة ، مكتب الفلاح ، الكويت 2005 .

4 احمد السيد عبد الحميد مصطفى : استراتيجيات التدريس لذوى الحتاجات الخاصة ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، مناهج التعليم وبناء ا لانسان العربى ، 25- 26 يوليو الجمعية المصرية للمناهج ، طرق التدريس ، جامعة عين شمس ، ص ص 3- 22 ، 2006.

5 أحمد درزي سميري : "اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو تدريس الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة" في مدنية عمان – الأردن رسالو الماجستير غير منشورة جامعة اليرموك 2002.

6 احمد عبد اللطيف وحيد : علم النفس الأجتماعي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان 2001.

7 احمد عفت قرشم : مهارات التدريس لمعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،2004 .

8 احمد علي مصطفي : تأثير برنامج مقترح لتنمية التوازن على أداء المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد للصم والبكم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بأسيوط 2003.

9 إيمان عبد المقتدر : تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الصور المسلسلة و على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ الصم و البكم ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات الإسكندرية (2005).

10 بندربن ناصر العتيبي : الدمج الشامل لذوي الاعاقات الشديدة ما هيته ، مناهجة ، فعاليته ، المؤتمر القومي الثامن لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية 2002 .

11 حسناء الحمزاوي : دراسة الأنشطة الرياضية على الاندماج الاجتماعي ، بحث منشور في مجلة وزارة العمل ، العراق ، 1988 .

12 خديجة أحمد السباغي : الكفايات اللازمة للمعلم للدمج ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديـــين ،المؤتمر العملي السادس عشر ، بعنوان المـــعلم في الفترة من ، (21-22) جامعة عين شمس يوليو2004 .

13 ديان برادلى واخرون : الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة ، وتطبيقاته التربوية ، دار الكتاب الجامعى ، العين ن الامارات ، 2001.

14 زيدان السرطاوي : الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة ، مفهومه وخلفيته النظرية ، مكتبة دار الكتاب الجامعي العين الإمارات 2000 .

15 زينب محمود شقير : خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة ، الدمج الشامل ، التداخل المبكر ، التأهيل المبكر" ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .2002

16 سعيد محمد واخرون : برامج التربية الخاصة ومناهجها ، عالم الكتب ، القاهرة ،2011.

17 سميرة ابو الحسن : سيكولوجية الاعاقة ، مبادئ التربية الخاصة ، جامعة القاهرة ، 2002

18 السيد عبد النبي السيد : الأنشطة التربوية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية 2010

19 شكري أحمد و ضحى السويدي : الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الأولى ، العدد الأول، 1993.

20 صالح حسن الدارهري و وهيب مجيد الكبيسي : علم النفس العام دار الكندي للنشر و التوزيع ، اربد الاردن1999.

21 صالح محمد أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان 1998 .

22 صالح هارون : تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي ، دار الزهراء ، القاهرة ،2000

23 عائشة خليفة الكيومي : إعداد معلم التربية الخاصة بسلطنة عمان في ضوء بعض الخبرات الأجنبية رسالة ماجستير غير منشورة 2011 .

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الخامس ديسمبر 2019

معوقات عدم مشاركة طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ترهونة في النشاط الرياضي المدرسي

د/جمال سوندي د/عبدالحافظ غوار أ/ سعيد أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:-

إن التقدم العلمي الهائل في مختلف المجالات في مجتمعنا والعالم المحيط حصلت على أثره تغيرات في المجتمع شملت جميع مناحي الحياة وعاش المجتمع ثورة اتصالات وتكنولوجيا رهيبة مثل وسائل التواصل والاتصال المختلفة الت لعبت بدورها في تغير الكبير في اتجاهات المجتمع نحو جميع المجالات ونحو النشاط الرياضي بوجه خاص، مما أدى إلى إعادة النظر في الكثير من المعلومات المتداولة نحو الممارسة الرياضية وأهمية الرياضة في الحياة بصفة عامة، فقد زاد الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة والمختلفة لما لها من فوائد صحية ونفسية واجتماعية.

إن هذا التقدم لم ينعكس إيجابياً على مستوى ممارسة الطالبات " الفتيات" للأنشطة الرياضي في الملاعب والساحات مقبولاً من حيث طبيعة المجتمع تبعاً لتقسيم الجغرافي والاجتماعي " مجتمع ريفي، حيث أشار على محمد وأخرون 2013 إلى ضرورة محور الامية الرياضية بين الطالبات والكادر التدريبي والمجتمع المحلي.(5:197)

وحيث أن المجتمعات العربية تتشابه وتتشارك تقريباً في القيم الاجتماعية والثقافية والدينة فإن البيئات العربية التربوية كانت قد عانت من مشاكل مشابهة والتي تتمثل في عزوف الطالبات عن المشاركة في حصص التربية البريئة فقد تنازلت عديد الدراسات هذه الظاهرة في مختلف الأقطار العربية.

حيث نلاحظ أن المجتمعات الحديثة اكثر تقبلاً لفكرة ممارسة الفتيات للأنشطة الرياضية مقارنة بالمجتمعات الريفية، حيث يتناول موضوع هذا البحث تأثير عوامل ثم تحذيرها مثل تأثير المدرسة في المشاركة في حصة التربية البدينة، وكذلك المعوقات التي تحول دون المشاركة الفاعلة، حيث سيتناول الباحثون أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالبات في حصص التربية البدينة شكل خاص والنشاط الرياضي بشكل عام وكذلك تأثير البيئة المدرسية على وجود معوقات المشاركة في درس التربية البدينة بشكل إيجابي، وذلك من حيث بيئتها وظروفها وتصميمها وتوافر المرافق والامكانيات الرياضية والدور التي تلعبه معلمة التربية البدنية وتأثير الصديقات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن ولهذا أختار الباحثون المناطق الريفية وفي ثانويات مدينة ترهونة، يتأثر النمو الاجتماعي والانفعالي للمراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها ويتوقف النضج الاجتماعي على الخيارات والتجارب التي يمر بها والمعاملة التي يتلقاها في كل من المنزل والمدرسة والمجتمع وهذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى بلورة شخصية الطالب، فهي تمثل النظام الكامل من الميول والاتجاهات والاستعدادات الجسمية والعقلية والانفعالية والتي مميزة خاصة للفرد بمقتضاها أسلوب الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية(22:6) لذلك ومن خلال عمل الباحثون وبحكم طبيعة عملهم في الاشراف التربوي ومتابعتهم لحصص التربية البدنية في التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدينة لاحظوا أن معظم الطالبات في الثانويات لا يبدين رغبة حقيقة في المشاركة في درس التربية البدينة والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة الرياضية، ورفض أداء بعض التمرينات والمهارات الرياضة أحياناً، حيث لاحظ الباحثون نقص في

المعلومات حول فائدة ممارسة الرياضة على الجسم الصحة العام للإنسان، وعلى الفتاة بشكل خاص ولاحظ الباحثون زيادة تقديم الأعذار الطبية وغيرها من التهرب من المشاركة في حصص التربية البدنية ولاحظ أيضاً عدم وجود العدد الكافي من مدرسات التربية البدنية في الثانويات بشكل عام، وهذا يؤثر سلباً على شخصية الطالبة في المستقبل من حيث ثقتها بنفسها وقدرتها على القيادة ولأن الجيل الناشئ يمثل المستقبل وسيحمل مسؤولية تربية الأجيال القادمة ولأن معتقداتهم ستؤثر على سلوكهم وسلوك أبنائهم وسيكون لهم الدور الأكبر في المنزل وتكوين الاتجاهات الإيجابية أو السلبية لأبنائهم (15:2).

أهداف البحث:

يهدف البحث:-

1- التعرف على دور الإمكانيات المدرسة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في حصص التربية البدنية من وجهة نظر الطالبات.

2- معرفة الأسباب المؤدية إلى عدم المشاركة في الأنشطة الرياضية بشكل عام من وجهة نظر الطالبات.

تساؤلات البحث :

يحاول الباحثون الإجابة إلى التساؤلات التالية :

1- ما هو تأثير البيئة المدرسية على مشاركة الطالبات في حصص التربية البدنية من حيث توفير الإمكانيات والأدوات والصالات الرياضية المناسبة.

2- ما هي الأسباب الرئيسية التي تحول دون مشاركة الطالبات في حصص التربية البدنية والأنشطة الرياضية بشكل عام.

أهمية البحث :-

من خلال أهمية ودور الأنشطة الرياضية المختلفة في تكوين الشخصية المتكاملة والمتزنة من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية، ومن خلال ما لحظ من ضعف المعلومات حول دور الرياضة ونعكسها على الصحة العامة للفرد وحتى هذه المرحلة العمرية تحديداً تأتي أهمية هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة علي محمد وآخرون (2013): معوقات مشاركة طالبات في درس التربية الرياضة من وجه نظر الطالبات، هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالبات في المجتمع الأردني في حصص التربية الرياضية وتكون مجتمع البحث من 245 طالبة ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأوصى الباحث بضرورة توفير الإمكانيات اللازمة في حصص التربية وزيادة عدد معلمات التربية البدنية بالثانويات (206:5).

2- دراسة بهجت أبو طامع (2007): هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف طالبات كلية الخضوري في فلسطين على المشاركة في الأنشطة الرياضية داخل حرم الكلية، تكونت عينة البحث من (164) طالبة من طالبات الكلية من التخصصات المختلفة وكانت أهم النتائج وراء عدم مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية عدم وجود صالات مغلقة وعدم وجود المرافق الرياضية المؤهلة للممارسة الرياضية (89:4).

3- دراسة ياسين طه (2005): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف طالبات الثانويات عن المشاركة في النشاط الرياضي، في مدينة (المكلا- باليمن) خلص الباحث إلى أن هناك رغبة عند الطالبات في ممارسة النشاط الرياضي إلى أن المعوقات الخاصة بالإمكانيات، مثل عدم وجود المكان المناسب مثل الصالات المغلقة وكذلك عدم وجود معلمات متخصصات في التربية البدينة في الثانويات كانت تشكل معوق الأكبر في عدم ممارسة البنات أو الطالبات للأنشطة الرياضية (28:9).

إجراءات البحث (منهج البحث) :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طالبات الثانويات بمدينة ترهونة للعام الدراسي 2019-2020 وبلغ عددهم (625) من القسمين العلمي، والأدبي وتم اختيار عينة البحث(82) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة البحث:

تم تصميم استمارة (استبيان) كأداة تتناسب مع أهداف البحث وتم توزيع فقرات الاستبيان على خمس محاور :

- المحور الأول–الديني: ويتكون من(5) فقرة.
- المحور الثاني–الصحي والبدني: ويتكون من(5) فقرة.
- المحور الثالث–النفسي الاجتماعي: ويتكون من(5) فقرة.
- المحور الرابع–البيئة والمدرسة: ويتكون من(5) فقرة.

اختبار صدق وثبات أداء القياس :

صدق أداء القياس: تم عرض الاستبيان على خبراء متخصصين في مجال التربية البدنية ولديهم الخبرة الكافية في مجال التدريب الميداني والاضطلاع الكافي في البيئة المدرسية، وتم الأخذ بملخصاتهم وآرائهم وتم تعديل بعض الفقرات ووضعها بصورة نهائية.

ثبات أداء البحث:

استخدم الباحثون معادلة (ألفا كرنباخ) وهذا الاختبار يقيس درجة تناسق اجابات المستقصى منهم على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، وإلى المدى التي يقيس فيه كل سؤال نفس المفهوم، وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرنباخ بجميع عبارات الاستبيان من (0.769) وهذه النسبة تعد مقبولة وتعد مؤشراً كافياً، يؤهلها لتكون أداء قياس تتمتع بدرجة عالية من الثقة ويمكن تطبيقها واستخدامها في الغرض الذي صممت من أجله.

المعاملات الإحصائية:

تم استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، النسبة المئوية، للتعرف على أهم الأسباب التي تحول دون مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية.

عرض نتائج البحث :

ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الديني.

جـــــدول رقم (1)

رقم	الفقـــــــــــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب العام
1	ممارسة النشاط البدني بوجود الرجال يتنافى مع معتقداتي الدينية.	4.44	0,979	%85.3	4
2	تتعارض ممارسة الأنشطة الرياضية في الأماكن المكشوفة مع معتقداتي الدينية.	4.09	1,082	%85.1	5
3	أرى أن ممارسة النشاط الرياضي يسئ لسمعتي الدينية.	4.57	0,780	%82.00	3
4	أخشى من المحذورات الشرعية عند تبديل ملابسي أمام الطالبات.	4.65	0,634	%93.3	1
5	أرى أن ارتداء الملابس الرياضية للمشاركة في حصة التربية الرياضية يتعارض مع معتقداتي الدينية.	4.55	0,781	%92.2	2
المجال ككل		0,46	0,814	%89,2	

أحتل محور المجال الديني المركز الأول حيث بلغت النسبة المئوية (89,2%) بمتوسط حسابي مقداره (4,46) وكانت هذه النتيجة المتوقعة للباحثين وذلك من خلال خبراتهم السابقة بالمنطقة وبالثانويات، وذلك بـــأن طبيعـــة المنطقة أو المناطق الريفية تعتبر مناطق محافظة، وإن المرافق والإمكانيات الرياضية غير مناسبة للممارسة الرياضية.

وبين الجدول رقم (1) أن الفقرة رقم (4) تحصلت على أعلى درجة وبلغت النسبة المئوية (93,3%) وهـــذا يدل على عدم وجود أماكن خاصة بتغير الملابس لطالبات ما يدل على قلة الإمكانيات من حجر وقاعات بالمدارس وتحصلت الفقرة رقم (2) على أقل نسبة مئوية حيث بلغت (85,1%) وهذا يدل أيضاً على عدم توفر القاعـــات والملاعب المغلقة الخاصة بالممارسة الرياضية لطالبات، حيث اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراســـات الـــتي أجريت في بعض البيئات العربية والتي أكدت أن نقص الإمكانيات وخاصة نقص القاعات والملاعب المغلقة تعـــد أكثر الأسباب وراء عدم ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية.

جـــــدول رقم (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الصحي والبدني

رقم	الفقـــــــــــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب العام
	ضعف لياقتي تقلل من مشاركتي في حصة التربية الرياضية.	2,39	1,351	%48	-1
	أشعر أن ممارسة الأنشطة الرياضية تسبب لي أضرار صحية.	1,44	0,611	%29,3	4
	زيادة سمنتي تمنعني من ممارسة النشاط الرياضي.	1,36	0,550	%25	5
	حالتي الصحية تمنعني من المشاركة في حصة التربية الرياضية.	1,55	0,951	%31,9	3
	الأجواء البادرة في الشتاء تجعلني أتردد في المشاركة في حصة التربية البدنية.	1,59	0,771	%32,1	2
المجال ككل		**1,67**	**0,847**	**%33,27**	

أحتل المحور الصحي والبدني الترتيب الأخير وبلغت النسبة المئوية للمحور ككل (33,26%) بمتوسط حسابي (1,67) وتبين ان المجال الصحي والبدني لا يشكل معوقاً رئيسياً على عزوف الطالبات على الممارسة الرياضية وهذا ما توقعه الباحثون بسبب زيادة الوعي العام بالتأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية على الصحة العامة للفرد الممارس.
وتبين من الجدول رقم (2) أن الفقرة رقم (1) تحصلت على أعلى نسبة مئوية بلغت 48%) وتحصلت الفقرة رقم (3) على أقل نسبة مئوية حيث بلغت (25%) وهذا يدل على قلة ممارسة الأنشطة الرياضية.

جـــــدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المحور النفسي الاجتماعي

رقم	الفقـــــــــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	الترتيب العام
1	عدم اتقاني الأداء المهاري يجعلني أشعر بالحرج الشديد عند ممارسة الأنشطة الرياضية.	2,35	1,085	%48,9	2
2	أخجل كثيراً عند ارتداء الملابس الرياضية.	2,03	1,032	%40	4
3	لا أشعر بالرضا والمتعة عند ارتداء الملابس الرياضية.	1,71	0,834	%33,5	5
4	أشعر بالانزعاج لعدم اهتمام لإدارة المدرسية بالطالبات الممارسات للنشاط الرياضي	4,19	1,226	%80	1
5	يعارض ولي أمري المشاركة في النشاط الرياضي	2,25	1,192	%42,1	3
المجال ككل		2,51	1,073	%48,9	

جاء المجال النفسي الاجتماعي في الترتيب الخامس وبلغت النسبة المئوية للمحور (48,9%) وبمتوسط حسابي (2,51) ما يدل على أن المجال النفسي الاجتماعي لا يشكل معوقاً في عزوف الطالبات عـــن ممارســـة النشـــاط الرياضي، وهذا يدل على أن أولياء الأمور لا يعارضون ممارسة الطالبات بشكل عام للأنشطة الرياضـــية، ولكـــن يعارضون ممارسة الأنشطة الرياضية في الساحات والملاعب المكشوفة وبين الجدول رقم (3) ان الفقرة رقـــم (4) تحصلت على أعلى نسبة مئوية بلغت (80%) وهذا يدل على وعي الطالبات بضـــرورة اهتمـــام إدارة المدرســـة والمسئولين على الأنشطة الرياضية بتكريم الطالبات المتفوقات في الأنشطة الرياضية وتشجيعهم.
وجاءت الفقرة رقم (3) في اخر الترتيب بنسبة مئوية (33,5%) وهذا يدل على الضعف والقصور في الأنشـــطة الرياضية المخصصة لهذه المرحلة العمرية حيث لا يتناسب النشاط الرياضي مع رغبات وحاجـــات هـــذه المرحلـــة العمرية.
أحتل محور الإمكانيات في البيئة المدرسية الترتيب الثاني في معوقات عدم مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضـــية حيث بلغت النسبة المئوية للمحور ككل (71,9%) وبمتوسط حسابي (31,57)، وهذا يتفق مع توقع الباحثون، حيث أن الإمكانيات الرياضية تلعب دور هام في مشاركة الطالبات للأنشطة الرياضية وبين الجدول أن الفقرة رقم (5) حصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية (79%) ويعود هذا إلى عدم وجود ملاعـــب والصـــالات مغلقـــة للممارسة الرياضية بالمدارس وهذا يتفق مع كثير من الدراسات المشابهة في بيئات محلية وعربية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الاستنتاجات :

قلة الإمكانيات والأدوات المتمثلة في صالات رياضية معلقة وملاعب معلقة كانت أهم الأسباب في عزوف الطالبات عن المشاركة.

قلة عدد معلمات التربية البدنية بالثانويات وعدم اهتمام إدارات المدارس بحصة التربية البدنية كان لها دور كبير في عدم تشجيع الطالبات على الممارسة الرياضية.

ثانياً- التوصيات:

العمل على زيادة الوعي بأهمية الممارسة الرياضية في المجتمع عن طريق إقامات الندوات والمحاضرات وتوزيع الملصقات التي تساهم في زيادة نشر فوائد الممارسة الرياضية من المجتمع المحلي.

تشجيع الطالبات في المرحلة الثانوية على الالتحاق بكلية التربية البدنية لسد العجز الحاصل في المدرسات المتخصصات في التربية البدنية بالمدارس.

المراجع

1/ ابوالعلا احمد ومحمد علاوي فسيولوجيا التدريب الرياضي ط1 دار الفكر العربي 1984

2/ ابراهيم السيد اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الانشطة البدنية بكلية المعلمين بالمدينة المنورة ،المؤتمر العلمي الاول جامعة الامارات العربية كلية التربية قسم التربية الرياضية 1999

3/ بسام هارون واخرون الرياضة والصحة ط1 عمان ، مؤسسة وائل للطباعة 1995

4/ بهجت ابوطامع اسباب عزوف طالبات كلية الخضوري بفلسطين على المشاركة الرياضية 2007

5/ على محمد واخرون معوقات مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في درس التربية البدنية من وجهة نظر الطالبات ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس جامعة اليرموك الاردن 2013

6/ عربي حمودة اسباب عزوف طالبات مدارس لواء الشوبك عن ممارسة الانشطة الرياضية الجامعة الاردنية 1997

7/ قاسم حسن ، منصور جميل اللياقة البدنية وطرق تحقيقها بغداد مطبعة التعليم العالي 1988

8/ ياسين طه اسباب عزوف طالبات الثانويات عن المشاركة في الانشطة الرياضية في مدينة المكلا – اليمن 2005

" اتجاهات الصم وضعاف السمع نحو تعلم السباحة "

أ.م . د جمال سوندي يخلف أ. فتح الله الأمين عبدالعزيز أ. ك. د عبد الحافظ غوار

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد الاتجاهات التمثيل النفسي في داخل الفرد لآثار المجتمع نظراً لأن الفرد يكتسب في مجتمعه ومن ثقافته الاتجاهات المناسبة نحو الآخرين ونحو بعض الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو غيرها (8:225).

كما تعد الاتجاهات جزءً مهماً من حياتنا كونها تؤدي دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثيراً من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في نفس الوقت بالتنبؤات الصادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة (7 : 216)

كما أن الرياضة وأنشطتها المتنوعة تقوم بدور مؤثر وفعال مع فئة الصم وضعاف السمع (6 : 285)

واذا نظرنا الى حالات الإعاقة نجد أن هذه الإعاقة تؤثر تأثيراً سلبياً على الكثير منهم حيث تتكتل أغلبهم في هيئة تجمعات رافضة أحياناً التعايش مع الأسوياء منعزلة اجتماعياً حيث تؤدي تلك العزلة إلى عدم الثبات النفسي والانفعالي والذي يؤدي إلى أمراض نفسية تصاحبها أحياناً وتؤثر في اتجاهاتهم وسياستهم الشخصية (10 : 75)

وعلى ذلك فإن مشكلة الدراسة تمثلت في معرفة اتجاهات هذه الفئة (الصم وضعاف السمع) الى تعلم ممارسة الرياضة بشكل عام ورياضة السباحة بشكل خاص تعمل على توافق تلك التجمعات الرافضة منهم يقدمون على مزاولة الأنشطة الرياضية ، كما لوحظ افتقار المراكز لأحواض السباحة ومن خلال الاطلاع على المراجع والكتب تبين أن هذه الفئة من المجتمع لم تحظى باهتمام الباحثين الأمر الذي دعي لإجراء هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الصم وضعاف السمع نحو تعلم السباحة وباعتبار ان لمزاولتها فوائد بدنية ونفسية واجتماعية .

أهمية البحث :

رياضة السباحة من أهم واقدم الأنشطة الرياضية التي يمارسها الانسان على مدي العصور لما لها من فوائد بدنية ونفسية واجتماعية بين أنواع الرياضات ، في يومنا هذا قد دخلت بوضعها وخصوصيتها رياضة تأهيلية من الناحية النفسية والاجتماعية وقد اثبتت فعاليتها في مختلف أنواع الإعاقة (9 : 143)

ولا سيما الإعاقة الحسية والحركية على حد السواء وباعتبار ان هذا المعوق لا يختلف كثيراً عن الشخص العادي من حيث قابليته للاستيعاب وفهم البرامج الرياضية ، فالاختلاف يكاد ينحصر في أنه غير مهيئ بحكم نواحي القصور فيه لاستقبال وسائل الاتصال التي تعتمد على حاسية السمع والنطق ومن ثم استثمار باقي الحواس التي وهبها الله لهم وأهمها حاسة النظر .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على اتجاهات الصم وضعاف السمع نحو تعلم السباحة.

تساؤلات البحث :

ما مدي اتجاهات الصم وضعاف السمع نحو تعلم السباحة ؟

أهم المصطلحات المستخدمة في البحث :

الاتجاهات : هي محصلة استجابات الفرد لموضوع معين ذي صيغة اجتماعية من حيث تأييد الفرد أو معارضته لهذا الموضوع (1 : 190).

الصم وضعاف السمع : هم الأشخاص الذين حرموا من حاسة السمع منذ الولادة أو فقد القدرة الحسية قبل تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعليم فقدت لديه .(5 : 17 – 18)

التعلم : عبارة تفيد عن عملية تغيير أو تعديل في سلوك الفرد من خلال قيامه بنوع من النشاط أدى إلى اكتساب خبرة جديدة في التعلم . (2 : 19)

السباحة : هي إحدى أنواع الرياضات المائية التي تمارس داخل الوسط المائي سواء كان هذا الوسط بحراً أو نهراً أو في حوض (7 : 173).

الدراسات السابقة :

دراسة أمال محمد فوزي (1991) (3)

بعنوان " تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض النواحي البدنية للصم والبكم "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير البرنامج المستخدم على بعض النواحي البدنية للصم والبكم وتم اختيار المنهج التجريبي وكانت أهم النتائج نجاح البرنامج في تحقيق ما وضع من أجله وهو تحسين اللياقة البدنية.

دراسة جمال الجمسي (2006) (4)

بعنوان " تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى الصم والبكم " وهدفت الدراسة الى معرفة تاثير البرنامج المستخدم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية لفئة الصم والبكم وتم اختيار المنهج التجـــريبي وكانت أهم النتائج نجاح البرنامج لما وضع من أجله.

إجراءات البحث :

منهج البحث :-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (بأسلوب المسح) وذلك لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث :-

يشتمل مجتمع البحث على بعض ذوي الاحتياجات الخاصة من مركز تأهيل الصم وضعاف السمع بطرابلس وبلغ عددهم (75) شخص.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (50) شخص .

أدوات البحث :

استمارة استبيان 2. المقابلة الشخصية .

صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث ، حيث قام الباحثون بعـــرض الأداة في صـــورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأكاديميين وإبداء وجهة نظرهم في مدى ملائمة الفقرات للمحتوى الذي وضعت فيه وإجراء التعديلات على الفقرات حسب المجال الخاص بها .

واستخدم الباحثون المعادلة التالية لحساب الصدق الذاتي .

الصدق الذاتي = الثبات = 0.85 = 0.92

ثبات الأداة :

لمعرفة مدى صلاحية الأداة المستخدمة في البحث أخضعت لمعامل الثبات حيث عرف بأنه يعطي الاستبيان نفـــس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف .

وقد تحقق الباحثون من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت نسبته (0.85) على عينة استطلاعية عدده (20) شخص من المركز

المعالجة الاحصائية :

تم معالجة البيانات بعد جمعها باستخدام التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث لمعرفة اتجاهات فئة الصم وضعاف السمع نحو تعلم السباحة .

عرض ومناقشة النتائج :

للإجابة عن تساؤلات البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث لمعرفة اتجاهات فئة الصم وضعاف السمع نحو تعلم السباحة وفيما يلي عرض ومناقشة نتائج البحث حسب كل من مجالات البحث :

جدول (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لتحديد اتجاهاتهم نحو تعلم السباحة .

المجال / الفقرة	أولاً : الفوائد المكتسبة من السباحة	التكرارات		النسب المئوية	
		نعم	لا	نعم	لا
	هل تقوم السباحة بدور هام في تكوين الشكل العام للجسم	50		% 100	
	هل تدخل السباحة المرح والسرور على نفوس ممارسيها	50		% 100	
	هل تيسر السباحة للإنسان اتقان مهارات حركية عديدة	50		% 100	
	هل تكسب السباحة ممارسيها صفات وسمات معينة يتميزون بها	50		% 100	
	هل ممارسة السباحة تكسب جواً من الانطلاق والتحرر والبعد عن الحياة	47	3	% 94	% 6
	هل السباحة تجمع فئات مختلفة من المجتمع	50		% 100	
	هل السباحة تفيد في المجالات الانسانية	44	6	% 88	% 12
	هل السباحة تخدم أنواع الرياضات الاخرى	45	5	% 90	% 10
	هل تعلم السباحة يناسب كل الاجناس	50		% 100	
	هل تعلم السباحة واتقان مهاراتها تؤدي إلى تربية المواطن الصالح ورعايته	48	2	% 96	% 4
	هل تتيح السباحة مع فئة البحار والانهار على حقيقتها وما تحتويه من موارد	44	6	% 88	% 12
	هل تتيح السباحة لممارسيها الكفاءة الشخصية	49	1	% 98	% 2
	هل تتيح السباحة لممارسيها الشجاعة والجرأة والإقدام	50		% 100	
	هل تتيح السباحة لممارسيها اكتساب الجسم السليم وجمال التكوين	49	1	% 98	% 2
	هل تتيح السباحة لممارسيها نمواً متكاملاً يتوفر فيه الاتزان والتناسق والرشاقة	50		% 100	

يتضح من الجدول رقم (1) ان هناك فروق في اجابات أفراد عينة البحث لجميع فقرات مجال الفوائد المكتسبة من السباحة حيث كانت أغلب اختيارات أفراد العينة لأنماط الإجابة في هذا المجال كانت ايجابية وتراوحت التكرارات بالإجابة (بنعم) وبنسبة (100 %) 8 فقرات من أصل (15) فقرة، وتراوحت التكرارات بالإجابة (نعم) ونسب تراوحت (98 – 88 %) وتكرار (44 – 49).

في المقابل تراوحت النسب المئوية لغير الموافقين ما بين (2 – 12 %) من نتائج الاستبيان وهذا يعني أن النسب المئوية الموجودة أن معظم هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) تجمع على أن اتجاهاتهم ايجابية بنسب كبيرة نحو تعلم السباحة فيما يخص المحور الأول .

جدول (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لتحديد اتجاهاتهم نحو تعلم السباحة .

المجال / الفقرة	ثانياً : المهارات المكتسبة من تعلم السباحة	التكرارات		النسب المئوية	
		نعم	لا	نعم	لا
	هل تكسب المتعلم المبتدئ التقدم به ثم الارتقاء لمستواه حتى يصل الى مستوى سباح متقدم	50		% 100	
	هل تكسب الفرد مهارات تعليمية أساسية	50		% 100	
	هل تكسب الفرد المبادئ المتفق عليها في أصول التربية السليمة	50		% 100	
	هل تكسب الفرد مهارات أساسية من خلال مراحل تعلمه	50		% 100	
	هل تكسب الفرد مهارات ترويحية	50		% 100	
	هل تكسب الفرد استثمار لوقت فراغه لون من النشاط الانساني	50		% 100	
	هل تتيح لممارسيها أفاقاً رحبة في المجالات الترويحية	50		% 100	
	هل تتيح للإنسان ممارسة نشاط يتماشى مع ميوله ورغباته	50		% 100	
	هل تتيح للفرد اكتساب مهارات صحية	50		% 100	
	هل تتيح للفرد اكتساب مهارات استعراضية	50		% 100	
	هل تتيح للفرد اكتساب مهارات تنافسية	50		% 100	
	هل تتيح للفرد اكتساب مهارات انسانية	50		% 100	
	هل للسباحة دور في تكوين العادات الصحية السليمة عند ممارسيها .	50		% 100	
	هل تتيح سباحة المنافسات برامج متنوعة وكل مسابقاتها التنافس الشريف.	50		% 100	
	هل تتيح مسابقاتها الحيوية في تعلمها	50		% 100	

يتضح من الجدول (2) اجماع في اجابات افراد عينة البحث لجميع فقرات مجال المهارات المكتسبة من تعلم السباحة وكانت النسب (100 %) وهذا يعني أن معظم العينة (الصم وضعاف السمع) كانت اتجاهاتهم ايجابية بنسبة عالية جداً نحو تعلم السباحة فيما يخص المحور الثاني .

جدول (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لتحديد اتجاهاتهم نحو تعلم السباحة .

المجال / الفقرة	ثالثاً : المبادئ الأساسية لتعلم السباحة	التكرارات		النسب المئوية	
		نعم	لا	نعم	لا
	هل الرغبة والميل العامل الرئيسي لتعلم السباحة	50		% 100	
	هل عامل السن مهم في تعليم السباحة	47	3	% 94	% 6
	هل مصادقة الماء والتعود عليه أولى مراحل التعلم	50		% 100	
	هل بقاء الجسم فوق سطح الماء جزئياً أو كلياً يعتبر مهماً لتعلم أنواع السباحة	50		% 100	
	هل ترغب في تعلم كل أنواع السباحات	46	4	% 92	% 8
	هل لديك صعوبة في التنفس أثناء عملية التعلم	47	3	% 94	% 6
	هل مكان التعلم يعد جزءً مهماً في تعلم السباحة	50		% 100	
	هل تفضل تعلم السباحة الحرة	50		% 100	
	هل تفضل تعلم السباحة على الظهر	48	2	% 96	% 4
	هل تفضل تعلم السباحة على الصدر	46	4	% 92	% 8
	هل تفضل تعلم سباحة الفراشة	42	8	% 84	% 16
	هل تعد حركات الذراعين دوراً كبيراً في السباحة	50		% 100	
	هل تعد حركات الرجلين دوراً كبيراً في السباحة	50		% 100	
	هل للتنفس أهمية كبيرة في رياضة السباحة	50		% 100	
	هل للأدوات المساعدة دور كبير في عملية التعلم	50		% 100	

يتضح من الجدول (3) إن النسب المئوية (للصم وضعاف السمع) الموافقين على المبادي الاساسية لتعلم السباحة تراوحت ما بين (84 – 100%) من نتائج الاستبيان في المقابل تراوحت النسب المئوية لغير الموافقين ما بين (4 – 8 %) من نتائج الاستبيان وهذا يبين إن اتجاهاتهم إيجابية بنسبة عالية جداً نحو تعلم السباحة فيما يخص المحـــور الثالث.

– الاستنتاجات و التوصيات:

أولاً– الاستنتاجات :

1 – الصم وضعاف السمع لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم السباحة

2 – إن للصم وضعاف السمع القدرة على تعلم السباحة

3 – عدم توفر المدربين والمتخصصين في تعليم السباحة لهذه الفئة في الاماكن المسموح فيها السباحة صيفاً

ثانياً– التوصيات :

1 – العمل على زيادة تنمية وتطوير الاتجاهات نحو السباحة من خلال إدخالها كرياضة أساسية في برامج الانشـــطة الرياضية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- اشباع ميولهم ورغباتهم من خلال بناء مسبح داخلي في المراكز يخفف عنهم بعض معاناتهم

3- الاهتمام بهم باستغلال حاسة النظر باعتبارها ناحية تعويضية للصم وضعاف السمع في تعليم المهارات الحركية الرياضية

4- إعداد كوادر متخصصة في تعليم السباحة لهذه الفئة

5- أجراء دراسات مشابهة تتعدى الصم وضعاف السمع لفئة الخواص الاخرى لكلا الجنسين.

المراجع :-

1. أبو النجا أحمد عزالدين(1998) دراسة مقارنة لكفاءة تدريبية والاتجاه نحو مهمة التدريب لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، رسالة ماجستير.

2. أحمد زكي صالح (2001) علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة العربية القاهرة.

3. أمال محمد فوزي (1990) دراسة تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض النواحي البدنية للبصم والبكم، رسالة ماجستير.

4. جمال محمد الجسمي (1991) تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض المتغيرات البدنية و المهارية لدى الصم و البكم.

5. حسين على برق (1998) تأثير برنامج مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية لدى فئة الصم و البكم (9- 12سنة)

6. خليل ميخائيل معوض (1999) سيكولوجيا النمو للطفولة و المراهقة، دار الفكر، الاسكندرية.

7. على البيك، عصام حلمي (2003) اتجاهات حديثة في تعليم السباحة ، دار المعارف، الاسكندرية.

8. محمد حسن علاوي (2001) سيكولوجيا المرضي وذوي العاهات ، دار المعارف، مصر.

9. مروان عبد المجيد إبراهيم (1998) الألعاب الرياضية للمعاقين ، دار الحكمة، جامعة البصرة.

10. مصطفي فهمي علي(2002) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثالثة، القاهرة.